

الشمس كامل

منيرة المصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

الشمس

3



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



هذا كتاب لي للمحصل

بسم الله الرحمن الرحيم رب تم بالحير  
لحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله  
محمد خاتم النبيين والسلام على جميع الانبياء  
والمرسلين **اعلموا** وفقكم الله وايانا ان انواع  
العلوم كثيرة واهم الانواع بالتحصيل  
مسائل الصلوة **فلما** دأبت رغبة القنيسين  
في تحصيلها انقطعت ما كثر وقوعه وما  
لا بد لهم منه من مصنفات المتقدمين ومن  
مختارات المتأخرين نحو الهمدانية والمحيط  
شرح الانسجاني والغنية والملتقط والذخيرة

وفاوي قاضي خان وجامعيه **وسميته** منية  
المصلي وغنية المبتدئين اسأل الله تعالى  
ان يجعل ما اعتمدته خالصا لوجه الكريم  
وممكرا لذنوبي بفضلله ورحمته  
وان يغفر لي ولوالدي ولاستادي ولكافة  
المسلمين وهو الموفق للسداد ومنه الهداية  
والرشاد والله اعلم بالصواب واليه المرجع  
والمآب **كتاب الصلوة** اعلم بان الصلوة  
فريضة ثابتة بالكتاب والسنة واجماع  
الامة اما الكتاب فقوله تعالى اقيموا الصلوة  
وقوله تعالى وقوموا لله قاننين اي صلوا لله



قَائِمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَافُوا عَلَى الصَّلَاةِ  
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسُبْحَانَ اللَّهِ  
وَإِذَا حِينَ تَسْجُدُونَ تَصْبِحُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ  
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا <sup>أولدى</sup>  
أَي فَرَضًا مَوْقُوتًا <sup>فأولدى</sup> **وَأَمَّا** السُّنَّةُ <sup>فأولدى</sup> عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ بَنَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ  
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ  
وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ  
شَهْرِ رَمَضَانَ وَحُجَّ الْبَيْتِ مِنْ إِنْ شِئَاءَ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُلِّ شَيْءٍ  
عَدُوٌّ وَعَدُوُّ الْإِيمَانِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

والله اعلم في السموات والأرض عيشا حين تظهرون

الصلوة

الصلوة عباد الدين فمن أقامها فقد أقام  
الدين ومن تركها فقد هدم الدين وقوله  
عليه السلام خمس صلوات إِنْ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى مِنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَاتَهُنَّ  
لَوْ قِيَمَتْ وَأَنْتُمْ رُكُوعُهُنَّ وَسُجُودُهُنَّ  
وَخُشُوعُهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدُ  
أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَرْقُ بَيْنَ  
الْإِيمَانِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ وَأَمَّا إِجْمَاعُ  
الْأُمَّةِ فَإِنَّ الْأُمَّةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ مِنْ لَدُنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا  
عَلَى فَرَضِيَّةِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مِنْ غَيْرِ

على عباد من

العبد المذنب



نَكِيرٌ وَلَا مَنَازِعَةٌ وَكَانَ ذَلِكَ أَجْمَاعًا  
 وَأَجْمَاعُ الْأُمَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حُجَّةٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى الضَّلَالَةِ **فصل ثلث**  
 أَعْلَمُ بِأَنَّ لِلصَّلَاةِ شُرَاطَ قَبَائِلَهَا وَفَرَائِضَ  
 وَأَدْرَكَ أَنَّ وَاجِبَاتٍ وَسُنَنًا وَأَدَابًا وَكَرَاهِيَةً  
 وَمَنَاهِيً فِيهَا الشَّرَاطُ الَّذِي قَبْلَهَا فَشُتَةُ الطَّهَارَةِ  
 مِنْ الْأَحْدَاثِ وَالطَّهَارَةُ مِنَ النِّجَاسَةِ وَسُتْرُ  
 الْعَوْرَةِ وَإِسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالْوَقْتُ وَالنِّيَّةُ  
 أَمَّا الشَّرْطُ الْأَوَّلُ فَهُوَ الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ  
 كَالِإِعْتِسَالِ وَالْوُضُوءِ عِنْدَ وَجُودِ الْمَاءِ  
 وَالْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَعِنْدَ عَدَمِهَامَا التَّيَمُّمُ وَكُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهَا فَرَائِضُ وَسُنَنٌ وَأَدَابٌ وَمَنَاهِي  
 وَأَمَّا فَرَائِضُ الْوُضُوءِ فَارْبَعَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ  
 إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ **أَلَا يَهْدِي**  
 وَالْمُرْفَقَانِ وَالْكَعْبَانِ يَدْخُلَانِ فِي فَرْضِ الْغَسْلِ  
 كَذَا مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ يَجِبُ غَسْلُهُ  
 وَالْمَفْرُوضُ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ مِقْدَارُ النَّارِصِيَّةِ  
 وَهُوَ رُبْعُ الرَّأْسِ لِمَا رَوَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّيَ سَبَاطَةَ  
 قَوْمٍ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَّتِهِ وَ  
 خَفِيَّتِهِ وَأَمَّا سُنَنُهُ فغسل اليدين قبل

وَأَلَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرْفِقِ وَاسْتَحُوا  
 بِرُؤْسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ



قَبْلَ ادْخَالِهَا الْإِنَاءَ إِذَا اسْتَقْبَلَ إِلَى الرَّيِّ تَلَا  
 وَتَسْمِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ وَالْأَمْرُ  
 أَنَّهُ يَسْمِي مَرَّتَيْنِ مَرَّةً قَبْلَ كَشْفِ الْعَوْرَةِ وَ  
 مَرَّةً بَعْدَ سِتْرِهَا عِنْدَ ابْتِدَاءِ غَسْلِ سَائِرِ  
 الْأَعْضَاءِ وَالتَّسْوَاكِ وَالْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ  
 بِمَا يَنْ جَدِيدَيْنِ وَيَصَالُ الْمَاءُ إِلَى مَا تَحْتَ  
 الشَّارِبِ وَالْحَاجِبِينَ وَمَسْحُ مَا اسْتُرِيَ  
 مِنَ الْحَيَةِ وَتَحْلِيلُهَا وَاسْتِعَابُ جَمِيعِ  
 الرَّأْسِ فِي الْمَسْحِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَكَيْفِيَّةُ  
 الْاسْتِعَابِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَاءُ وَيَبْلُ كَيْفِيَّةُ  
 وَأَصَابِعُهُ ثُمَّ يَلْصِقُ الْأَصَابِعَ وَيَطْعُ

ويكفيه ان كان الاثنان صغيرا بحيث يهين زرعها فان ياخذ بشماله ويصير على يمينه حتى يغسلها اثنتان فان كان الاثنان كبيرين لا يكون زرعها ان كان  
 مائة صغيرا ياخذ بشماله ويأخذ باليمين في كل مرة وان لم يكن معه اثنان صغيرين فخذ اصابع يديه اليسرى في كل مرة  
 ويرفع الماء من الحلب ثم يصير على يمينه حتى يغسل تلاتا ثم ياخذ باليمين في كل مرة هذا اذا لم يكن على يمينه بخلافه كذا ذكره في خلاصه الوضوء

على

عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ مِنْ كُلِّ يَدٍ ثَلَاثَ أَصَابِعَ  
 وَمَسْحُ ابْهَامَيْهِ وَسَبَابِئِهِ وَجَبَا فِي  
 بَاطِنِ كَفَيْهِ وَمَدَّهَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ يَضَعُ  
 كَفَيْهِ عَلَى جَانِبِي الرَّأْسِ وَمَسْحُهَا  
 بِكَفَيْهِ وَمَسْحُ ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ بِبَاطِنِ  
 مَسْحِيَّتِهِ وَمَسْحُ رَقَبَتِهِ بِظُهُورِ أَصَابِعِهِ  
 الثَّلَاثَةُ كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمُحِيطِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 يَمْسَحُ الرَّقَبَةَ بِمَاءٍ جَدِيدٍ يَظْهَرُ أَصَابِعُ يَدَيْهِ  
 الثَّلَاثَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَادِبُ وَتَحْلِيلُ  
 الْأَصَابِعِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَّلُوا  
 أَصَابِعَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَخَلَّلَهَا نَارُ جَهَنَّمَ

ابهاميه ومباين اذنيه  
 باطن مسحه فاذا  
 مسح باصبع اوله من  
 ظهر ربيع الراس للبحر  
 عند الاذن كذا ذكره  
 في المحيط



وَتَكَرَّرَ الْغَسْلُ إِلَى الثَّلَاثِ وَالنِّتَةِ وَالتَّرْتِيبِ  
 وَالذَّكَ وَالْمُوَالَاةُ **وَأَمَّا** آدَابُهُ فَهُوَ أَنْ يَتَأَهَّبَ  
 لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ وَأَنْ يَجْلِسَ  
 لِلِاسْتِجَاءِ إِلَى يَمِينِ الْقِبْلَةِ أَوْ إِلَى يَسَارِهَا مُتَوَّجًا  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا وَأَنْ يَغْسِلَ فَخْجَ الْجَنَاسَةِ  
 إِذَا لَمْ يَتَجَاوَزِ الْجَنَاسَةَ مُخْرِجَهَا وَأَمَّا إِذَا تَجَاوَزَ  
 الْجَنَاسَةَ مِنْ مُخْرِجِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَدْرَ الذَّرْهِمِ  
 فَغَسَلُهُ وَاجِبٌ وَإِذَا زَادَتْ عَلَى قَدْرِ الذَّرْهِمِ  
 فَغَسَلُهُ فَرَضٌ وَهُوَ أَنْ يَغْسِلَ حَتَّى يَنْقِيَهُ  
 وَلَيْسَ فِيهِ عَدَدُ مَسْنُونٍ وَكَذَا فِي الْاسْتِجَاءِ  
 بِالْأَحْجَارِ مَسْحُهُ حَتَّى يَنْقِيَهُ وَأَنْ يَمْسَحَ

سَنَنُهُ وَأَنْ كَانَ قَدْرُ الذَّرْهِمِ فَغَسَلُهُ

وَيُغْسَلُ  
 يَدَهُ قَبْلَ الْاسْتِجَاءِ وَيُغْسَلُ  
 حَوَالِ الْخَنَازِكِ إِذَا كُنَ فِي الْفَتَاوَى  
 لَوْ اسْتَنْجَى بِحِجْرٍ وَاحِدٍ  
 حَتَّى يَنْقِيَهُ لَوْ كُنَ مَقَامًا  
 بِبَيْتَةِ عَشْرَةٍ وَلَوْ اسْتَنْجَى ثَلَاثًا

أَحْجَارٍ وَلَوْ لَمْ يَحْضُرْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكُنْ مَقَامًا لِمَنْ مَوْضِعُ

مَوْضِعَ الْاسْتِجَاءِ بِالْحِرْقَةِ بَعْدَ الْغَسْلِ  
 قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ حِرْقَةٌ يُجَفِّفُ  
 بِيَدِهِ وَأَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ حِينَ فَرَغَ وَأَنْ  
 يَتَوَلَّى أَمْرَ الْوُضُوءِ بِنَفْسِهِ وَلَا يَأْمُرَ غَيْرَهُ  
 لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ عَلَى  
 طَاعَةِ اللَّهِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَأَنْ يَجْلِسَ مُسْتَقْبِلَ  
 الْقِبْلَةِ عِنْدَ غَسْلِ جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ وَأَنْ لَا  
 يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةِ الدُّنْيَا وَأَنْ يَشْهَدَ عِنْدَ غَسْلِ  
 كُلِّ عُضْوٍ أَوْ يَدْعُو بِمَا جَاءَ فِي الْأَثَارِ  
 وَأَنْ يَتَمَضَّضَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَلَيْسَتْ تَشْقُوقٌ وَمُتَخَطٌ  
 بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَنْبَغِي أَنْ يَأْخُذَ كُلَّ وَاحِدٍ



وَنُهُمَا مَاءٌ جَدِيدًا وَإِنْ يَسْتَاكَ بِالسَّوَاكِ  
 إِنْ كَانَ لَهُ وَالْأَفْبَالُ صَبِغٌ وَإِنْ يَبَالِغُ  
 فِي الْمَضْمُضَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 صَائِمًا وَحَدُّ الْمُبَالِغَةِ فِي الْمَضْمُضَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 هِيَ الْغُرْغُرَةُ وَقَالَ آخَرُ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 حَدُّ الْمُبَالِغَةِ أَنْ يَكُنْ كَثْرَةُ الْمَاءِ حَتَّى يَمْلَأَ الْفَمَ  
 فِي الْإِسْتِنْشَاقِ وَجَذْبُ الْمَاءِ حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى  
 مَنْخَرِهِ وَإِنْ يَدْخُلُ صَبِغِيهِ فِي صَبَاحِ أَذُنِيهِ  
 عِنْدَ الْمَسْحِ وَإِنْ يَخْلُلُ أَصَابِعَهُ بِخُصْرِهِ الْيُسْرَى  
 وَإِنْ يَحْرُكُ خَاتَمَهُ إِنْ كَانَ وَاسِعًا وَإِنْ  
 كَانَ ضَيِّقًا فَيُظَاهِرُ الرِّوَايَةَ عَنْ أَصْحَابِنَا

رحمه

وَحَمْدُ اللَّهِ لَا يَدِينُ تَحْرِيبُكَ أَوْ تَرْعِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ  
 فِي الْحَيْطِ وَأَنْ لَا يَسْرِفَ فِي الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ شَيْطَانًا  
 تَهَرَّجًا لِمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَبَّكَ  
 أَوْ فِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ فَقَالَ نَعَمْ وَلَوْ كُنْتُ عَلَى  
 ضِيقَةٍ تَهَرَّجًا وَإِنْ يَقُولُ عِنْدَ تَمَامِهِ أَوْ فِي  
 خِلَالِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي  
 مِنَ الْمُتَصَلِّينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
 وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا حَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ وَإِنْ يَقُولُ بَعْدَ فَرَغِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
 فَيُحْمَدُكَ الشَّهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ  
 لَكَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا

وَإِنْ لَا يُقْتَرَفُ  
 فِي الْمَاءِ وَإِنْ يَمْلَأُ  
 أَنَاءَهُ ثَانِيًا



عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَاطِرًا إِلَى السَّمَاءِ وَإِنْ يَقْرَأَ  
سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةٍ أَوْ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ وَإِنْ يَشْرَبُ فَضْلُ وَضُوءِهِ قَائِمًا  
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اشْفِنِي  
بِشِفَائِكَ وَدَافِعِي بِدَوَائِكَ وَأَعْصِمْنِي مِنَ  
الْوَهْلِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَيُكْرَهُ  
شُرْبُ الْمَاءِ قَائِمًا إِلَّا هَذَا وَشُرْبُ مَاءٍ زَمْزَمَ  
وَإِنْ يُصَلِّي سَجْدَةً أَوْ يَتَنَقَّلُ إِلَّا فِي وَقْتٍ مَكْرُوهٍ  
وَإِنْ يَتَوَضَّأُ عَلَى الْوُضُوءِ **وَأَمَّا الْمَنَاهِي** وَهُوَ  
أَنْ لَا يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَقْتُ الْإِسْتِجْنَاءِ وَلَا  
يَكْشِفُ عَوْرَتَهُ عِنْدَ أَحَدٍ وَلَا يَسْتِجْنَاءُ بِالْمَاءِ  
افضل

أَفْضَلُ أَنْ أَمْسَكَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ كَشْفٍ وَإِنْ  
لَمْ يُمْكِنْهُ يَكْفِي الْإِسْتِجْنَاءُ بِالْحِجَارَةِ وَلَا  
يَكْشِفُ عَوْرَتَهُ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْجَنَاسَةُ  
أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ الذَّرْهِمِ أَمَّا الْإِسْتِجْنَاءُ  
عَلَى نَوْعَيْنِ لُغَوِيٍّ وَشَرْعِيٍّ أَمَّا اللَّغَوِيُّ  
فَهُوَ طَلَبُ النِّجَاةِ وَفِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ  
أَرَادَ بِهِ قَلْعَ الْجَنَاسَةِ وَأَمَّا الْإِسْتِجْنَاءُ  
الشَّرْعِيُّ وَهُوَ إزَالَةُ الْجَنَاسَةِ عَنْ عَضْوِ  
مَخْصُوصٍ بِالْمَاءِ أَوْ بِالتُّرَابِ أَوْ بِالْحِجَارِ أَوْ بِالْمَدَرِ  
وَإِنْ لَا يَسْتِجْنَاءُ بِيَدِ الْيَمَنِ وَلَا بِطَعَامٍ وَلَا بِفَحْمٍ  
وَلَا بِعُظْمٍ وَلَا بِرُوثٍ وَلَا بِعَلْفِ الدَّوَابِّ



وَلَا بِحَقِّ الْغَيْرِ وَإِنْ لَا يَتَخَذَ وَلَا يَمْتَحِطُ  
فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَا يَتَعَدَّى فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ  
فِي الْمَرَاتِ وَالْمَوَاضِعِ وَإِنْ لَا يَمْسَحُ أَعْضَاءَهُ  
بِالْحَرِيقَةِ الَّتِي مَسَحَ بِهَا مَوْضِعَ الْأَسْتِجَارِ  
وَإِنْ لَا يَضْرِبُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْغُسْلِ  
وَإِنْ لَا يَنْفُخُ وَلَا يَغْمِضُ فَاهُ وَلَا عَيْنَيْهِ  
تَغْمِضًا شَدِيدًا حَتَّى لَوْ بَقِيَتْ عَلَى شَفْتَيْهِ  
أَوْ عَلَى جَفْنَيْهِ لَمَعَةٌ لَا يَجُوزُ وَضُوءُهُ وَهَذِهِ  
الطَّهَارَةُ الصَّغْرَى وَأَمَّا طَهَارَةُ الْكُبْرَى  
فَهِيَ الْأَغْتِسَالُ وَسَبَبُهُ خُرُوجُ الْمَنِيِّ بِشَهْوَةٍ  
بِالْإِجْمَاعِ وَأَمَّا انْفِصَالُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ

بِشَهْوَةٍ

بِشَهْوَةٍ فَخِيفَ فِيهِ حَتَّى إِنْ اَلْتَحْتَمَ  
لَمْوَاحِدَ ذَكَرَهُ وَخَرَجَ الْمَنِيُّ بَعْدَ سُكُونِ  
الشَّهْوَةِ يَجِبُ الْغُسْلُ عِنْدَهُمَا خِلَافًا لِأَنِّي  
يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَذَا الْإِيلَاجُ فِي  
أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ إِذَا تَوَارَتْ  
لِلْحَشْفَةِ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزَلْ وَجِبَ الْغُسْلُ  
عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ أَمَّا الْإِيلَاجُ فِي الْبَهِيمَةِ  
وَالْمَيْتَةِ وَالصَّغِيرَةِ الَّتِي لَا تَجَامَعُ مِثْلَهَا فَلَا  
يُوجِبُ الْغُسْلَ مَا لَمْ يُنْزَلْ وَذَكَرَ الْأِمَامُ  
الْإِسْبَاحِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الصَّغِيرَةِ يَجِبُ الْغُسْلُ  
وَكَذَا الْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ وَمَنْ أَسْتَيْقِظَ

أَمَامَ حَبِيبِ أَمَامِ عَظِيمِ أَمَامِ يُونُسَ



فوجد على فراشه أو على فخذه بللاً وهو  
يتذكر الاحتلام فإن يتقن أنه منى أو مذي  
أو شك فعليه الغسل وأما إذا لم يتذكر  
الاحتلام ويتقن أنه منى أو شك فكذلك  
وإن يتقن أنه مذي فلا غسل عليه ومن  
استيقظ فوجد في أحليه بللاً ولم يتذكر  
الاحتلام إن كان ذكره منتشرًا  
قبل النوم فلا غسل عليه وإن كان ساكنًا  
فعليه الغسل هذا إذا نام قائماً أو قاعداً  
وأما إذا نام مضطجاً أو يتقن أنه منى فعليه  
الغسل هذه المسئلة مذكورة في المحيط والخيرة  
احفظوا

احفظوا هذه المسئلة لأنه يكثر وقوعها  
والناس عنها غافلون وإن احتلم ولم يخرج  
منه شيء فلا غسل عليه وكذلك المرأة  
وقال محمد رحمه الله يجب عليها الغسل  
احتياطاً وبه أخذ بعض المشايخ رحمه  
الله ولو جامع أو احتلم وأغسل قيل إن  
يبول ثم خرج منه بقية المني وجب عليه  
الغسل ثانياً عند أبي حنيفة ومحمد رحمه  
الله ولو أفاق التيسر إن فوجد منياً  
فعليه الغسل وإن وجد مذي فلا يجب عليه  
الغسل وكذلك المغمى عليه وإن استيقظ  
احفظوا



الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فَوَجَدَا مِيتًا عَلَى الْفِرَاشِ وَكُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْكُرُ لِاِخْتِلَامٍ وَجَبَ عَلَيْهِمَا  
الْغُسْلُ اِجْتِمَاعًا قَالَ بَعْضُهُمْ اِنْ كَانَ الْمَيِّتُ  
طَوِيلًا فَعَلَى الرَّجُلِ وَاِنْ كَانَ مَدُورًا  
فَعَلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنْ كَانَ  
اَبْيَضَ فَمِنْ الرَّجُلِ وَاِنْ كَانَ اَلْمَيِّتُ اَصْفَرَ فَمِنْ  
الْمَرْأَةِ **وَأَمَّا** فَرَضُ الْغُسْلِ الْمَضْمُونِ <sup>لِلْمَيِّتِ</sup> وَالْإِسْتِنْشَاءِ  
وَالْغُسْلُ سَائِرِ الْبَدَنِ وَإِصْالُ الْمَاءِ إِلَى مَنَابِتِ  
الشَّعْرِ وَاِنْ كَثُفَ بِالْإِجْمَاعِ وَكَذَا  
إِصْالُ الْمَاءِ إِلَى اِثْنَاءِ الْحَيَّةِ وَالشَّعْرِ أَمَّا  
الْمَرْأَةُ فِي الْأَغْتِسَالِ كَالرَّجُلِ وَالشَّعْرِ

مُسْتَرْسِلٌ مِنْ ذَوَائِبِهَا غَسَلَهُ مَوْضُوعٌ فِي  
الْغُسْلِ إِذَا بَدَعَ الْمَاءُ أَصُولَ شَعْرِهَا حُجْزِي  
بِخِلَافِ الرَّجُلِ كَذَا ذَكَرَهُ فِي غَنِيَّةِ  
الْفُقَهَاءِ وَذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اضْفَرَّ  
شَعْرَهُ كَمَا يَفْعَلُهُ الْعُلَوِّيُّونَ وَالْأَثَرَاكُ  
هَلْ يَجِبُ إِصْالُ الْمَاءِ إِلَى اِثْنَاءِ الشَّعْرِ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَيْتَانِ وَذَكَرَ الصَّدْرُ  
الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَجِبُ إِصْالُ الْمَاءِ إِلَى  
اِثْنَاءِ الشَّعْرِ أَمَّا فِي الْأَغْتِسَالِ فَهَلْ تَتَكَلَّفُ  
فِي إِصْالِ الْمَاءِ إِلَى ثَقَبِ الْقُرْطِ قَالَ تَتَكَلَّفُ  
كَمَا فِي تَحْرِيبِ الْحَاثِمِ أَمَّا فِي الْأَغْتِسَالِ



بَقِيَ وَقَدْ كَانَ فِي أَظْفَارِهَا عَجِينٌ قَدْ جَفَّ لَهُ  
يَجُزُّ غَسْلُهَا وَلَوْ بَقِيَ الدَّرَنُ فِي الْأَظْفَارِ جَازٍ  
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَدَنِيُّ وَالْقُرَوِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
يَجُزُّ لِلْقُرَوِيِّ وَلَا يَجُزُّ لِمَدَنِيِّ لِأَنَّهُ دَرَنٌ  
الشَّحْمُ وَالْأَقْلَفُ إِذَا اغْتَسَلَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْمَاءُ  
فِي دَاخِلِ الْجِلْدِ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجُزُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
لَا يَجُزُّ وَهُوَ إِنْ خَرَجَ بَوْلُهُ حَتَّى فِي قَلْبِهِ  
فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ بِالْإِجْمَاعِ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ رَجُلٌ  
اِغْتَسَلَ وَبَقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ طَعَامٌ جَازَ قَالَ  
بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ زَائِدًا مِنْ قَدْرِ الْحِصَّةِ لَا  
يَجُزُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ ضَلْبًا

مُتَاكِدًا

مُتَاكِدًا مَمْضُوعًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا  
لَا يَجُزُّ كَذَا ذَكَرَهُ فِي الذَّخِيرَةِ وَذَكَرَ  
فِي الْمُحِيطِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَاهِرِ بَدَنِهِ جِلْدٌ سَمَكٌ  
أَوْ خَبْرٌ مَمْضُوعٌ قَدْ جَفَّ وَأُغْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ  
وَلَمْ يَصِلِ الْمَاءُ إِلَى مَا خْتَهُ لَمْ يَجُزْ وَفِي الذَّخِيرَةِ  
فِي مُسْئَلَةِ الْحَنَاءِ وَالْأَدْرَنِ وَالطَّيْنِ يَجُزُّ وَوَضُوءُ  
هُوَ لِلضَّرُورَةِ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَإِذَا كَانَ بِوَجْهِهِ  
شَقَاقٌ فَجَعَلَ فِيهِ الشَّحْمُ إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّهُ  
إِصْطِلَ الْمَاءُ لَا يَجُزُّ وَإِنْ كَانَ يَضُرُّهُ يَجُزُّ  
وَإِصْطِلَ الْمَاءُ إِلَى دَاخِلِ السَّرَّةِ فِي الْغَسْلِ فَرَضٌ  
وَكَذَا لَاسْتِجْنَاءٍ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْغَسْلِ فَرَضٌ وَإِنْ



لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَجَاسَةٌ وَكَذَا تَحْلِيلُ الْأَصَابِعِ  
فِي الْأَغْتِسَالِ وَالْوُضُوءِ فَرَضُ أَنْ كَانَتْ  
مَضْمُومَةً غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ وَأَنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
فَهُوَ سُنَّةٌ وَكَذَا انْتِقَاءُ الْبَشْرَةِ وَبَلُّ الشَّعْرِ  
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا فَبِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا  
الْبَشْرَةَ وَلِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ كُلِّ  
شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَجَاسَةٌ وَلَوْ بَقِيَ  
مِنْ بَدَنِهِ لَمْ يَصِبْهُ الْمَاءُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْجَنَابَةِ  
وَأَنْ قَلَّ وَشَرِبَ الْمَاءُ يَقُومُ مَقَامَ الْمَضْمُومَةِ  
إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الْفَمَ كُلَّهُ وَأَنْ تَوَكَّاهَا  
نَاسِيًا وَصَلَّى ثُمَّ تَذَكَّرَ بِمَضْمُونِ وَ

يُعِيدُ

يُعِيدُ مَا صَلَّى **سُنَّةُ** الْغُسْلِ أَنْ يَقْدِمَ الْوُضُوءَ  
عَلَيْهِ إِلَّا غَسَلَ الرَّجُلَيْنِ وَأَنْ يُزِيلَ النَجَاسَةَ  
عَنْ بَدَنِهِ إِنْ كَانَتْ ثُمَّ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ  
وَيَسِيرُ جَسَدَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَتَخَيَّرُ عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ  
فَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَجَرٍ أَوْ عَلَى  
خَشَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَأَنْ لَا يُسْرِفَ الْمَاءَ وَ  
لَا يُقْتِرَ وَأَنْ لَا يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فِي وَقْتِ  
الْغُسْلِ وَأَنْ يَدُلَّكَ كُلُّ أَعْضَائِهِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى  
وَأَنْ يَغْتَسِلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ وَأَنْ لَا  
يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ قَطُّ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَمْسَحَ  
بِمَنْدِيلٍ بَعْدَ الْغُسْلِ وَأَنْ يَغْسِلَ رِجْلَيْهِ



بَعْدَ اللَّبْسِ وَإِنْ يَصْلِي بِسُجَّةٍ **أَمَّا النِّسِيَّةُ**  
فَلَيْسَتْ بِشَرْطٍ فِي الْوُضُوءِ وَالْإِغْتِسَالِ  
حَتَّى إِنْ لُجِبَ إِذَا انْغَسَرَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي أَوْ  
فِي الْحَوْضِ الْكَبِيرِ لِلتَّبَرُّدِ أَوْ قَامَ فِي الْمَطَرِ الشَّدِيدِ  
وَتَمَضَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَ مِنَ الْجَنَابَةِ  
وَالْإِغْتِسَالُ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ وَجْهًا خَمْسَةٌ  
مِنْهَا فَرِيضَةُ الْغُسْلِ مِنَ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ  
وَالِتِّقَاءِ الْخَتَائِنِ مَعَ غَيْبُورَةِ الْحَشَقَةِ وَ  
وُخْرُوجِ الْمَنِيِّ عَلَى وَجْهِ الدَّفْقِ وَالشَّهْوَةِ  
وَالْإِحْتِلَامِ إِذَا خَرَجَ مَعَهُ الْمَنِيُّ أَوْ الْمَذْيُ  
وَأَبْعَدُهَا سِتَّةُ غُسُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَالْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَعِنْدَ الْأَحْرَامِ وَوَاحِدٌ  
مِنْهَا وَاجِبٌ وَهُوَ غُسْلُ الْمَيِّتِ حَتَّى تَجُوزَ  
الصَّلَاةُ عَلَيْهِ لَا يَجُوزُ قَبْلَ الْغُسْلِ أَوْ قَبْلَ التَّيْمِمِ  
عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ وَوَاحِدٌ مِنْهَا مُسْتَحَبٌّ وَهُوَ غُسْلُ  
الْكَافِرِ إِذَا أَسَاءَ هَكَذَا ذَكَرَهُ شَيْخُ  
الْإِمَامَةِ السَّرْحَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ وَذَكَرَ  
فِي الْمَحِيطِ أَنَّ الْكَافِرَ إِذَا اجْتَنَبَ ثَمَّ أَسَاءَ  
الصَّحِيحُ أَنَّهُ يُجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَلَا يَجُوزُ  
لِلْجُنُبِ وَالْحَائِضِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِحَيْثُ آيَةٌ كَامِلَةٌ  
وَإِنْ قَرَأَ مَا دُونَ آيَةٍ أَوْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ عَلَى  
قَصْدِ الدُّعَاءِ أَوِ الْآيَاتِ الَّتِي تُشَبِّهُ الدُّعَاءَ



عَلَيْ نِيَّةِ الدُّعَاءِ جَوْزُ قِيلَ يَكْرَهُ وَقِيلَ لَا يَكْرَهُ  
وَأَمَّا قِرَاءَةُ دُعَاءِ الْقُنُوتِ فَلَا يَكْرَهُ  
فِي ظَاهِرِ مَذْهَبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَعَنْ  
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكْرَهُ وَلَا يَكْرَهُ التَّحْلِي  
بِالْقُرْآنِ أَوِ التَّعْلِيمُ لِلصَّبِيَّانِ حَرْفًا  
وَكَذَا لَا يَجُوزُ لَهُمْ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ  
وَلَا كَرَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ الْمُنْسُوبِ إِلَى قَاضِي  
خَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا بَاءَ سِ لِلْجَنْبِ أَنْ يَكْتُبَ  
الْقُرْآنَ وَالصَّحِيفَةَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَبِي  
يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَا يَجُوزُ لَهُمْ مَسُّ الْمُصْحَفِ  
الْأَيْ غِلَافِهِ وَلَا اخْتِذُورِهِ فِيهِ سُورَةٌ

مِنْ

مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا بِصُرْتِهِ وَكَذَا الْمُحَدِّثُ  
هَذَا إِذَا كَانَ الْغِلَافُ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ  
إِنْ كَانَ مُشْتَرَكًا لَا يَجُوزُ وَالْخَرِيطَةُ أَحَقُّ  
مِنَ الْغِلَافِ فِي أَنْ لَا يَكْرَهُ فَإِنْ أَخَذَ  
بِكُتُبِهِ بَأْسَ بِهِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَكْرَهُهُ بَعْضُ مَشَائِخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ لِأَنَّ الثُّوبَ  
تَبَعَ لَهُ وَذِكْرُ فِيهِ أَيْضًا يَغْنَى فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ  
لَا بَاءَ سِ بِدَفْعِ الْمُصْحَفِ وَالتَّوَاحُّ لِلصَّبِيَّانِ  
وَالْأَحْوَطُ أَنْ يَأْخُذَ بِكُتُبِهِ وَيَدُ  
فَعْدُ وَيَكْرَهُ مَسُّ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ  
وَكُتُبِ الْفِقْهِ وَإِنْ أَخَذَ بِكُتُبِهِ



لَا بَاءَ سَبِيهِ لَتَكْرُ الْحَاجَةُ إِلَى اخْذِهِ وَلَا تَكْرُهُ  
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ لِلْمُحَدِّثِ ظَاهِرًا أَمَّا الْجَنْبُ إِذَا  
غَسَلَ يَدَيْهِ وَفَمَهُ لَا يَجُوزُ لَهُ مَسُّ الْمُصْحَفِ  
وَالْقِرَاءَةُ لِبَقَاءِ الْجَنَابَةِ وَيُكْرَهُ قِرَاءَةُ  
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ لِلْجَنْبِ وَإِذَا ارَادَ الْجَنْبُ  
الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ وَفَمَهُ  
ثُمَّ يَأْكُلَ وَيَشْرَبُ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْفَقْرِ  
وَيُكْرَهُ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ عَلَى الْمُصَلِّي  
وَيُكْرَهُ دُخُولُ الْخُرْجِ وَفِي إصْبَعِهِ خَاتَمٌ فِيهِ  
شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ التَّعْظِيمِ  
وَكَذَا لَا يَجُوزُ لَهُمْ دُخُولُ الْمَسْجِدِ

سواء كَانَ دُخُولُهُ لِلْحُلُوسِ أَوِ الْعُبُورِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ يَجُوزُ لِلْعُبُورِ أَنْ يَحْتَكِمَ فِي الْمَسْجِدِ  
يَتِمُّهُ الْخُرُوجُ إِذَا لَمْ يَخَفْ وَأَنْ يَخَافَ يَجْلِسُ  
مَعَ التَّيْمَةِ وَلَا يَصَلِّي وَلَا يَقْرَأُ **فصل**  
**في التَّيْمَةِ** وَالتَّيْمَةُ رُكْنٌ وَشَرْطٌ لَا يَدْرُ  
مِنْ مَعْرِفَتِهِمَا أَمَّا رُكْنُهُ فَضَرْبَانِ ضَرْبَةٌ  
لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلذَّرَاعَيْنِ يَعْنِي الْيَدَيْنِ إِلَى  
الْمِرْفَقَيْنِ وَصُورَتُهُ أَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ عَلَى  
الْأَرْضِ أَوْ عَلَى جَنْبِ الْأَرْضِ ضَرْبَةً مُتَمَرِّجًا  
أَصَابِعَهُ وَيَقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ ثُمَّ يَرْفَعُهَا ثُمَّ  
يَنْتَهِي بِهَا وَاحِدَةٌ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ أَيْ يُوَسِّفُ



بامرتين ولا يجب عليه ان يقطع عضو  
التيهه بالتراب ثم ينفذها في مسد بها وجهه  
ثم يضرب ضربة اخرى على ذلك او على موضع  
اخر كما ذكرنا في نفضها ومسح اليمنى  
باليمنى <sup>مسد</sup> وباليمنى <sup>مسد</sup> من رؤس الاصابع  
الى المرفقين واستيعاب العضوين واجب  
عند الكرخي رحمه الله في ظاهر الرواية  
عن اصحابنا رحمه الله حتى لو ترك شيئا  
قليلا من مواضع التيمم لا يجزيه وروى  
الحسن رحمه الله عن اصحابنا رحمه الله  
الاستيعاب ليس بواجب حتى لو ترك

اقل

اقل من الربع يجزيه وعلى هذا رواية نزع  
الخاتم والسوار وتخليل الاصابع لا يجب  
وعلى تلك الرواية يجب وينبغي ان يختلط وروى  
عن محمد رحمه الله انه لو ترك ظهر كفيه  
لا يجزيه ومقطوع اليدين من المرفقين مسح  
موضع القطع وما شرطه فالنية لا يجوز  
بدونها وكذا طلب الماء اذا غلب على ظنه  
ان هناك ماء او كان في العمران او اخبر  
به وجب الطلب بالاجماع وانما الخلاف  
فيما اذا لم يغلب على ظنه او لم يخبر به او كان  
في الفلوات عندنا لا يجب الطلب خلافا للشافعي



رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ أَخْبَرَ نَاسٌ بِعَدَمِ الْمَاءِ جَازَ  
بِالْخِلَافِ وَكَذَا مِنْ تَشْرُطِهِ بِعَجْرَةٍ عَنْ  
اِسْتِعْمَالِ الْمَاءِ حَتَّى إِنَّ الْمَرِيضَ إِذَا خَافَ  
زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ إِبْطَاءَ الْبُرءِ جَازَ لَهُ التَّيَمُّمُ  
وَذَكَرَ الْأَنْبِيَاءُ بِحُجَّتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَرْجُوهِ  
جَنْبٍ عَلَى جَمِيعِ حُسْبِهِ جِرَاحَةً أَوْ عَلَى  
أَكْثَرِهِ أَوْ بِهِ جُدْرِي فَإِنَّهُ يَتَيَمَّمُ وَلَا يَجِبُ  
عَلَيْهِ غَسْلُ الْمَوْضِعِ الَّذِي لَاجِرَاحَةٍ فِيهِ  
وَكذلك إِذَا كَانَ عَلَى أَعْضَاءِ  
الْوُضوءِ كُلِّهَا أَوْ أَكْثَرِهَا جِرَاحَةً يَتَيَمَّمُ  
وَإِنْ كَانَ عَلَى أَقْلِهَا جِرَاحَةً وَأَكْثَرِهَا

صَحِيحٌ فَإِنَّهُ يَغْسِلُ الصَّحِيحَ وَيَمْسَحُ عَلَى الْمَرْجُوحِ  
إِنْ لَمْ يَضُرَّهُ الْمَسْحُ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَضْرُودِ إِذَا خَافَ  
إِنْ اغْتَسَلَ أَنْ يَهْتَلِكَهُ الْبُرءُ أَوْ يَمْرَضُهُ يَتَيَمَّمُ  
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ كَانَ حَارِجَ  
الْمَضْرُوتِ يَتَيَمَّمُ بِالْإِتِّفَاقِ وَإِنْ خَرَجَ مُسَافِرًا أَوْ  
مُحْتَطِبًا أَوْ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى جُوزَ  
لَهُ التَّيَمُّمُ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ خَوْ الْمِيلِ  
أَوْ أَكْثَرُ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ أَلْفِ حَقْوَةٍ وَهُوَ  
ثَلَاثُ الْقُرُوبِ سِوَا خُرُوجِ جَنْبٍ أَوْ أَجَنْبٍ  
بَعْدَ الْخُرُوجِ إِنْ كَانَ مَعَهُ مَاءٌ فِي رَحْلِهِ  
فَتَسْبِيحُهُ تَيَمُّمٌ وَصَلَاتُهُ تَيَمُّمٌ تَذَكُّرٌ فِي الْوَقْتِ



لَمْ يُعَدَّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِيهِمَا اللَّهُ  
وَأَنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ الْوَقْتِ لَمْ يُعَدَّ فِي قَوْلِهِمْ  
جَمِيعًا وَإِذَا تِمَّ وَصَلَى وَالْمَاءُ قَرِيبٌ مِنْهُ  
وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَجْزَاءً وَأَنْ كَانَ مَعَ رَفِيقِهِ  
مَاءٌ لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمْ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ  
إِذَا كَانَ عَلَى غَالِبِ ظَنِّهِ أَنَّهُ يُعْطِيهِ وَأَنْ  
تَيَمَّمَ قَبْلَ السُّؤَالِ فَصَلَّى ثُمَّ سَأَلَ فَأَعْطَى  
يُزَمُّهُ الْإِعَادَةُ وَأَنْ كَانَ لَا يُعْطِيهِ إِلَّا ثَمَنًا  
فَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَمَنٌ تَيَمَّمَ بِالْإِجْمَاعِ وَأَنْ كَانَ  
مَعَهُ مَالٌ زِيَادَةٌ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الزَّادِ  
أَنْ بَاعَهُ بِمِثْلِ الْقِيَمَةِ أَوْ بِغَيْرِ سَبِيلٍ لَا يَجُوزُ  
لَهُ

لَهُ التَّيَمُّمْ وَأَنْ بَاعَهُ بِغَيْرِ سَبِيلٍ تَيَمَّمَ  
وَالْغَبْنُ الْفَاحِشُ مَا لَمْ يَدْخُلْ تَحْتَ تَقْوِيمِهِ  
الْمُقَوِّمِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَنْعِيفُ الثَّمَنِ وَ  
عَنْ أَبِي نَصْرِ الصَّفَارِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا كَانَ  
فِي مَوْضِعٍ غَرَّ الْمَاءُ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ  
رَفِيقَهُ وَأَنْ لَمْ يَسْأَلْ أَجْزَاءً وَأَنْ كَانَ  
فِي مَوْضِعٍ لَا يَحْتَاجُ الْمَاءَ لَا يَجُوزُ لَهُ قَبْلَ الطَّلَبِ كَمَا  
فِي الْعُمَرَاءِ رَجُلٌ مَعَهُ مَاءٌ وَتَرْتِمْ قَدْ رَضِيَ  
رَأْسُ الْأَنْدَاءِ وَحَمَلَهُ لِيُعْطِيَهُ أَوْ لِيَسْتَشْفَى  
لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمْ وَلَوْ وَهَبَ لِأَخِي وَسَلَّمَ  
لَا يَجُوزُ أَيْضًا عِنْدَ الشُّبُوتِ الْقُدْرَةُ بِوَسْطَةٍ



الرُّجُوعُ فِي كَذَا فِي الْحَيْطِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
ذَلُوهُ وَرِثَاءُ هَلْ يَجِبُ أَنْ يَسْأَلَ مِنْ رَفِيقِهِ لَا  
يَجِبُ وَلَوْ سَاءَ لَقَالَ لَهُ أَنْتَظِرْ فَعِنْدَ  
أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْتَظِرُ إِلَى آخِرِ  
الْوَقْتِ فَإِنْ خَافَ فَوَيْتَ الْوَقْتِ تَيْمَمَ  
وَصَلَّى وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ  
يَنْتَظِرُ وَإِنْ فَاتَ الْوَقْتُ وَكَذَا الْعَبْدُ  
وَمَعَ رَفِيقِهِ تَوْبٌ وَاجْتَمَعُوا عَلَى إِيَّاهُ  
يَنْتَظِرُ فِي الْمَسَاءِ وَإِنْ فَاتَ الْوَقْتُ وَمَنْ  
لَمْ يَجِدِ إِلَّا سُورَ الْحِمَارِ أَوْ الْبَقْلَ يَتَوَضَّأُ بِهِ  
وَيَتَيْمَّمُ وَيَا تَيْمَمًا بَدَأَ جَازَ لَكِنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ  
يَبْدَأَ

يَبْدَأُ بِالْوُضُوءِ وَمَنْ لَمْ يَجِدِ إِلَّا سُورَ الْفَرَسِ عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاتَانِ فِي رَوَايَةٍ  
مَشْكُوكَةٍ وَفِي رَوَايَةٍ مَكْرُوهَةٍ وَمَنْ لَمْ  
يَجِدِ إِلَّا بَيْدَ الْتَمَرِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَتَوَضَّأُ بِهِ وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ يَتَيْمَّمُ وَعِنْدَ  
مُحَمَّدٍ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَمَنْ لَمْ يَجِدِ إِلَّا عَصِيرَ الْعَنْبِ  
لَا يَتَوَضَّأُ بِهِ إِلَّا جَمَاعٌ جُنُبٌ وَجَدَ الْمَاءَ  
فِي الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ يَتَيْمَّمُ وَيَدْخُلُ فَإِنْ  
لَمْ يَصِلِ الْمَاءَ يَتَيْمَّمُ ثَلَاثًا لِلصَّلَاةِ لَا لِيَتَيْمَّمَهُ  
الصَّلَاةُ شَرْطُ صِحَّةِ التَّيْمُمِ لِلصَّلَاةِ وَكَذَا  
لَوْ تَيْمَّمُ لَمْ يَسْرِ الْمُصْحَفَ أَوْ لَقَرَاءَةَ الْقُرْآنِ



عَنْ عَدَمِ الْمَاءِ خِلَافِ سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ وَصَلَاةِ  
التَّائِبَةِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي بِذَلِكَ التَّيْمَةَ الْمَكْتُوبَاتِ  
وَلَوْ تَيَمَّمَ لَصَلَاةُ الْخَنَازَةِ يُصَلِّي بِهَا الْمَكْتُوبَةَ  
رَجُلًا فِي رَحْلِهِ مَاءٌ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ بِهِ فَيَتِمُّ وَصَلُّهُ  
إِنْ كَانَ وَضَعَ بِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ بِأَمْرِهِ فَنَفْسِيهِ  
فَهُوَ عَلَى الْخِلَافِ الَّذِي ذَكَرْنَا لَعَنَ لَمْ يَعِدِ  
الصَّلَاةَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ  
خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَإِنْ كَانَ وَضَعَ غَيْرَهُ  
بِغَيْرِ أَمْرِهِ لَا يُعِيدُ بِالْإِتِّفَاقِ وَأَمَّا سُئُلَةُ الْعَارِ  
إِذَا نَسِيَ ثَوْبًا فِي مَتَاعِهِ فَمِنْ الْمَشَايخِ رَحِمَهُمُ  
اللَّهُ مَنْ قَالَ عَلَى هَذَا الْخِلَافِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ

لَا جُوزَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ جُوزَ  
وَلَوْ تَيَمَّمَ وَهُوَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّهْرِ وَلَا يَعْدُ بِالْمَاءِ  
فَهُوَ عَلَى الْخِلَافِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَلَوْ كَفَرَ  
بِالصَّوْمِ وَفِي مِلْكِهِ رَقَبَةٌ أَوْ ثِيَابٌ أَوْ طَعَامٌ  
فَنَفْسِيهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا جُوزَ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ الصَّلَاةُ إِلَى  
آخِرِ الْوَقْتِ إِذَا كَانَ يَرْجُو أَوْ جُودَ الْمَاءِ ثُمَّ  
لَا يَفْرَطُ فِي التَّأَخِيرِ حَتَّى لَا تَنْفَعِ الصَّلَاةُ فِي  
وَقْتِ مَكْرُوهٍ وَلَوْ تَيَمَّمَ قَبْلَ الْوَقْتِ جَازَ  
عِنْدَنَا وَلَوْ كَانَ مَعَهُ مَاءٌ وَلَكِنْ يَخَافُ  
عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَالِي دَابَّتِهِ الْعَطَشُ جُوزَ لَهُ التَّيْمَةُ



وَالْحَبِوسُ فِي السَّجْنِ يُصَلِّي بِالتَّيْمَةِ وَيُعِيدُ عِنْدَ  
أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يُعِيدُ وَلَا يَسِيرُ فِي دَارِ الْحَرْبِ  
إِذَا مَنَعَ عَنِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي  
بِالْإِيمَاءِ ثُمَّ يُعِيدُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ الْمَاشِيَّ  
لَا يُصَلِّي وَهُوَ يَمْشِي وَالسَّاجِدُ وَهُوَ يَسْبُحُ  
بِخِلَافِ الشَّهْرِ وَهُوَ يُصَلِّي بِالْإِيمَاءِ رَاكِعًا  
أَوْ وَقِفًا أَوْ تَسِيرًا أَيْتَهُ أَوْ تَعَدُّوْا وَلَوْ صَلَّيْ  
بِإِيمَاءٍ لَخَوْفِ عَدُوٍّ أَوْ سَبْعِ أَوْ مَرَضٍ أَوْ طِينٍ  
لَا يُعِيدُ بِالْأَجْمَاعِ وَالْمَقِيدُ إِذَا صَلَّى قَاعًا عَدَا  
يُعِيدُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَ

قَالَ

قَالَ أَبُو يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يُعِيدُ وَنَحْوُ  
التَّيْمَةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ  
بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ جَنْسِ الْأَرْضِ كَالْتُرَابِ  
وَالرَّمْلِ وَالْحِجْرِ وَالْمِدْرَى وَالزَّرِّيخِ وَاللُّجْجِ وَالْمُرْدَاسِيخِ  
وَالنُّورَةِ وَالْمُعْرَةِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ  
بِمَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَالْحَدِيدِ وَالرُّصَاصِ وَالْخَنْطَةِ وَجَمِيعِ الْحُجَرِ  
وَسَائِرِ الْأَطْعِمَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
غُبَارٌ يَجُوزُ بِغُبَارِهَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَفِي أَحَدِي الرِّوَايَتَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ  
ثُمَّ عِنْدَهُمَا التَّشْرُوطُ بِمَجْرَدِ الْمَسِّ عَلَى الْأَرْضِ



أَوْ عَلَى جَنْسِ الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّهُ لَوْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى  
صَخْرَةٍ لَا غُبَارَ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى أَرْضٍ نَذِيَّةٍ وَلَمْ  
يَتَعَلَّقْ بِيَدِهِ شَيْءٌ جَازَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَفِي أَحَدِ الرِّوَايَتَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
**فَإِنْ قِيلَ** مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الصَّخْرَةِ وَبَيْنَ الذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ وَهُمَا خُلِقَا فِي الْأَرْضِ **قُلْنَا** أَيُّ شَيْءٍ  
مُتَمِّدٌ وَمَذُوبٌ لَا يَجُوزُ بِهِ التَّيَمُّنُ كَالشَّجَرِ  
وَالْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَهِيَ الشُّبَّةُ ذَلِكَ  
لِأَنَّ الشَّجَرِ مِنْ جَنْسِ الْأَرْضِ لَا يَجُوزُ بِهِ التَّيَمُّنُ  
بِالِاتِّفَاقِ وَكَذَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ يَذُوبَانِ  
فِي النَّارِ وَلَا يَذُوبُ الصَّخْرَةُ فِيهَا كَالْتُّرَابِ

هذا

هَذَا وَأَمَّا التَّيَمُّنُ بِالْأَلْفِ فَجَرَّ وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجُوزُ مَطْلَقًا وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ يَجُوزُ  
إِنْ كَانَ مَذْقُوقًا وَكَانَ عَلَيْهِ غُبَارٌ  
وَلَوْ تَيَمَّمَ بِغُبَارِ ثَوْبِهِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَغْبَارِ  
الظَّاهِرَةِ أَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ فَاصَابَ وَجْهَهُ وَذُرَّ عَيْنُهُ  
وَمَسَحَهُ بِنَيْلَةِ التَّيَمُّنِ جَازَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ  
وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ سَوَاءً وَجَدْتُ رَأْيَا آخَرَ  
أَوَّلَهُ يَجُزُّ وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ لَا يَجُوزُ إِذَا وَجَدَ  
تُرَابًا آخَرَ وَلَوْ تَيَمَّمَ بِالْمِلْحِ إِنْ كَانَ مَائِيًّا لَا  
يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ جَبَلِيًّا يَجُوزُ قَالَ شَيْخُ  
الْإِمَامَةِ الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ لَا يَجُوزُ كَذَا



ذَكَرَهُ فِي الْمُحِيطِ وَالسَّبْخَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْحِ  
وَذَكَرَ الْأَسْبِيَابَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فِي شَرْحِهِ  
يَجُوزُ التَّيْمُمُ بِالسَّبْخَةِ مُسَافِرًا صَابِغًا مَطْرًا  
فَابْتَلَتْهُ وَبِهِ وَسَرْجُهُ وَلَمْ يَجِدْ قُرَابًا وَلَا  
مَاءً فَإِنَّهُ يُلَطِّخُ تَوْبَهُ بِالطِّينِ وَيُجَفِّفُهُ وَيُفَرِّقُهُ  
وَيَتَيَمَّمُ جَازٍ وَلَا يَجُوزُ التَّيْمُمُ بِالطِّينِ وَقُلْ  
نُحْسُ الْإِمَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَتَيَمَّمُ بِالطِّينِ فَإِنْ  
فَعَلَ ذَلِكَ يَجُوزُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ التَّيْمُمُ  
بِالْحَصَاوِ بِالْجَصِّ وَالْكِبْرَانِ وَالْحَبَابِ  
وَالْغَضَارَةِ وَالْحِيطَانِ مِنَ الْمَدْرِ سَوَاءً عَلَيْهِ  
غُبَارٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَلَا يَجُوزُ التَّيْمُمُ بِالْغَضَارَةِ

المطلى

الْمَطْلَى بِالْأَيْتِ بَطْنُ الْغَضَارَةِ وَظَهَرُهَا  
سَوَاءً إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ غُبَارٌ وَلَوْ تَيَمَّمُ  
بِالْخَرْفِ إِنْ كَانَ مُتَّخِذًا مِنَ التُّرَابِ الْخَالِصِ  
وَلَمْ يُجْعَلْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ جَازٍ وَلَا قَبُولًا  
وَلَوْ تَيَمَّمُ بِالرَّمَادِ لَا يَجُوزُ وَإِنْ اخْتَلَطَ الرَّمَادُ  
بِالتُّرَابِ إِنْ كَانَ التُّرَابُ غَالِبًا يَجُوزُ وَإِذَا  
أَصَابَتْ الْأَرْضَ خَاسَةً فَجَفَّتْ وَزَهَبَ  
أَثَرُهَا جَازَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا وَلَا يَجُوزُ  
التَّيْمُمُ مِنْهَا فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَرَوَى عَنْ  
أَصْحَابِنَا أَنَّهُ يَجُوزُ وَإِذَا تَيَمَّمُ رَجُلٌ مِنْ مَوْضِعٍ  
فَتَيَمَّمُ آخَرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيْضًا جَازٌ



وَالْتِيَمَةُ فِي الْجَنَابَةِ وَلِحَدَثٍ سَوَاءٍ وَلَوْ صَلَّى  
بِالْتِيَمَةِ ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ لَا يَعِيدُ  
وَالصَّحِيحُ فِي الْمَضْرِيَّتِيَمَةِ لِصَلَاةِ الْجَنَابَةِ  
إِذَا خَافَ الْفَوْتَ إِلَّا الْوَلِيَّ وَكَذَا إِذَا  
أَحْدَثَ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ تِيَمَةً وَبَنَى فِي قَوْلِ  
أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ خَافَ خُرُوجَ  
الْوَقْتِ تِيَمَةً وَبَنَى بِإِلْخَالِفٍ وَلَوْ خَافَ  
خُرُوجَ الْوَقْتِ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ لَا تِيَمَةً  
بَلْ يَتَوَضَّأُ وَيَقْضِي مَا فَاتَهُ وَكَذَا  
لَوْ خَافَ فَوْتَ الْجُمُعَةِ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي  
الظُّهْرَ وَلَوْ تِيَمَةً مِمَّنِ الْمُصْحَفِ أَوْ لِدُخُولِ

الْمَسْجِدِ عِنْدَ وَجُودِ الْمَاءِ وَالْقُدْرَةِ فَذَلِكَ لَيْسَ  
بِشَيْءٍ الْمَسَافِرُ يَطَاءُ جَارِيَتُهُ وَإِنْ غَلِمَ  
بَعْدَ الْمَاءِ يَتِيَمُهُ وَيَنْقُضُ التِيَمَةَ كُلَّ  
مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَيَنْقُضُهُ أَيضاً وَرُؤْيَا  
الْمَاءِ إِذَا قَدَّرَ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ وَإِنْ رَأَى فِي  
خِلَالِ صَلَاتِهِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ رَأَى  
سُورَ الْحِمَارِ أَوْ بَيْدَ الثَّمَرِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ عِنْدَ  
أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ رَأَى سُرَابًا  
فَظَنَّ أَنَّهُ مَاءٌ فَبَشَّرَ فَإِذَا هُوَ سُرَابٌ فَسَدَتْ  
صَلَاتُهُ وَإِنْ شَكَّ أَنَّهُ مَاءٌ أَوْ سُرَابٌ فَسُتُوِي  
الظَّنَّانِ فَإِنَّهُ يَمْضِي عَلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا فَرَغَ



فَإِنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ وَيَسْتَقْبِلُ الْمَسَافِرَ إِذَا  
مَرَّ بِمَاءٍ مَوْضُوعٍ فِي الْحَبِّ لَا يَنْتَقِضُ تَيَمُّمُهُ  
إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَاءُ كَثِيرًا فَيَسْتَدِلُّ بِكَثْرَةِ  
الْمَاءِ أَنَّهُ لِلْوُضُوءِ وَالشُّرْبِ وَلَوْ أَنَّ التَّيَمُّمَ  
مَرَّ بِمَاءٍ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَوْ كَانَ نَائِمًا لَا  
يَنْقُضُ تَيَمُّمَهُ وَكَذَا لَوْ عَلِمَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
النُّزُولِ لَخَوَّفَ عَدُوًّا أَوْ سَبَعَ جُنُبًا اغْتَسَلَ  
وَبَقِيََتْ مِنْهُ لَمْعَةٌ وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ يَتَيَمَّمُ  
لِلْمُعَةِ وَإِنْ وَجَدَ مَاءً بَعْدَ مَا أَحْدَثَ يَغْسِلُ  
الْمُعَةَ وَيَتَيَمَّمُ لِلْحَدَثِ إِذَا كَانَ الْمَاءُ لَا  
يَكْفِي لِلْوُضُوءِ وَيَكْفِي لِلْمُعَةِ وَإِنْ كَانَ

الماء

الْمَاءُ يَكْفِي لِلْوُضُوءِ وَلَا يَكْفِي لِلْمُعَةِ  
يَتَيَمَّمُ لِلْمُعَةِ وَتَوَضَّأَ لِلْحَدَثِ وَإِنْ كَانَ  
الْمَاءُ يَكْفِي لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ فَإِنَّهُ  
يَغْسِلُ الْمُعَةَ وَيَتَيَمَّمُ وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ بِغَسْلِ  
الْمُعَةِ وَلَوْ كَانَ مَعَهُ ثَوْبٌ يَخْسُ يَغْسِلُ  
الثَّوْبَ وَيَتَيَمَّمُ مَتَيَمَّمًا قَوْمًا مَتَوَضِّئِينَ  
يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ خِلَافًا لِمُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَذَا  
الْقَاعِدَةُ قَوْمًا قَائِمِينَ وَأَمَّا الْمَاسِيحُ عَلَى  
الْخَفِيِّ أَوْ عَلَى الْجَبْرِ يُؤْتَمُّ الْغَاسِلِينَ بِالْإِنْفِرَادِ  
كَذَا ذِكْرُ فِي الْخَصْرِ وَشَرْحُ الْأَسْبِيحِ



رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَا يَصِحُّ إِمَامَةُ صَاحِبِ الْجُرْحِ  
لِلْأَصْحَاءِ وَكَذَا الْبَعَارِي لِلدَّيْسِ وَكَذَا الْأُمِّي  
لِلْبِقَارِي وَلَوْ أَمَّ مِنْ عِثْرِ جَالِيهَا جَارُ **فَصْلٌ فِي**  
**الْبَيَاءِ** وَجُوزِ الطَّهَارَةِ بِمَاءٍ مُطْلَقٍ طَاهِرٍ كَمَا  
لِسَبَاءٍ وَالْأُورْدَةِ وَالْعُيُونِ وَالْأَبَارِ وَالْجَارِ  
وَتُرْوِيهَا النَّجَاسَةُ حَتَّى كَانَتْ أَوْ  
حَقِيقَةً وَلَا تَجُوزُ بِالْمَاءِ الْمُقَيَّدِ كَمَا لَا تَجُوزُ  
وَالْتِمَارِ وَالْبَطْنِ وَمَاءِ الْبَاقِلَاءِ وَالْبُرْقِ وَمَاءِ  
الزَّرْدِجِ وَمَاءِ الزَّعْفَرَانِ وَكَذَا لَا تَجُوزُ  
بِمَاءِ الْوَرْدِ وَالْخَلِّ وَالْعَصِيرِ وَخَوْدِ ذَلِكَ وَجُوزُ  
إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ الْحَقِيقَةِ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ  
بِالْمَاءِ

بِالْمَاءِ الْمُقَيَّدِ وَبِكُلِّ مَا يَجِي طَاهِرٌ يَسْكُنُ  
إِذَا تَهَايَاهُ كَالْبَنِّ وَالْخَلِّ وَالْعَصِيرِ وَمَاءِ ذَكَرْنَا  
مِنَ الْمَاءِ الْمُقَيَّدِ بِهِ خِلَافُ الْمُحَمَّدِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
فَإِنْ غَسَلَ بِالْعَسَلِ أَوْ بِالسَّمْنِ أَوْ بِالذَّهْنِ لَا  
يُزِيلُهَا لِأَنَّهَا لَا تَتَغَيَّرُ وَجُوزِ الطَّهَارَةِ بِمَاءٍ  
خَالِطُهُ شَيْءٌ طَاهِرٌ فَخَيْرٌ أَحَدًا أَوْ صَافٍ كَمَا  
أَمَدَّ وَالْمَاءِ الَّذِي اخْتَلَطَ بِهِ الزَّعْفَرَانُ أَوْ الْأَشْتَانُ  
أَوْ الصَّابُونَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْغَلْبَةُ لِلْمَاءِ  
مِنْ حَيْثُ الْأَجْزَاءُ إِذَا لَمْ يَزَلْ عَنْهُ اسْمُ الْمَاءِ  
وَأَنْ يَكُونَ رَقِيقًا بَعْدَ فَحْمِهِ حَكْمُ الْمَاءِ الْمَطْلُوقِ  
وَذِكْرُ فِي الْأَجْنَاسِ النَّاطِقَةِ التَّوَضُّعِ



بِمَاءٍ السَّيْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ رِقَّةُ الْمَاءِ غَالِبَةً لَا  
يَجُوزُ وَذَكَرَ فِي الْمُلْتَقَطِ إِذَا أَلْقَى الرَّاجُ فِي  
الْمَاءِ حَتَّى اسْوَدَّ وَلَكِنْ كَمْ تَذْهَبُ رِقَّتُهُ جَازَ  
الْوُضُوءُ مِنْهُ وَكَذَا الْعَفْصُ إِذَا طُرِحَ فِي الْمَاءِ  
وَكَذَا الْحِصْحُ أَوْ الْبَاقِلَاءُ إِذَا انْقَعَتْ فِي الْمَاءِ  
وَأَنْ تَغَيَّرَ طَعْمُهُ أَوْ لَوْنُهُ أَوْ رِيحُهُ وَذَكَرَ فِي الْجَامِعِ  
الْكَبِيرِ لَوْ طَرِحَ الْحِصْحُ أَوْ الْبَاقِلَاءُ إِنْ كَانَ  
بِحَالٍ لَوْ بَرَدَ لَا يَتَحَنَّنُ وَلَمْ تَزَلْ عَنْهُ رِقَّةُ الْمَاءِ  
جَازَ الْوُضُوءُ مِنْهُ وَالْأَفْلَاحُ وَذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ  
لَوْ تَوَضَّأَ بِمَاءٍ أَعْلَى بِأَشْدَانٍ أَوْ بِأَسْفَلٍ أَوْ بِشَيْءٍ  
مِمَّا يَتَعَالَجُ النَّاسُ بِهِ جَازَ الْوُضُوءُ بِهِ مَا لَمْ

يَغْلِبُ

يَغْلِبُ وَلَوْ بِالْخَيْرِ بِالْمَاءِ إِنْ بَقِيَتْ رِقَّتُهُ  
جَازَ الْوُضُوءُ بِهِ وَإِنْ صَارَتْ خَيْبًا لَا يَجُوزُ  
فِي شَرْحِ الْقُدُورِيِّ إِذَا اخْتَلَطَ الطَّاهِرُ بِالْمَاءِ  
وَلَمْ يَزَلْ رَأْسُ الْمَاءِ عَنْهُ فَهُوَ طَاهِرٌ وَطَهُورٌ  
تَغْيِيرُ لَوْنِهِ أَوْ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا وَعَلَى  
هَذَا إِذَا تَغْيِيرُ لَوْنِ الْمَاءِ أَوْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ  
يَطُولُ أَمْكُثٌ أَوْ بُقُوعٌ الْأُورَاقُ يَجُوزُ بِهِ  
الطَّهَارَةُ إِلَّا إِذَا غَلِبَ عَلَيْهِ لَوْنُ الْأُورَاقِ  
فَإِنَّهُ يَصِيرُ مَقِيدًا وَكَذَا إِذَا يَتَقَنَّ  
يَطَهُورِيَّتُهُ أَوْ غَلِبَ عَلَى طَبْعِهِ جَازَتْ بِهِ  
الطَّهَارَةُ حَتَّى لَوْ وَجَدَ مَاءً قَلِيلًا وَلَمْ يَتَقَنَّ



يُوقِعُ النَّجَاسَةَ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَغْتَسِلُ وَلَا  
يَتِيمُ وَكَذَا إِذَا دَخَلَ الْحَمَّامَ وَفِي حَوْضِ  
الْحَمَّامِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَتَقَنَّ يَتَوَضَّأُ النَّجَاسَةَ  
يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَى الْمَاءِ  
الْحَارِّ وَكَذَا إِذَا الْفَيْ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ شَيْءٌ  
خَسِيسٌ كَالْجَفِيفَةِ وَالْخَبَرِ لَا يَتَخَسَّرُ الْمَاءُ مَا لَمْ  
يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ  
اللَّهُ إِذَا صَبَّ حُبٌّ مِنْ الْخَمْرِ فِي الْفِرَاتِ  
فِي الْمَاءِ الْحَارِّ فَرَجُلٌ اسْفَلَ مِنْهُ يَتَوَضَّأُ  
بِهِ جَازٍ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ أَحَدًا وَصَافِقُهُ فَإِذَا اجْلَسَ  
النَّاسُ صُفُوفًا عَلَى شَيْءٍ التَّهْرِيقِ تَوَضَّؤُنْ  
ص

جَازٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَذَكَرَ النَّاطِقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
نَسَاقِيَةً صَغِيرَةً فِيهَا كَلْبٌ مَيِّتٌ أَوْ شَاةٌ  
قَدْ سَدَّ عَرْضَ الْمَاءِ فَجَرَى الْمَاءُ عَلَيْهِ لَا يَأْخُذُ  
بِالْوَضْوِ اسْفَلَ مِنْهُ إِذَا الْفَيْ فِي الْمَاءِ  
عَنْ أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَذَكَرَ فِي التَّوَارِثِ  
إِنْ كَانَ الْمَاءُ الَّذِي يُلَاقِي الْجَفِيفَةَ دُونَ  
الَّذِي لَا يُلَاقِي الْجَفِيفَةَ يَغْنُ إِذَا كَانَتْ الْعِلْبَةُ  
لِلْمَاءِ الَّذِي لَا يُلَاقِي الْجَفِيفَةَ جَازٌ وَالْإِفْلَاحُ  
هَذَا مَاءُ الْمَطَرِ إِذَا جَرَى فِي مِيزَابٍ السَّيْطِ وَ  
كَانَ عَلَى السَّيْطِ عِذْرَاتٌ فَالْمَاءُ طَاهِرٌ أَمَا إِذَا  
كَانَتْ الْعِذْرَةُ عِنْدَ الْمِيزَابِ أَوْ كَانَ الْمَاءُ كُلُّهُ



أَوْ نَصْفَهُ أَوْ أَكْثَرَهُ يَلَاقِي الْعَذْرَةَ فَهُوَ خَسِرٌ  
وَلَا فَهْوَ طَاهِرٌ وَإِنْ سَالَ الْمَطَرُ مِنَ السَّقْفِ  
أَوْ مِنْ ثُقْبٍ إِنْ كَانَ الْمَطَرُ دَائِمًا لَا يَنْقُصُ بَعْدَ  
فَهْوَ طَاهِرٌ وَإِنْ كَانَ الْقَطْعُ الْمَطَرُ وَسَالَ  
مِنَ الثُّقْبِ إِنْ كَانَتْ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ عَلَى  
أَكْثَرِهِ خَاسِئَةً فَهُوَ خَاسِئَةٌ وَإِنْ كَانَ  
الْمَاءُ يَجْرِي ضَعِيفًا يَنْبَغِي تَوَضُّءٌ عَلَى الْوَقَارِ  
حَتَّى يَمُرَّ عِنْدَهُ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
يَجْعَلُ يَمِينَهُ إِلَى أَعْلَى الْمَاءِ يَعْنِي مَوْرِدَ الْمَاءِ وَإِذَا  
سَدَّ الْمَاءُ مِنْ فَوْقٍ وَبَقِيَ جَرِيَةٌ كَمَا كَانَ  
جَارِيًا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِهِ وَأَمَّا الْحَدُّ فِي جَرِيَانِ

الْمَاءِ إِنْ زَلَّ بِرَيْتِهِ أَوْ وَرَقُ فَهْوَ جَارٍ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ رَفَعَ الْمَاءُ نَحْسًا مَا خَشِئَهُ  
وَيَنْقَطِعُ الْجَرِيَانُ فَلَيْسَ بِجَارٍ وَإِنْ كَانَ  
يَخْلُوفُهُ فَهُوَ جَارٍ وَفِي الْمُتَّقَى إِذَا كَانَ  
بَطْنُ النَّهْرِ خَسِئًا وَجَرَى الْمَاءُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ  
الْمَاءُ كَثِيرًا حَيْثُ لَا يَرَى مَا خَشِئَهُ لَا  
يَتَجَسَّسُ وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْبَطْنِ خَسِئًا  
وَلَوْ كَانَ فِي النَّهْرِ مَاءٌ رَاكِدٌ فَتَجَسَّسُ  
فَنَزَلَ مِنْ أَعْلَاهُ مَاءٌ طَاهِرٌ فَاجْرَاهُ وَسِيلَةً  
فَإِنَّهُ يَطْهَرُهُ وَلَوْ تَوَضَّأَ مِنْهُ جَازَ إِذَا لَمْ  
يُرْلَهُ الْاَثَرُ **فصل في الحياض** الْحَوْضُ إِذَا



كَانَ عَشْرًا فِي عَشْرِ بَذَرِ رَاعٍ الْمَكْرُ بَاسِنٍ  
فَهُوَ كَبِيرٌ لَا يَتَجَسَّسُ بِوُقُوعِ النَّجَاسَةِ  
إِذَا تَلَا بِهَا آثَرًا وَإِذَا كَانَتْ النِّجَاسَةُ مَرَّةً  
وَبَعْضُهُمْ قَالُوا يَتَجَسَّسُ مَا حَوْلَ النَّجَاسَةِ  
مِقْدَارُ حَوْضٍ صَغِيرٍ وَبَعْضُ مَشَائِخِ بَخَّارِي  
جَعَلُوهُ كَالْمَاءِ الْخَارِي وَتَوَسَّعُوا فِيهِ لِعُمُومِ  
الْبَأْوَى وَيُسْتَنَى عَلَى هَذَا إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ  
فِي حَوْضٍ كَبِيرٍ فَسَقَطَ مِنْ غَسَاكَتِهِ فِي  
الْمَاءِ فَرَفَعَ مِنْ مَوْضِعِ الْوُقُوعِ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ  
قَالُوا عَلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا  
يَجُوزُ إِلَّا سَتَعْمَالُهُ عِنْدَهُ التَّحْرِيكُ شَرْطًا

ومشا

وَمَشَائِخِ بَخَّارِي قَالُوا يَجُوزُ لِعُمُومِ الْبَأْوَى  
وَعَلَى هَذَا إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صِفُوفًا يَتَوَضَّؤُنَ  
مِنْ حَوْضٍ كَبِيرٍ جَازٍ فِي أَجْناسِ النَّاطِقِي  
رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ مَنِ اغْتَسَلَ مِنْ حَوْضٍ كَبِيرٍ  
مِنْ حَوْضٍ كَبِيرٍ فَلَا خَرَأْنَ يَتَوَضَّأُ فِي  
ذَلِكَ الْمَكَانِ وَكَيْسَ لِرَجُلٍ أَنْ يَتَوَضَّأَ  
أَوْ يَغْتَسِلَ فِي الْحَوْضِ الْكَبِيرِ بِنَاحِيَةِ  
الْخِيفَةِ الْأَصْلِ فِيهِ إِذَا لَمْ تَكُنِ النَّجَاسَةُ  
مَرَّةً يَجُوزُ مُطْلَقًا وَعَنِ الْفَقِيهِ إِلَى جَعْفَرٍ  
رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ تَوَضَّأَ فِي أَجْمَةِ الْقَمْبَرِ وَإِنْ  
كَانَ مُتَّصِلًا بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنْ كَانَ



عَشْرًا جَوْزًا لَأَنْ اِتِّصَالَ الْقَصَبِ بِالْقَصَبِ:

لَا يَمْنَعُ وَصُولُ الْمَاءِ بِالْمَاءِ وَكَذَا لَوْ تَوَضَّاءُ

فِي غَدِيرٍ عَلَى جَمِيعِ وَجْهِ الْمَاءِ جُغْرَوَادَةٌ

فَقَدْ قِيلَ إِنْ كَانَ بِحَالٍ يَتَحَرَّكُ بِتَحْرِيكِ

الْمَاءِ جَوْزًا وَكَذَا لِكَ إِذَا تَوَضَّاءُ مِنْ حَوْضٍ

الْحَمْدُ مَاؤُهُ وَالْحَمْدُ رَقِيقُ رَنْكَ سِرِّ

بِالتَّحْرِيكِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْحَمْدُ كَثِيرًا

قِطْعًا لَا يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ لَا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ

قَلِيلًا لَا يَتَحَرَّكُ بِتَحْرِيكِ الْمَاءِ جَوْزًا الْحَوْضُ إِذَا

الْحَمْدُ مَاؤُهُ فَتُقَبَّ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ فَوْقَ عَتِّ

فِيهِ خَاسَةٌ أَوْ وَلَغُ الْكَلْبِ أَوْ تَوَضَّاءُ

فِي الْمَاءِ فِيهَا زَجْرٌ وَكَلْبٌ  
إِذَا تَوَضَّاءُ

بِهِ إِنْسَانٌ قَالَ نَصِيرُ وَابْنُ بَكْرِ الْأَسْكَافِ

يَتَجَسَّسُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ حَفْصٍ

الْمَكْبِيرُ الْخَارِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَا يَتَجَسَّسُ إِذَا

كَانَ الْمَاءُ تَحْتَ الْحَمْدِ عَشْرًا فِي عَشْرٍ فَإِنْ

كَانَ الْمَاءُ مُتَّصِلًا بِالْحَمْدِ لَا يَجُوزُ وَالْفَتْوَى

عَلَى قَوْلِ نَصِيرٍ وَابْنِ بَكْرِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

أَمَّا إِذَا كَانَ الْمَاءُ مُنْفَصِلًا جَوْزًا بِإِخْلَافٍ

وَهُوَ كَالْحَوْضِ الْمُسْتَقِفِّ وَإِنْ ثَقُلَ

الْحَمْدُ فَعَلَا الْمَاءُ مِنَ الثَّقَبِ فَوَلَغَ الْكَلْبُ

يَتَجَسَّسُ الْمَاءُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ فَلَمْ تَزَلْ

خَاسَّةً مَا لَمْ يَخْرُجْ مَا فِي الثَّقَبِ مِنَ الْمَاءِ



وَلَوْ تَوَضَّاءَ مِنْ ثُقُبٍ لِحَمْدٍ وَلَمْ تَقْعْ غَسَّالَةٌ  
فِي الْمَاءِ جَانِبَ عُرْوَةٍ كِلَاحٍ وَلَوْ وَقَعَ فِي  
الثُّقُبِ مِثْلُ أَوْ عِزُّهَا فَمَا تَتَرَانُ كَانَ  
الْمَاءُ حَتَّى تَلْحَقَ الْحَمْدُ عَشْرًا فِي عَشْرٍ لَا يَتَجَسَّرُ  
وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ مِنْ عَشْرٍ فِي عَشْرٍ يَتَجَسَّرُ  
وَلَوْ أَنَّ مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ عَشْرًا فِي  
عَشْرٍ فَتَمَثَّلَ فَصَارَ سَبْعًا فِي سَبْعٍ فَوَقَّعَتْ  
فِيهِ الْجَنَاسَةُ يَتَجَسَّرُ فَإِنْ امْتَلَأَ فَصَارَ  
خَمْسًا أَيْضًا وَقِيلَ لَا يَصِيرُ خَمْسًا حَوْضٌ  
كَبِيرٌ إِلَّا كَمَاءٍ وَفِيهِ جَنَاسَاتٌ فَا مَثَلًا  
الْمَاءُ قِيلَ هُوَ خَيْرٌ وَقِيلَ لَيْسَ بِخَيْرٍ وَبِهِ

أَخَذَ

أَخَذَ أَكْثَرُ مِثْلَيْهِ خَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ  
كَذَا ذَكَرَهُ فِي الذَّخِيرَةِ فَإِنْ دَخَلَ الْمَاءُ  
مِنْ جَانِبٍ وَخَرَجَ مِنْ جَانِبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
الْأَعْمَشُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَطْهَرُ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِثْلُ  
مَا فِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَالْقَصْعَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
لَا يَطْهَرُ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِثْلُ مَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَطْهَرُ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ  
مِثْلُ مَا فِي الْحَوْضِ وَهُوَ اخْتِيَارُ صَدْرِ الشَّهِيدِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ حَوْضٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ الْمَاءُ مِنْ  
جَانِبٍ وَيَخْرُجُ مِنْ جَانِبٍ وَتَوَضَّاءَ فِيهِ  
إِنْسَانٌ إِنْ كَانَ الْحَوْضُ أَرْبَعًا فِي



أربع فمادونه يجوز الوضوء فيه لأن الظاهر  
أن الماء لا يستقر في مثله بل يدور حوله  
ثم يخرج فيكون كالجاري وإن كان  
الحوض أكبر من ذلك لا يجوز لأن الماء  
لا يستقر فيه فلا يكون كالجاري فلا يجوز  
إلا أن يتوضأ من الموضع الذي يدخل فيه  
الماء إن يخرج منه وكذا عين الماء إذا كان  
خمساً في خمس وكان يخرج منها إن كان  
يتحرك الماء من جاريته وهو يستعين  
بالحركة لجوز وقال القاضي الإمام فخر الدين  
رحمه الله التقدير غير لازم إن خرج الماء

المستعمل من ساعته لكثرة وقوته  
يجوز وإلا فلا حوض صغير كرك  
رجل فيه نهر فاجرى الماء فتوضأ من  
النهر جاز وإن اجتمع الماء في موضع وكري  
رجل منه نهر آخر واجرى الماء فتوضأ  
به جاز وضوءه إذا كان بين المكانين  
مسافة وإن قلت ذكره في المحيط التوضي  
بالشجر إن كان ذائبا حيث يتقاطر  
يجوز وإلا يتيمم بواحد ربي المعلى رحمه الله  
عن أبي يوسف رحمه الله ماء الحمام بمنزلة  
الماء الجاري إذا أدخل يده فيه وفي يده قدر



لَمْ يَتَّخِذْ بِالْخِلَافِ وَاخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ  
فِي بَيَانِ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ مِرَادُهُ  
حَالُهُ فِي صُورَةٍ وَهُوَ مَا إِذَا كَانَ الْمَاءُ  
يُخْرَى مِنَ الْأَنْبُوبِ إِلَى حَوْضِ الْحِمَامِ وَالنَّاسُ  
يُخْتَرِفُونَ عُرْفًا مَتَدَارِكًا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ  
هُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ  
حَالٍ لِأَجْلِ الصَّرُورَةِ الْإِثْرَى إِنَّ الْحَوْضَ  
الْكَبِيرَ الْحَقَّ بِالْمَاءِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ حَالٍ  
لِأَجْلِ الصَّرُورَةِ وَلَوْ أَدْخَلَ الْجَنْبُ يَدَهُ لَطَلَبَ  
الْقَصْعَةَ وَلَيْسَ عَلَى يَدِهِ نَجَاسَةٌ حَقِيقَةٌ  
يَتَّخِذُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

الْمَاءُ

الْمَاءُ طَاهِرٌ وَطَهُورٌ وَلَوْ أَدْخَلَ الْكَفَّارُ  
أَوِ الصَّبِيَّانِ أَيْدِيَهُمَا لَا يَتَّخِذُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
عَلَى أَيْدِيَهُمَا نَجَاسَةٌ حَقِيقَةٌ وَلَوْ أَدْخَلَ  
الصَّبِيَّ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ لَا يَتَوَضَّأُ بِهِ إِنْ كَانَ  
وَلَوْ تَوَضَّأَ بِهِ جَازِ حَوْضِ الْحِمَامِ إِذَا تَجَمَّعَ  
يُظْهَرُ إِذَا خَرَجَ مِثْلُ مَا كَانَ فِيهِ مَرَّةً  
وَلَوْ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي الْإِنَاءِ بَيْنَةَ الْمَسْحِ أَوْ حَقِيهِ  
يَجُوزُ بِالْإِتِّفَاقِ وَلَا يَصِيرُ الْمَاءُ مُسْتَعْمَلًا  
عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ **فصل في المسح**  
**على الخفين** الْمَسْحُ عَلَيْهِمَا جَائِزٌ بِالسُّنَّةِ مِنْ  
كُلِّ حَدَثٍ مُوجِبٍ لِلْوُضُوءِ إِذَا بَسَّاهُمَا



عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ فَإِنْ كَانَ مُقِيمًا مَسَحَ  
يَوْمًا وَلَيْلَةً وَإِنْ كَانَ مُسَافِرًا مَسَحَ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا وَأَبْتَدَا وَهَاهُ عَقِبَ  
الْحَدِيثِ وَلَا يَحْتَبَرُ وَقْتُ الطَّهَارَةِ وَلَا  
وَقْتُ اللَّبْسِ وَلَوْ غَسَلَ رَجُلٌ وَلَيْسَ  
حَقِيصُهُ ثُمَّ أَكْمَلَ الطَّهَارَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ  
جَازَ الْمَسْحُ عَلَيْهِمَا عِنْدَنَا خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ عِنْدَنَا يَكْفِيهِ أَنْ يَكُونَ  
مَلْبُوسًا عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ عِنْدَ أَوَّلِ  
الْحَدِيثِ وَالطَّهَارَةُ النَّارِقَةُ فِي طَهَارَةٍ  
صَاحِبِ الْعُذْرِ حَتَّى كُنْتَ الْمُسْتَحَاضَةُ وَمَنْ  
مَعْنَاهَا

مَعْنَاهَا إِذَا تَوَضَّأَ نَسِيَ وَلَيْسَتْ قَبْلَ أَنْ  
يُظْهِرَ مِنْهَا شَيْئًا مَسَحَ كَالْأَصْحَاءِ وَلَوْ  
لَيْسَتْ بِطَهَارَةٍ الْعُذْرُ مَسَحَ فِي الْوَقْتِ عِنْدَنَا  
وَعِنْدَ زُفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مَسَحَ بِمَامِ الْمَدَّةِ وَلَا  
يُجُوزُ الْمَسْحُ لِمَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ كَرَجُلٍ  
أَحْتَمَلَهُ وَتَيَمَّمَ عِنْدَ غَدَمِ الْمَاءِ فَأَحْدَثَ  
بَعْدَ ذَلِكَ فَوَجَدَ مَاءً قَدَرَمَا يَتَوَضَّأُ بِهِ  
فَإِنَّهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى حَقِيصِهِ كَأَنَّهُ  
وَجِبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ  
فِيهِ سَوَاءٌ وَيَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِهَا خُطُوطًا  
بِالْأَصَابِعِ يَبْدَأُ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ إِلَى السَّاقِ



اَعْتَبَارًا بِالْغَسَلِ وَفَرَضُ ذَلِكَ مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ  
اَصَابِعٍ مِنْ اَصَابِعِ الْيَدِ وَكُلُّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ  
قَبْلِ السَّاقِ وَمَدَّهُمَا إِلَى رُؤُسِ الْأَصَابِعِ  
جَارٍ وَكُلُّهُ مَسْحٌ عَلَيْهِمَا عَرْضًا جَارٍ وَكَذَا  
كُلُّهُ مَسْحٌ بِثَلَاثَةِ اَصَابِعٍ مَوْضُوعَةٍ غَيْرِ  
مَمْدُودَةٍ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ مُخَالَفًا لِلسُّنَّةِ  
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَكَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ أَنْ يُضَعَ  
يَدَيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ حَقِيَّةٍ وَيُجَاوِزُ كَفِيَّةَ  
وَيَمُدَّهُمَا إِلَى السَّاقِ أَوْ وَضَعَ كَفِيَّةَ مَعَ  
الْأَصَابِعِ وَيَمُدَّهُمَا جَمْلَةً وَكُلُّهُ مَسْحٌ بِرُؤُسِ  
الْأَصَابِعِ وَفِي أَصُولِ الْأَصَابِعِ وَالْكَفِّ

لَا يُجُوزُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مُتَقَاطِرًا وَالْمَسْحُ  
أَنْ يَمْسَحَ بِبَاطِنِ الْكَفِّ وَلَوْ مَسَحَ بِظَاهِرِ  
كَفِيَّةٍ يُجُوزُ وَلَوْ مَسَحَ عَلَى بَاطِنِ حَقِيَّةٍ  
أَوْ مِنْ قَبْلِ الْعَقِبِ أَوْ جَوَارِبِهَا لَا يُجُوزُ  
ذَكَرَ فِي الْحَيَّطِ لَوْ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِبَيْتَةِ بَقِيَّةٍ  
عَلَى كَفِيَّةٍ بَعْدَ الْغَسَلِ يُجُوزُ وَلَوْ مَسَحَ  
رَأْسَهُ ثُمَّ مَسَحَ حَقِيَّةَ بَيْتَةِ بَقِيَّةٍ عَلَى  
كَفِيَّةٍ لَا يُجُوزُ وَلَوْ مَسَحَ وَخَاضَ الْمَاءَ  
بِنَيْتَةِ الْمَسْحِ أَوْ مَشَى فِي الْحَبَشِيشِ الْمُبْتَلَى بِالْمَاءِ  
أَوْ بِالْمَطْرِ حُزِيَةً وَكَذَا إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ  
يَتَوَبُّ عَنِ الْمَسْحِ خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ



وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ لَا يُجْزِيهِ لِأَنَّهُ خَلْفُ  
كَاتِمِهِ وَمَنْ ابْتَدَأَ الْمَسْحَ وَهُوَ مُقِيمٌ فَسَافِرٌ  
قَبْلَ ثَمَامِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَسَحَ ثَمَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ  
لَيَالِيهَا وَمَنْ ابْتَدَأَ الْمَسْحَ وَهُوَ مُسَافِرٌ ثُمَّ  
أَقَامَ إِنْ كَانَ مَسَحَ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ  
لَيَالِيهَا وَنَزَعَهَا وَغَسَّاهَا وَإِنْ كَانَ  
مَسَحَ أَقَلَّ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْتَمَسَ يَوْمٍ وَلَيْلَةً  
وَمَنْ لَبَسَ الْجُرْمُوقَ فَوْقَ الْخَفِّ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَ  
عَلَى الْخَفِّ مَسَحَ عَلَيْهِ وَإِنْ مَسَحَ عَلَى الْخَفِّينِ  
ثُمَّ لَبَسَ الْجُرْمُوقَ لَمْ يَمْسَحْ عَلَى الْجُرْمُوقَيْنِ  
وَلَوْ نَزَعَ أَحَدُ الْجُرْمُوقَيْنِ فَلَهُ أَنْ يَنْزِعَ الْآخَرَ

وَيَمْسَحُ عَلَى خَفَيْهِ وَلَا يُجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى  
الْجُرْمُوقِ الْمُخْرَقِ وَإِنْ كَانَ خُفُّهُ غَيْرَ  
مُخْرَقٍ وَكَذَا لَا يُجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى حَفِّ  
فِيهِ خَرَقٌ كَبِيرٌ بَيْنَ مِنْهُ مِقْدَارُ  
ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ مِنْ أَصَابِعِ الرَّجُلِ فَإِنْ كَانَ  
أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ جَازَ وَإِنْ كَانَ الْخَرَقُ مِنْ  
حَفِّ وَاحِدٍ قَدْرَ أَصْبَعَيْنِ فِي مَوْضِعٍ أَوْ فِي  
مَوْضِعَيْنِ وَفِي الْآخِرِ قَدْرَ أَصْبَعٍ وَاحِدٍ  
جَازَ الْمَسْحُ وَإِنْ كَانَ فِي حَفِّ وَاحِدٍ جَمْعُ  
فَلَا يُجُوزُ وَلِشَرْطِ ظُهُورِ الْأَصَابِعِ بِكَمَا  
لَهَا وَكَوْظِهَا لِإِبْهَامٍ وَهِيَ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ



أَصَابِعُ مِنْ غَيْرِهَا جَارِ وَأِنْ كَانَ طَوُّ الْخُرْقِ  
أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَانْفِصَالُهُ  
أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُ جَوَازُ الْمَسْحِ وَكَذَا  
لَوْ انْفَتَقَ خُرْجُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَى شَيْءَ مِنْ  
قَدَمِهِ وَلَوْ كَانَ يَبْدُو حَالَةَ الشَّيْءِ وَلَا يَبْدُو  
حَالَةَ الْوَضْعِ يَمْنَعُ الْمَسْحُ وَإِنْ كَانَ عَلَى  
الْعَكْسِ لَا يَمْنَعُ كَذَا ذَكَرَهُ فِي  
الْمَحِيطِ وَخُرِقَ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْكَعْبِ  
لَا يَمْنَعُ الْمَسْحُ وَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَخْلَعَ حَقِيئَةً  
فَنَزَعَ الْقَدَمَ مِنَ الْحِفِّ غَيْرَ أَنَّ الْقَدَمَ فِي  
السَّاقِ بَعْدَ انْتِقَاضِ مَسْحِهِ وَلَوْ تَرَكَ بَعْضُ

الْقَدَمِ مِنْ مَكَانِهِ رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَرَجَ أَصْبُ الثَّوْبِ الْعَقِبِ الْكَبِيرِ  
عَنْ عَقِبِ الْخُفِّ انْتَقِضَ الْمَسْحُ وَفِي بَعْضِ  
الرِّوَايَاتِ إِذَا أَصَارَ نَحَالُ تَعَدُّوا الْمَشْيَ الْمُعْتَادَ  
مَعَهُ انْتَقِضَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَيْضًا  
إِنْ بَقِيَ فِي مَوْضِعِ قَرَارِ الْقَدَمِ مِقْدَارُ ثَلَاثِ  
أَصَابِعٍ لَا يَنْتَقِضُ الْمَسْحُ وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنْ  
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبِهِ أَخَذَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ وَفِي  
كِتَابِ الصَّلَاةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّعْفَرِيِّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ رَجُلٌ مَسَحَ عَلَى حَقِيئَةٍ ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ  
عَلَى حَقِيئَةٍ أَنْ ابْتَلَّ جَمِيعُ أَحَدِ الْقَدَمَيْنِ



يَنْتَقِضُ مَسْحُهُ رَجُلًا خَرَجَ عَقِبَ قَدَمَيْهِ  
عَنْ عَقِبِ الْخُفِّ إِلَّا أَنْ مَقْدَمَ قَدَمَيْهِ  
فِي الْخُفِّ فِي مَوْضِعِ الْمَسْحِ فَلَهُ أَنْ يَمْسَحَ  
مَا لَمْ يَخْرُجْ صُدُورَ قَدَمَيْهِ عَنِ الْخُفِّ إِلَى  
السَّاقِ وَفِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ إِنْ كَانَ  
صُدُورَ قَدَمَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَقِبُ  
يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ لَا يَنْتَقِضُ مَسْحُهُ وَكَذَا  
لَوْ كَانَ الْخُفُّ وَاسِعًا إِذَا رَفَعَ الْقَدَمَ  
يَرْتَفِعُ الْعَقِبُ حَتَّى يَخْرُجَ وَإِذَا وَضَعَ عَادَ  
الْعَقِبُ إِلَى مَوْضِعِهِ لَا يَنْتَقِضُ وَعَنْ  
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ خُفٌّ فِيهِ فَتَقٌ مَقْتُوخٌ

وَبَطَانَةُ الْخُفِّ مِنَ الْخُرْقَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا غَيْرُ مَنْفَتِقٍ  
يَخْرُجُ فِي الْخُفِّ جَازَ الْمَسْحِ عَلَيْهِ <sup>صَدْر</sup> كَذَا ذَكَرَ  
فِي الذَّخِيرَةِ وَلَا يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْعِيَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ  
وَالْبُرْقِ وَالْقَفَازَيْنِ وَيَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْجَبَائِرِ وَإِنْ  
شَدَّهَا عَلَى غَيْرِ وَضْعٍ وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْ غَيْرِ بَرَأَتْ  
لَمْ يَبْطُلِ الْمَسْحُ وَإِنْ سَقَطَتْ عَنْ بَرٍّ بَطُلَ الْمَسْحُ وَالْمَسْحُ  
عَلَى الْجَبَائِرِ عَلَى وَجْهِهِ إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّهُ غَسْلُ  
مَا تَحْتَهُ يَنْزِمُهُ الْغَسْلُ بِالْأَجْمَاعِ وَإِنْ كَانَ يَضُرُّهُ  
الْغَسْلُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَلَا يَضُرُّهُ بِالْمَاءِ الْحَارِ يَنْزِمُهُ  
الْغَسْلُ بِالْمَاءِ الْحَارِ وَإِنْ كَانَ يَضُرُّهُ الْغَسْلُ وَلَا  
يَضُرُّهُ الْمَسْحُ يَمْسَحُ مَا تَحْتَ الْجَبِيرَةِ لَا يَمْسَحُ فَوْقَ الْجَبِيرَةِ



وَهَذَا الْفُظُّ قَاضِي خَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْمَسْحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ  
إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَسْحِ عَلَى الْقَرْحَةِ بِنَانٍ  
كَانَ يَضْرِبُهَا الْمَاءُ أَمَّا إِذَا كَانَ يَقْدِرُ عَلَى  
مَسْحِ الْقَرْحَةِ فَلَا يَجُوزُ وَقَالَ بَرَهَانُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
يَنْبَغِي أَنْ يُحْفَظَ هَذَا وَالنَّاسُ عَنْهَا غَافِلُونَ وَإِنْ تَرَكَ  
الْمَسْحَ عَلَى الْجَبِيرَةِ وَالْمَسْحُ لَا يَضْرِبُهَا جَازَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ خِلَافًا لِهَما أَمَّا الْأِسْتِيعَابُ شَرْطٌ  
عِنْدَ الْبَعْضِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَبَعْضُهُمْ قَالُوا إِذَا مَسَحَ  
عَلَى كَثْرَتِهَا جَازَ وَإِنْ مَسَحَ عَلَى النِّصْفِ أَوْ دُونَهِ  
لَا يَجُوزُ وَيَكْتَفِي بِالْمَسْحِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَهُوَ الصَّحِيحُ  
وَلَوْ كَانَتْ الْجِرَاحَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَسْحِ وَلَيْسَ خِثٌّ

جميع الجبيرة جراحة جاز المسح  
بموضع الجراحة ولو كان إحدى الرجلين  
مقطوعاً من الكعب أو دونها فإن غسل  
موضع القطع فرض ولو غسل موضع القطع و  
ليس حفيه ينظر إن كان قد بقي من ظهر القدم  
مقدار ثلاثة أصابع أو أكثر مسح وإلا يغسلها  
لأنه وجب غسل المقطوع وإن كان مقطوعاً  
الأصابع وبعض حفيه خال عن القدم إن وقع  
المسح على المغسول مقدار ثلاث أصابع جاز وإلا  
فلا وكذلك إذا كان الخف واسعاً وبعضه  
خال عن القدم رجل توضع ومسح على الجبيرة



وَلَيْسَ حَقِيْقَةُ اَحَدٍ قَبْلَ مَا بَرَأَتْ  
فَتَوَضَّاءَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَبْرِ وَالْخَفِيْنِ وَاِنْ اَحَدٌ  
بَعْدَ مَا بَرَأَتْ لَا يَمْسَحُ لَانَّهُ لَيْسَ عَلَى طَهَارَةٍ نَاقِصَةٍ  
ذِكْرُهُ فِي شَرْحِ الْأَرْبَعِيْنَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَاِنْ كَانَ  
الشَّقَاقُ فِي رِجْلَيْهِ فَعَلَّ فِيهِ الدَّوَاءُ أَوِ الشَّحْمُ  
يُمَوِّدُ الْمَاءَ فَوْقَ الدَّوَاءِ وَلَا يَكْفِيهِ الْمَسْحُ وَاِنْ كَانَ  
الشَّقَاقُ فِي يَدَيْهِ وَقَدْ عَجَزَ عَنِ الْوُضُوءِ فَيَسْتَعِينُ  
بِغَيْرِهِ حَتَّى يُوَضِّئَهُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ وَيَتِمَّ جَازَتْ  
صَلَوَتُهُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنْ يَجِدُ مَنْ  
يُوَضِّئُهُ جَازَتْ صَلَوَتُهُ بِإِخْلَافٍ وَأَمَّا الْمَسْحُ عَلَى  
الْجَوَارِبِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَّا إِذَا كَانَ مُجْلِدَيْنِ أَوْ مَنَعَيْنِ وَقَالَ لَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ  
تَحْتَيْنِ لَا يَشْفَانِ الْمَاءُ عَلَيْهِ الْفُتُوْى وَفِي الذَّخِيْرَةِ  
قِيلَ رَجَعَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْلِهِمَا  
فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَالتَّحْيِينَ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الشَّقَاقِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَشُدَّهُ بِشَيْءٍ وَيَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَافِ الْمُتَخَذَةِ  
مِنَ اللَّبَوْدِ التُّرْكِيَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ قَطَعَ الْمَسَافَةَ بِهَا  
**فصل في نواقض الوضوء** المعاني الناقضة للوضوء  
كُلُّ مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ وَإِنْ خَرَجَ مِنْ  
قَبْلِ الرَّجُلِ أَوِ الْمَرْأَةِ يَحِلُّ مَنَتُهُ التَّحْيِيْمُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ  
كَذَا ذِكْرُهُ فِي الْمَحِيْطِ وَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْمَفْضَلَاتِ  
يَجِبُ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ وَذِكْرُهُ فِي جَامِعِ قَانِي خَانِ



رَحِمَهُ اللَّهُ يَسْتَحِبُّ كَمَا أَنْ تَتَوَضَّأَ وَكَذَا الدَّوْرُ

لِحِمَاةٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذَيْنِ فَعَلَيْهِمَا الْوُضُوءُ وَإِنْ خَرَجَ

الدُّودُ مِنَ الْفَمِ أَوْ مِنَ الْأُذُنِ أَوْ مِنَ الْجِرَاحَةِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

وَالْأَحْوَاطُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَإِنْ أَدْخَلَ الْحَقَنَةَ ثُمَّ أَخْرَجَهَا

إِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِمْ بِلَّةٌ لَا يَنْقُضُ وَالْأَحْوَاطُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَإِنْ

اقْطَرَتِ الدُّهْنُ فِي إِحْلِيلِهِ فَقَعَادُ وَضُوءٍ عَلَيْهِ عِنْدَ أَبِي

حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَإِذَا اخْتَشَى فِي إِحْلِيلِهِ

بِقَطْنَةٍ خَوْفًا مِنْ خُرُوجِ الْبَوْلِ وَلَوْ لَا الْقَطْنُ لَخَرَجَ مِنْهُ

الْبَوْلُ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَلَا يَنْقُضُ وَضُوءُهُ مَا لَمْ يَضْمُرْ

الْبَوْلَ عَلَى الْقَطْنَةِ وَإِنْ غَابَتِ الْقَطْنَةُ ثُمَّ أَخْرَجَهَا

أَوْ خَرَجَتْ رَطْبَةٌ أَنْتَقَضَ وَإِنْ ابْتَلَّ الطَّرْفُ الدَّاخِلُ

وَلَمْ يَنْقُضْ لَمْ يَنْقُضِ الْوُضُوءُ وَإِنْ سَقَطَتْ إِنْ كَانَتْ

رَطْبَةٌ أَنْتَقَضَ وَإِنْ كَانَتْ يَابِسَةً لَمْ يَنْقُضْ وَكَذَلِكَ

الْحَكْمُ فِي كُرْسِفِ الْمَرْأَةِ إِذَا سَقَطَتْ سَوَاءٌ كَانَ الْكُرْسِفُ

فِي الْفَرْجِ الدَّاخِلِ أَوْ فِي الْفَرْجِ الْخَارِجِ وَإِنْ كَانَتْ اخْتَشَتْ

فِي الْفَرْجِ الْخَارِجِ فَأَبْتَلَّ دَاخِلَ الْحَشْوِ نَقَضَ وَضُوءُهَا نَقَضَ

أَوَّلُهُ يَنْقُذُ وَأَمَّا إِذَا اخْتَشَتْ فِي الْفَرْجِ الدَّاخِلِ أَنْ يَنْقُذَ

إِلَّا الْفَرْجَ الْخَارِجَ نَقَضَ وَضُوءُهَا وَإِلَّا فَلَا وَأَمَّا الْخَارِجُ

مِنْ غَيْرِ السَّيْلَيْنِ فَيُوجِبُ انْتِقَاضَ الطَّهَارَةِ عِنْدَنَا

عَلَى التَّفْصِيلِ خِلَافَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَالْقِيءِ

وَالْدَمِ وَخَوْهَمَا أَمَّا الْقِيءُ إِذَا كَانَ مِلَاءً أَلْفَمَ يَنْقُضُ

الْوُضُوءَ سَوَاءٌ كَانَ طَعَامًا أَوْ مَاءً أَوْ مَرَّةً فَإِنْ كَانَ



بِالْعَمَلِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ رَحِمَهُمَا  
 اللَّهُ سِوَاهُ نَزَلَ مِنَ الرَّأْسِ أَوْ صَاعِدَ مِنَ الْجَوْفِ فَإِنْ قَاءَ  
 دَمًا إِنْ كَانَ سَائِلًا وَنَزَلَ مِنَ الرَّأْسِ نَقَضَ وَإِنْ كَانَ  
 عَلَقًا لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَإِنْ صَعِدَ مِنَ الْجَوْفِ إِذَا كَانَ  
 عَلَقًا لَا يَنْقُضُ إِلَّا أَنْ يَمْلَأَ الْفَمَ وَإِنْ كَانَ سَائِلًا فَعَلَى  
 قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ نَقَضَ وَضُوءَهُ وَإِنْ كَرِهَ  
 يَكُنْ مِلَاءُ الْفَمِ وَعِنْدَ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَنْقُضُ  
 الْوُضُوءَ مَا لَمْ يَكُنْ مِلَاءُ الْفَمِ وَإِنْ قَاءَ طَعَامًا قَلِيلًا  
 قَلِيلًا إِنْ اتَّخَذَ الْجُلُوسَ جَمَعَ عِنْدَ أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ  
 اللَّهُ وَقَالَ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ اتَّخَذَ السَّبَبَ يَجْمَعُ وَالْأُصْبُعُ  
 فَلَا وَتَفْسِيرُ اتِّخَاذِ السَّبَبِ أَنَّهُ إِذَا قَاءَ ثَانِيًا قَبْلَ سَكُونِ

النَّفْسُ عَنِ الْغَشْيَانِ وَالْأَيْمَانِ أَمَّا الدَّمُ وَخُجْرُهُ إِنْ خَرَجَ  
 مِنَ الْبَدَنِ وَسَالَ نَقَضَ الْوُضُوءَ وَعَلَى هَذَا مَسَائِلُ مِنْهَا  
 نَقِطَةٌ قَشِرَتْ فَسَالَ مِنْهَا مَاءٌ أَوْ صَدِيدًا وَدَمًا إِنْ سَالَ  
 عَنِ الرَّأْسِ أَوْ جَرَحَ نَقَضَ الْوُضُوءَ وَإِنْ لَمْ يَسِرْ لَمْ يَنْقُضْ  
 الْوُضُوءَ وَتَفْسِيرُ السَّيْلَانِ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ رَأْسِ الْجَرْحِ  
 وَأَمَّا إِذَا كَانَ عَلَى رَأْسِ الْجَرْحِ وَلَمْ يَخْرُجْ لَا يَكُونُ  
 سَائِلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا خَرَجَ وَتَجَاوَزَ إِلَى مَوْضِعٍ  
 يَلْحَقُهُ حَافِظُ التَّطَهِيرِ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى  
 أَنْفِهِ أَوْ أذنيه إِنْ سَالَ إِلَى مَوْضِعٍ يَحِبُّ عِنْدَ الْأَغْتِسَالِ  
 نَقَضَ وَإِنْ مَسَحَ الدَّمُ عَنِ رَأْسِ الْجَرْحِ بِقُطْنَةٍ  
 ثُمَّ خَرَجَ الدَّمُ فَمَسَحَ ثُمَّ وَثَمَ أَوْ لَقِيَ التُّرَابَ

تطهين



عَلَيْهِ يَنْظُرُ إِنْ كَانَ جَائِلًا لَوْ تَوَضَّعَ لَسَاكَ نَقَضَ

الْوُضُوءَ وَالْأَفْلَاوُ لَوْ تَوَضَّعَ وَفِي بَرَاقِهِ دَمٌ إِنْ كَانَ

الْبَرَاقُ غَالِبًا فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الدَّمُ غَالِبًا

فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَإِنْ اسْتَوَى يَتَوَضَّأُ إِنْ حَتَّى طَاوُلُو عَنْ

شَيْءًا فَرَأَى عَلَيْهِ أَثَرَ الدَّمِ لَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُ

الْمَشَائِخِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ كُمَهُ أَوْ صَبْعَهُ

فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِنْ وَجَدَ الدَّمُ فِيهِ نَقَضَ الْوُضُوءَ.

وَالْأَفْلَاوُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ إِذَا كَانَ

فِي عَيْنَيْهِ رَمْدٌ وَيَسِيلُ الدَّمُوعُ مِنْهُمَا أَمْرُهُ بِالْوُضُوءِ

لَوْ قَتَرَ كُلُّ صَلَاةٍ لِأَنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَا

يَسِيلُ مِنَ الْعَيْنِ صَدِيدًا فَيَكُونُ صَاحِبَ الْعَذَرِ

وَفِي

وَفِي الْفَتَاوَى الْخُرْبُ فِي الْعَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْجُرْحِ فَمَا

يَسِيلُ مِنْهُ فَلَوْ تَوَضَّعَ وَأَمَّا صَاحِبُ الْجُرْحِ الَّذِي لَا يَرُقُّ

وَمَنْ بِهِ سَائِسُ الْبَوْلِ وَالْمُسْتَحَاضَةُ يَتَوَضَّعُ لَوْ قَتَرَ

كُلُّ صَلَاةٍ فَيَصِلُونَ بِذَلِكَ الْوُضُوءَ مَا شَاءُوا مِنَ الْفَرَائِضِ وَ

التَّوَافُلِ فَإِذَا خَرَجَ الْوَقْتُ بَطَلَ وَضُوءُهُ وَإِنْ تَوَضَّأَ

حِينَ تَطَلَعَ الشَّمْسُ بَقِيَ طَهَارَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُ

الظُّهِرِ خِلَافَ أَبِي يُوسُفَ وَزَفَرٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَيَنْبَغِي

أَنْ يَرْبِطَ جِرْحَهُ تَقْلِيلًا لِلْجَنَاسَةِ وَإِذَا أَصَابَ ثَوْبُهُ مِنْ ذَلِكَ

الدَّمِ أَكْثَرُ مَنْ قَدَّرَ الدَّرْهَمَ لَوْنَهُ غَسَلَهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ لَوْ

غَسَلَهُ لَا يَتَجَسَّسُ ثَانِيًا وَإِنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَوْ غَسَلَ يَتَجَسَّسُ قَبْلَ

الْفَرَاعِ مِنَ الصَّلَاةِ ثَانِيًا جَاذِلُهُ أَنْ لَا يَغْسِلَ هُوَ الْمُخْتَارُ



وَصَاحِبُ الْعُذْرِ إِذَا مَنَعَ الدَّمُّ عَنِ الْخُرُوجِ بِعِلَاجٍ يُخْرِجُ  
مِنْ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ عُذْرٍ وَلِهَذَا الْمَعْنَى الْمَفْتُحُ لَا يَكُونُ  
صَاحِبُ عُذْرٍ سَائِلٌ خِلَافَ الْحَائِضِ إِذَا احْتَشَشَتْ  
لَا تُخْرِجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ حَائِضًا رَجُلٌ بِهِ جَدْرٌ مِنْهَا مَا  
هُوَ سَائِلٌ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَأَلَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ سَائِلَةً قَبْلَ الْوُضُوءِ  
نَقَضَ وَضُوءَهُ لِأَنَّهُ لَجَدْرٍ قَرُوحٌ وَعَلَى هَذَا مَسْئَلَةٌ  
الْمُخْرَجِينَ وَصَاحِبُ الْعُذْرِ الدَّائِمِينَ لَمْ يَمُضِ عَلَيْهِ وَقْتُ  
صَلَاةٍ كَامِلَةٍ إِلَّا وَلِلْحَدَثِ وَالدَّمِ مَنْقَعٌ ثُمَّ سَأَلَ  
الَّذِي ابْتَدَأَ بِهِ يُوْجِدُ مِنْهُ وَإِنْ اتَّوَضَّأَ لِلْحَدَثِ وَالدَّمِ  
مَنْقَعٌ ثُمَّ سَأَلَ فَحَالِيهِ الْوُضُوءُ ذَكَرَهُ فِي أَحْكَامِ  
الْفِقْهِ وَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُّ وَقْتُ كَامِلَةٍ يُخْرِجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ

صَاحِبُ عُذْرٍ رَجُلٌ انْتَشَرَ فَسَقَطَتْ مِنْ أُنْفِهِ كِتْلَةٌ  
دَمٍ أَوْ قِطْعَةٌ دَمٍ لَمْ يَنْقُضِ الْوُضُوءَ وَإِنْ قَطَرَتْ  
انْتَقَضَ الْوُضُوءُ وَالْقِرَادُ إِذَا مَضَى وَأَمْتَلَأَ دَمًا إِنْ كَانَ  
كَبِيرًا انْتَقَضَ وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا لَا يَنْقُضُ وَأَمَّا الْعِلَاقُ إِذَا  
مَصَّتْ حَتَّى أَمْتَلَأَتْ نَحِيثًا لَوْ سَقَطَتْ لَسَالَ الدَّمُ  
انْتَقَضَ الْوُضُوءُ وَأَمَّا الذِّيَابُ أَوْ الْبُحْبُوحُ إِذَا مَضَى وَأَمْتَلَأَ  
لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَأَمَّا الدَّمُ الْقَلِيلُ أَوْ الْقَلِيلُ مَا لَمْ يَكُنْ  
حَدًّا لَا يَكُونُ نَجَسًا إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَا يَمْنَعُ وَإِنْ فَحَشَ  
وَكَذَا التَّوْمُ نَاقِضٌ إِذَا كَانَ مُخْطِئًا أَوْ مُتَكَلِّفًا أَوْ مُسْتَعِذًا  
إِلَى شَيْءٍ كَوَازِلٍ لَسَقَطُوا وَإِنْ نَامَ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا أَوْ رَاكِعًا  
أَوْ قَاعِدًا أَوْ سَاجِدًا فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ خَارِجَ



الصَّلَاةُ فَنَامَ عَلَى هَيْئَةٍ السَّاجِدِ فِيهِ اخْتِلَافٌ  
فَنَاهَى الْمَذْهَبُ أَنَّهُ يَكُونُ حَدَثًا وَإِنْ نَامَ قَاعِدًا  
أَوْ وَاضِعًا يَتَيَّنُّ عَلَى عَقْبِهِ وَوَاضِعًا بَطْنُهُ عَلَى فَخْذِهِ  
لَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ ذِكْرُهُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَلَاةٍ  
أَلَّا تَرَوْا نَامَ مُحْتَبِيًا لَوَضُوءٍ عَلَيْهِ وَكَذَا لَوْ وَضَعَ رَأْسَهُ  
عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَإِنْ سَقَطَ النَّايِمُ أَنْ يَنْتَبِهَ بَعْدَ مَا سَقَطَ  
عَلَى الْأَرْضِ فَعَلَيْهِ الْوَضُوءُ وَإِنْ أَنْتَبَهَ قَبْلَ السَّقُوطِ فَلَا  
وَضُوءَ عَلَيْهِ وَإِنْ نَامَ عَلَى دَابَّةٍ عَرِيَانَةً إِنْ كَانَ حَالُ الصَّغُورِ  
أَوْ الْإِسْتِوَاءِ لَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ وَإِنْ كَانَ حَالُهُ الْهَبُوطِ  
يَنْقُضُ وَلَوْ كَانَ فِي الْأَكْفِ أَوْ فِي السَّرْجِ لَا يَنْقُضُ  
فِي الْحَالَتَيْنِ وَكَذَا الْأَغْيَاءُ وَالْجُنُونُ نَاقِضٌ لِلْوَضُوءِ

وَأَنْ قُلْ وَكَذَا الشُّكْرُ وَحَدَّثَ الشُّكْرُ أَنْ لَا يَعْرِفَ  
الرَّجُلُ مِنَ الْمِرَاةِ وَقَالَ فِي الْحَيْضِ إِذَا دَخَلَ فِي بَعْضِ شَيْئِهِ  
تَحَوَّلَ وَهُوَ سَكْرَانٌ وَكَذَا الْقَهْقُورَةُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ  
ذَلِكَ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ تَنْقُضُ الْوَضُوءَ وَالصَّلَاةَ جَمِيعًا  
سَوَاءً كَانَ عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا وَإِنْ قَهَقَتْ فِي صَلَاةٍ  
الْجَنَازَةِ أَوْ سَجْدَةِ التَّلَافُوتِ أَوْ سَجْدَةِ الشُّهُورِ لَا تَنْقُضُ الْوَضُوءَ  
ذِكْرُهُ فِي الْأَثَرِ وَإِنْ نَامَ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ قَهَقَتْ فَسَدَتْ  
صَلَاتُهُ وَلَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ ذِكْرُهُ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ فِي الْحَيْضِ  
فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَوَضُوءُهُ وَبِإِحْدَاثِ عَائِمَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ  
رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَإِنْ قَهَقَتْ الْقَبِيضُ فِي صَلَاتِهِ لَا يَنْقُضُ  
وَضُوءَهُ وَامَّا التَّبَسُّمُ وَلَا يَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَلَا الْوَضُوءَ



بِهِ وَحْدَ الْقَوْلِ قَالُوا بَعْضُهُمْ مَا يَنْهَى الْقَافُ وَالْهَاءُ

وَلَيْكُنْ مَسْمُوعًا وَلَا جِرَانَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا بَدَأَتْ

نَوَاجِدُهُ وَسَمِعَهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْقُصُ الْوُضُوءُ

حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَهُ وَحْدَ التَّبَسُّمِ مَا لَا يَكُونُ

مَسْمُوعًا وَلَا جِرَانَهُ وَذَكَرَ فِي خِطَابِيَةِ التَّبَسُّمِ

لَا يَبْطُلُ الْوُضُوءُ وَلَا الصَّلَاةُ وَالضَّحْكُ يَفْسِدُ الصَّلَاةُ

لَا الْوُضُوءُ وَحْدَ الضَّحْكِ مَا يَكُونُ مَسْمُوعًا وَلَا جِرَانَهُ

وَكَذَا الْمُبَاشَرَةُ الْفَاحِشَةُ نَاقِضَةٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ

وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَأَمَّا مَنْ الذَّكَرُ أَوْ أَكْلُ

كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ لَا يَنْقُصُ الْوُضُوءُ عِنْدَهُ

خِذَافًا لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ حَلَقَ إِنْسَانُ شَعْرَهُ

أَوْ قَلَعَ أَظْفَارَهُ بَعْدَ مَا تَوَضَّأَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ

وَلَا أَمْرًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ وَمَنْ يَتَّقِنُ فِي الْوُضُوءِ وَشَكَّ فِي الْحَدَثِ

فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَمَنْ شَكَّ فِي الْوُضُوءِ وَتَيَقَّنَ فِي الْحَدَثِ

فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَمَنْ شَكَّ فِي خِذَافِ الْوُضُوءِ فَعَلَيْهِ تَسْلُ

مَا شَكَّ وَإِنْ شَكَّ بَعْدَ تَمَامِ الْوُضُوءِ فَلَا يَلْتَفِتُ مَا لَا يَتَيَقَّنُ

**فصل في الجاسة** الجاسة على ضربين الجاسة غليظة

والجاسة خفيفة وأما الجاسة الغليظة كالدم

والعذرة والبول والخمر ونحو ذلك كلب وحمار

الخنزير وجميع أجزائه ولحمه ما لا يؤكل لحمه إذا لم يكن

مذبوحا بالتسمية الجاسة غليظة وأما إذا ذبح بالتسمية

وصلى مع لحمه وجلدته قبل الذبح يجوز للأخضر



إذا ذبح بالسمية لا يظهر ولو ذبح جلد يعجز جلد الخنزير

في ظاهر الروايات عن أبي بصير رحمه الله لا يظهر عليه

عامة المشايخ وروى عن أبي يوسف رحمه الله أنه يظهر

ويعجز بوجه وأما الأرواث والأخشاء فكلاهما نجس

نجاسة غليظة عند أبي حنيفة رضي الله عنه وعندهما

نجاسة خفيفة وفي غنية الفقهاء بول الحمار وخرق

الدجاجة والبط نجاسة غليظة وأما النجاسة

الخفيفة كبول ما يؤكل لحمه وخرق ما لا يؤكل

لحمه من الطيور في رواية أحمد وإبي حنيفة رضي الله

وفي رواية عن أبي حنيفة وإبي يوسف كلاهما طاهران

وقال أحمد رحمه الله خرق ما لا يؤكل لحمه نجس نجاسة

غليظة وأما بول الطير ففي ظاهر المذهب نجس نجاسة

غليظة وأما خرق ما يؤكل لحمه من الطيور يسوي

الدجاجة والبط والأروث طاهر كجفامته والعصفور

وخروجهما ولو وقع في الماء لا يفسده إذا كان قل لعموم

البول وكذا بعد الفارة إذا وقع في الدهن لا يفسده

إذا كان قليلا لعموم البلوى البيضاء إذا وقعت

من الدجاجة في الماء أو المرققة لا يفسده وكذا

السجدة والأنفحة إذا خرجت من شاة ميتة أما الماء

المستعمل نجس نجاسة غليظة عند أبي حنيفة رضي الله

عنه وعند أبي يوسف رحمه الله طاهر غير طهور

والفتوى على قول محمد رحمه الله وبإخذا أكثر

النجاسة من الطيور في رواية أحمد وإبي حنيفة رضي الله



المشايخ رحمهم الله والمستعملين كتابنا ازيل به  
 حديث او استعمل في البدن على وجه القربة امرأة  
 غسلت القدورا والقضاء او يدها من الوسخ او الجبين  
 لا يصير الماء مستعملا وكذلك الرجل لا يصير الماء مستعملا  
 وكذا اهاب دبع فقد طهر جازت الصلوة عليه  
 الاجلد الادمي والخنزير وذكر في شرح الاسبيجاني  
 وكل حيوان اذا ذبح بالتسمية طهر جلده وشمه وشحمه  
 وجميع اجزائه سوى الخنزير سواء كان ماء  
 كؤل اللحم او غير ماء كؤل اللحم جلد الادمي اذا  
 وقع في الماء مقدار ظفر يفسد الماء وفي الخاقانية كل  
 ما كان سورته لا يطهر لحمه وشمه وجلده

بالذ

بالذكوة وعن محمد رحمته الله جلد كلب او دئب  
 يظهر بالذبح وعصب الميتة وعظمها وقرنها وظفرها  
 وريشها وبشعرها وصوفها وظلفها طاهر اذا لم يكن  
 عليها ريسومة واما جلد الفيل فيطهر بالذباغة وعظفه  
 طاهر يجوز بيعه الا عند محمد وروى عن محمد امرأة  
 صلت في عنقها قلادة عليها سنن اسد او ثعلب  
 او كلب جازت صلاتها بخلاف الادمي والخنزير وكذا  
 ذكره في العميون وذكر شيخ الامام الاسيباكي  
 رحمه الله في شرحه السنن ان اذا اخرج من دار الحرب  
 وعلم انه مدبوع يوردك الميتة لا يجوز الصلوة به ماله  
 يغسل واذا علم انه مدبوع بشئ طاهر جاز وان لم



يَغْسِلُ فَإِنْ شَكَّ فَلَا فُضْلَ أَنْ يَغْسِلَ وَالدِّبَاغَةُ عَلَى  
ضَرْبَيْنِ حَقِيقَةٍ وَحَكِيمَةٍ فَالْحَقِيقَةُ أَنْ يَدْبُغَ بِشَيْءٍ  
ظَاهِرٍ كَالْعَفْصِ وَالتَّبِيخَةِ وَغَيْرِهِمَا وَلَوْ أَصَابَهَا الْمَاءُ  
بَعْدَ الدِّبَاغَةِ الْحَقِيقَةِ فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ جَسًا وَأَمَّا الْحَكِيمَةُ  
أَنْ تَخْرُجَ عَنْ حَكْمِ الْفَسَادِ أَمَّا بِالتَّبْيِيدِ وَأَمَّا بِالتَّشْيِيدِ  
أَوْ بَاءُ لِقَائِهِ فِي الرَّجْحِ فَلَوْ أَصَابَهُ بَعْدَ الدِّبَاغَةِ الْحَكِيمَةِ  
مَاءٌ فَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَايَتَانِ فِي رَوَايَةٍ  
يَعُودُ جَسًا وَفِي رَوَايَةٍ لَا يَعُودُ جَسًا وَكَذَلِكَ الثُّوبُ  
إِذَا أَصَابَهُ مَتْنٌ فَفَرَسٌ وَالْأَرْضُ إِذَا جَفَتْ وَكَذَا الْبِيرُ  
إِذَا تَجَسَّتْ فَغَارٌ مَا وَهَائِمٌ عَادَ فِي فَتَاوَى قَاضِي خَانَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ الْإِظْهَارُ فِي الْبِيرِ أَنْ يَعُودَ جَسًا **فصل**  
في

الظهور في البير ان يعود جسا وذكر في الجيب

**في البير** وإذا وقعت في البير نجاسة لم ينجس مكان  
تخرج ما فيها من الماء طهارة لها وإن وقعت في باقارة  
أو عصفورة أو نحوهما ينجس منها عشرون دلوًا إلى  
ثلاثين دلوًا وإن ماتت فيها حمامة أو دجاجة أو سبب  
يخرج منها أربعون أو خمسون إلى ستين وإن ماتت  
فيها شاة أو كلب أو آدمي ينجس منها جميع الماء وكذا  
إن استخرج الكلب أو الخنزير حيًا وإن لم يصب فيه  
وكل حيوان إذا أخرج حيًا وقد أصاب فيه ينظر  
إن كان سورة طاهر لا يتوضأ به احتياطًا وإن توضأ  
به جاز وإن كان سورة نجس ينجس كله أيضًا  
وإن كان سورة مكروه ينجس عشر دلاء أو



خَوْهَا أَحْيَا فَأَوَّانَ كَانَ سُورَةُ مَشْكُوكَا  
 يَرْجُ كَالهَ إِصْبَاحَكَ ذَارُوكِي عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 فِي الْقَتَاوِي وَأَنْ أُنْفِخَ الْحَيَوَانَ فِيهَا أَوْ تَفْسَحَ يَنْزَحُ جَمِيعُ  
 مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ صَغَرَ الْحَيَوَانَ أَوْ كَبُرَ وَإِنْ وَجَدُوا  
 فِي الْبَيْرِ فَارَةً مَيْتَةً وَلَا يَدْرِي أَتَهَا مَتَى وَقَعَتْ وَلَمْ تَمُتْ  
 أَعَادُوا صَلَاةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِذَا كَانَ نَوَا تَوَضَّؤُهَا مِنْهَا  
 وَغَسَلُوا كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ مِنْ يَدَيْهَا وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انْتَفَخَتْ  
 أَوْ تَفْسَخَتْ أَعَادُوا صَلَاةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلِيَا يَدَيْهَا عِنْدَ أَبِي  
 حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمُ اعْدَاةٌ  
 شَيْءٌ حَتَّى يَتَحَقَّقُوا أَتَهَا مَتَى وَقَعَتْ وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَوْ  
 بَعْدَ ثَانٍ مِنْ بَعْدِ الْبَيْتِ وَالْغَمِّ فِي الْبَيْرِ لَمْ يَتَجَنَّبُوا وَإِنْ

وقعت

وَقَعَتْ فِي الْبَيْرِ وَقَدْ خَالَصَ فَأُخْرِجَتْ حِينَ وَقَعَتْ لَمْ  
 يَتَجَنَّبُوا وَإِنْ رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَحْرَةَ  
 إِذَا كَانَ تَابِيسَةً لَمْ تَفْسِدِ الْمَاءَ مَا لَمْ يَسْتَسْكِنِ فِيهَا  
 النَّاسُ يَحْمُومُ الْبَلَاوِي وَفِي الرُّطْبَةِ أَوْ الْمُنْكَسِرَةِ اخْتِلَافٌ  
 بَيْنَ الْمَشَائِخِ بَعْضُهُمْ أَفْتَى بِالتَّجَنُّبِ وَبَعْضُهُمْ سَوَّى بَيْنَ  
 الرُّطْبَةِ وَالْيَابِسَةِ وَالْأَرْوَثِ وَالْأَحْشَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْمُنْكَسِرَةِ  
 وَأَكْثَرُ الْمَشَائِخِ عَلَى أَنَّهَا يُعْتَبَرُ فِيهِ الْضَّرُورَةُ وَالْبَلَاوِي  
 إِنْ كَانَ فِيهِ ضَّرُورَةٌ وَبَلَاوِي لَا يَحْكُمُ بِالتَّجَنُّبِ  
 لِلضَّرُورَةِ وَالرُّوَثِ إِذَا كَانَ صَافِيًا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبَحْرَةِ  
 وَإِنْ وَقَعَ خَرُّ الْحِمَامِ أَوْ الْعَصَاوِيرِ لَمْ يَفْسِدْ وَهَذَا مَذْهَبُنَا  
 وَإِنْ وَقَعَ خَرُّ الدَّجَاجِ أَفْسَدَ وَخَرُّ الْحَفَاشِ وَبَوْلُهُ لَا



يُفْسِدُهُ وَكَذَا ذَرَقَ مَا لَا يُوْكَلُ حَيْثُ مِنَ الطَّيْرِ طَاهِرٌ مِنْهَا

خَالَفَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رُوِيَ عَنْ أَبِي حَنَفَةَ

وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ذَرَقَ سَبَاعَ الطَّيْرِ لَا يَفْسِدُ الشَّوْبَ

إِلَّا إِذَا فَحَشَ وَيُفْسِدُ الْمَاءَ إِنْ قَلَّ وَلَا يَفْسِدُ الْمَاءَ الْبَیْرُ إِلَّا

إِذَا كَثُرَ وَإِنْ بَالَتْ فِيهَا شَاةٌ أَوْ بَقَرَةٌ يَتَخَسَّرُ الْأَعْنَدُ

مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ قَطُرَتْ فِي الْبَیْرِ دَمٌ أَوْ خَمِيرٌ يَنْزَحُ مَاءٌ

الْبَیْرِ كَلَهُ ذَكَرُهُ فِي الذَّخِيرَةِ جَنْبَ نَزْحٍ دَلُوا فَصَبَ

عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ اسْتَقَى آخَرَ فَنَقَطَ طَرَفٌ مِنْ جَسَدِهِ فِي الْبَیْرِ لَا يَتَخَسَّرُ

لِلضَّرُورَةِ وَإِنْ وَقَعَ جَنْبٌ أَوْ دَخَلَ طَائِبٌ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو حَنَفَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّجُلُ جَنْبَ الْمَاءِ يَخْسُ فِي رِوَايَةٍ يَخْرُجُ

مِنَ الْجَنَابَةِ إِذَا تَمَضَّى وَكَسَبَ شَيْئًا يَتَخَسَّرُ وَهُوَ

الصَّحِيحُ

الصَّحِيحُ لَهُ لَا يَرَى الْقُرْآنَ يَخْرُجُ عَنْ الْجَنَابَةِ وَقَالَ أَبُو

يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ الرَّجُلُ جَنْبَ الْمَاءِ طَاهِرٌ وَقَالَ مُحَمَّدٌ

رَحِمَهُ اللَّهُ كَلَاهُمَا طَاهِرٌ هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى بَدَنِ أَوْ عَلَى

نَوْبٍ يَخْسُ حَقِيقَةً وَإِنْ كَانَ يَتَخَسَّرُ الْمَاءُ بِالْإِجْمَاعِ

وَلَوْ وَقَعَ فِي الْبَیْرِ أَكْثَرُ مِنْ فَارَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ أَبِي يُوسُفَ

رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِلَى أَرْبَعٍ يَنْزَحُ عَشْرُونَ دَلْوًا أَوْ ثَلَاثُونَ

وَإِنْ كَانَتْ خَمْسًا يَنْزَحُ أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ إِلَى تِسْعٍ فَإِنْ كَانَ

عَشْرًا يَنْزَحُ مَاءُ الْبَیْرِ كَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ الْبَیْرُ مَعْنِيًا لَا

يُمْكِنُ نَزْحُهَا آخَرَ حَتَّى يَمْلَأَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ كَيْفَ

يَقْدَرُ قَالَ بَعْضُهُمْ يَخْرُجُ حَفْرَةً مِنْ عَمِيقِ الْمَاءِ وَغَرَضُهُ يَنْزَحُ

حَتَّى يَمْلَأَ الْحَفْرَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَخْرُجُ بِهِ دَوَاعِلُ فَيَنْزَحُ



يَحْكُمُ مَا وَعَن نَحْنُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَنْزَحُ مَا يَنْزَحُ إِلَى  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَجَّهَ الْبَقَرُ إِلَى الْوَرْدِ مِنْزِلَهُ خَرَّ الدَّجَاجُ وَزُرِقَ  
سَبَاعُ الطَّيْرِ لَا يَفْسِدُ الثَّوْبُ إِلَّا إِذَا خَشَّ وَيُفْسِدُ وَإِنْ قَلَّ  
وَلَا يَفْسِدُ مَاءُ الْبَيْرِ إِذَا نَزَحَ لَوْ قَوَّعَ الْفَارَقُ عَشْرُونَ مَرَّةً لَوْ  
دَلَّوْا طَهَرَ الدَّلْوُ وَالرِّشَاءُ أَيْضًا وَمُوتَ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ  
فِي الْمَاءِ لَا يَجْسُ الْمَاءُ وَلَا غَيْرُهُ كَالْبَقِ وَالذَّبَابِ وَالزَّنَابِيرِ  
الْعَقَّارِبِ وَكَذَا مَوْتُ مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ إِذَا مَاتَ فِي الْمَاءِ  
كَالسَّمَكِ وَالضَّفْدَعِ وَالسَّرَّطَانِ وَإِنْ مَاتُوا فِي غَيْرِ الْمَاءِ كَذَلِكَ  
أَمَّا السَّمَكُ لَا يَجْسُ إِلَّا خِلَافِي وَأَمَّا الضَّفْدَعُ إِذَا مَاتَ فِي  
الْعَصِيرِ اخْتَلَفَ فِيهِ الْمُتَأَخِّرُونَ وَكَثَرَهُ عَلَى أَنَّهُ يَجْسُ  
وَذَكَرَ الْأَسْتِجَابِيُّ فِي شَرْحِهِ مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ مِثْلًا

لِلْيُوكَالِ حَيْثُ إِذَا مَاتَ فِي الْمَاءِ لَا يَجْسُ وَإِذَا انْتَفَخَتْ أَوْ  
تَفَسَّخَتْ فَإِنَّهُ يَكْرَهُ شَرْبَ ذَلِكَ الْمَاءِ أَمَّا الْحَيَّةُ الْبَرِّيَّةُ  
إِذَا مَاتَتْ فِي الْمَاءِ يَفْسِدُ الْمَاءُ وَكَذَا الْحَيَّةُ الْمَائِيَّةُ إِذَا كَانَتْ  
كَبِيرَةً كَأَدَمِ سَائِلَةٍ وَكَذَا الْوَرْدُ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً  
**فصل في الأسرار** سُورَةُ الدِّمِيِّ طَاهِرٌ سَوَاءٌ كَانَ مَسْلًا  
أَوْ كَافِرًا جَنَابًا أَوْ طَاهِرًا أَوْ حَائِضًا أَوْ نَفْسًا وَسُورَةُ  
يُوكَالِ حَيْثُ طَاهِرٌ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْعِجَمِ وَأَمَّا سُورَةُ الْفَرَسِ  
فَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعُ رَوَايَاتٍ فِي رَوَايَةٍ  
يَجْسُ وَفِي رَوَايَةٍ مَشْكُوكٌ وَفِي رَوَايَةٍ مَكْرُوهٌ وَ  
فِي رَوَايَةٍ طَاهِرٌ وَعِنْدَهُمَا طَاهِرٌ لَا شَكَّ فِيهِ اخْتَلَفَ بَعْضُ  
الْمَشَائِخِ وَسُورَةُ الْكَلْبِ وَالْخَنَازِيرُ وَالْمَاءُ يَجْسُ



وسور سباع الطير وما يسكن في البيوت مثل الحية والعقرب  
والورشة والفارة والهرمة والرجاجة الخ لا تملكه  
وان اكلت الهرمة الفارة ثم شرب على الفور نجس وان  
مكثت ساعة ونجست فيها فهو مكروه ونجس  
اكل ما بقي من الفارة وسور البغل والحصار مشكوك و  
عرق كل شيء معتبر بسوره الا ان عرق الحمار عند ابي  
حنيفة رضي الله عنه في الروايات المشهورة طاهر كذا  
ذكره القدوري وقال شمس الايمة الحلو اني رحمه الله نجس  
الا انه جعل عفوا في التوب والبدن لمكان الضرورة و  
ابن الاثير نجس في ظاهر الرواية وعن محمد رحمه الله  
انه طاهر فلا يؤكل وهو الصحيح وان اصاب الثوب

من السور المكروه لا يمنع وان فحش وان اصاب  
من السور المشكوك لا يمنع ايضا وروي عن ابي يوسف  
رحمه الله انه قال يمنع اذا فحش والتجسس ان الشك في ظهور  
الشيء طهارة وان اصاب من السور النجس يمنع اذا زاد على  
قدر الدرهم الا صل فيه ان النجاسة الغليظة اذا كانت  
قدر الدرهم او دونه فهي عفو لا يمنع عندنا وعند زفر  
والشافعي رحمه الله يمنع جوارا الصلوة وان قلت  
وينبغي ان يغسل وان كانت اقل من قدر الدرهم حتى ان  
الثوب اذا اصابته من النجاسة الغليظة اقل من قدر الدرهم  
لم يغسلها ثم اصابته مقدار ما لم جمعت بتلك النجاسة  
الغليظة يصير اكثر من قدر الدرهم منعت جوارا الصلوة



بِالْإِجْمَاعِ وَرَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ غَسَلَ  
ثَوْبَهُ مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ أَصَابَتْهُ الدَّرْهُمُ <sup>أَسْمَى تَرْجَمَ</sup> الشَّهْلِيَّ مِثْلَ  
عَرَضِ الْكَفِّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقْدَرُ بِالْوَزْنِ  
فِي الْخَاسَةِ الْمُحْتَسَةِ كَالْعَذْرَةِ وَبِالْبَسْطِ وَالْعَرَضِ فِي الْخَاسَةِ  
الرَّقِيقَةِ كَالْبَوْلِ وَالْخَمْرِ وَإِنْ أَصَابَهُ دَهْنٌ خَسِرَ أَقْلٌ  
مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ ثُمَّ انْبَسَطَ قَالَ بَعْضُهُمْ يَعْتَبِرُونَ وَقْتُ الْأَصَابَةِ  
فَلَا يَمْنَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَمْنَعُ وَبِهِ اخْتِلَافٌ الْمَتَأَخِّرُونَ  
وَإِنْ أَصَابَتْ الْجُلْدَ الْخَاسَةَ فَشَرِبَ أَوْ دَخَلَ يَدُهُ فِي السَّخَنِ  
الْخَمْسِ وَالثَّوْبِ إِذَا صَبَغَ بِالصَّبِغِ الْخَمْسَ ثُمَّ غَسَلَ ثَلَاثًا  
أَوْ أَمْرًا إِخْتَصَبَتْ بِالْخَنَاءِ الْخَمْسِ وَالثَّوْبِ إِذَا صَبَغَ  
بِالصَّبِغِ الْخَمْسَ ثُمَّ غَسَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ طَهَرَ الْجُلْدَ وَ

الثوب واليد وإن بقي من الدهن والصبغ وهو يشرب الجلد  
فلهو عفو وذكر في المحيط يظهر الثوب بشرط أن يغسل  
حتى يصفو الماء ويسيل منه الماء الأبيض وإن غسِلَ  
بغير حرص إلا ترى أن ما روى عن أبي يوسف رحمه الله  
في الدهن الخمس أنه إذا جعل في الإناء فصبت عليه الماء  
فيعلى الدهن الخمس فيرفع بشيء هكذا إذا فعل  
ثلاث مرات لحكم بطهارة الدهن كذا وفي الدخيرة رجل  
أدهن رجله ثم توفنا وغسل رجله فلم يقبل الرجل  
الماء جاز وضوءه ثوب أصابته الخاسة أقل من قدر الدرهم  
فنفذت إلى بطائنه فصارت كثر من قدر الدرهم يمنع  
جواز الصلوة وإذا لف الثوب البطل الخمس في ثوب



تَاهِرٌ يَأْسُ فُظِهَتْ نَدَاوَتُهُ وَلَكِنْ لَا يَصِيرُ رَطْبًا  
نَحِيثًا لَوْ عَصَرَ لَا يَسِيلُ وَلَا يَتَقَطَّرُ لِأَنَّهُ لَا يَصِيرُ خَمْسًا  
وَكَذَا الثَّوْبُ الظَّاهِرُ الْيَأْسُ إِذَا بَسَطَ عَلَى أَرْضٍ خَمْسَةً  
رَطْبَةً وَإِنْ نَامَ عَلَى فِرَاشٍ خَمْسٍ فَهَرَقَ وَابْتَلَّ الْفِرَاشُ مِنْ  
عَرَقِهِ إِنْ لَمْ يَصِبْ بِلِلِّ الْفِرَاشِ جَسَدُهُ لَا يَتَخَمَسُ وَلَكَذَا إِذَا  
غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَمَشَى عَلَى لُبْدٍ خَمْسٍ وَإِنْ عَلَى أَرْضٍ خَمْسَةٍ  
فَابْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ بِلَلِ رِجْلَيْهِ وَأَسْوَدَ وَجْهُ الْأَرْضِ لَكِنْ  
لَمْ يَظْهَرْ أَثَرُ الْبِلَلِ فِي رِجْلَيْهِ جَارَتْ صَاعُوتُهُ وَإِنْ صَارَ طِينًا  
فَأَضَابَ رِجْلَيْهِ لَا جُوزَ وَفِي الذَّخِيرَةِ رَجُلٌ رَمَدَتْ عَيْنَاهُ فَمَضَتْ  
فَأَجْتَمَعَ رَمَصُهَا فِي جَانِبِ الْعَيْنِ يَحِبُّ أَنْ يَتَكَلَّفَ فِي إِصْمَالِ  
الْمَاءِ إِنْ لَمْ يَضُرَّهُ كَيْفَ فِي إِصْمَالِ الْمَاءِ إِلَى الْمَاءِ فِي وَإِذَا صَبَتْ

دُهْنًا فِي أُذُنِهِ فَمَكَتْ فِي دِهَانِهِ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَلَا وَضُوءَ  
عَلَيْهِ وَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ وَعَلَيْهِ الْوَضُوءُ وَإِنْ دَخَلَ فِي أُذُنِهِ  
مَاءٌ عِنْدَ الْغَتْسِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَنْفِهِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَ  
إِنْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ وَعَلَيْهِ الْوَضُوءُ الْقَرَحَةُ إِذَا بَرَأَتْ وَارْتَفَعَتْ  
قَشَرُهَا وَأَطْرَافُ الْقَرَحَةِ مُوَدَّوَةٌ بِالْجُلْدِ إِلَّا الظَّرْفَ الَّذِي  
كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ الْقَيْحُ فَتَوَضَّأَ جَازِ وَضُوءٍ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ  
إِلَى الْمَاءِ إِلَى مَا حَتَّتْ وَلَوْ تَوَضَّأَ ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ خَشَعَتْ أَوْ قَامَ  
أَقْفَرُهُ لَمْ يَحِبُّ إِمْرَأَتُ الْمَاءِ عَلَى ذَلِكَ الْأَعْضَاءِ الْيَاءُ الَّذِي  
يَسِيلُ مِنَ فَمِ النَّيَامِ فَهُوَ طَاهِرٌ وَذِكْرُ فِي الْخَطِّ أَنْ جَفَّ وَ  
بَقِيَ لَهُ أَثَرُ أَوَّلُونِ فَهُوَ خَمْسٌ وَفِي الْمُنْقَطِ قَالَ هُوَ طَاهِرٌ إِلَّا  
إِذَا عَلِمَ أَنْ يَنْبَغَاتِهِ مِنَ الْخُفِّ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الْخَفِيفَةُ كَقَوْلِ



مَا يُوَكَّلُ لِحَمَّةٍ فَإِنَّهَا مَقْدَرَةٌ بِالْكَثِيرِ الْأَفْحَشِ وَرَوَى عَنْ

أَبِي حَكِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشِيرُ فِي شَيْءٍ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ

رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَعْتَبِرُ بِالرَّبْعِ ثُمَّ اخْتَلَفَ الْمُشَافِعُ فِي كَيْفِيَّةِ

إِعْتِبَارِ الرَّبْعِ قَالَ بَعْضُهُمْ رُبْعُ جَمِيعِ الثُّوبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

إِنْ كَانَ ذِيلاً فَرُبْعُ الذِّلِّ وَإِذَا دَبَّ رُبْعُ ثَلَاثِ الثُّوبِ

**وَأَمَّا الشَّرْطُ الثَّانِي** فَهُوَ الطَّهَارَةُ مِنَ الْأَجْحَاسِ جَبَّ عَلَى

الْمُصَلِّي أَنْ يَزِيلَ الْخَاسَةَ عَنْ بَدَنِهِ وَتَوْبَهُ وَالْمَكَانَ

الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَكَمَا جُوزَ إِذَا تَهَا بِالْمَاءِ الْمَطْلُوقِ

فَكَذَلِكَ جُوزَ إِذَا تَهَا بِالْمَاءِ الْمُقَيَّدِ وَبِكُلِّ مَاءٍ طَاهِرٍ

يُمْكِنُ إِذَا تَهَا بِهِ كَالْخَلِّ وَالْعَصِيرِ فَكَذَا جُوزَ إِذَا

تَهَا بِالنَّارِ بِالْأَحْرِقِ أَوْ بِالتُّرَابِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهَا إِذَا

تَلَطَّحَ

تَلَطَّحَ التَّكِينُ بِالْذَّمِّ أَوْ رَأَى مِنَ الشَّاذِلَةِ ادْخَلَ النَّارَ فَاحْتَرَقَ

الذَّمُّ طَهَرَ الرَّأْسَ وَالتَّكِينُ وَكَذَا أَصَابَ التَّكِينُ

دَمَ فَمَسَحَ بِالتُّرَابِ يَطْهَرُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَصَابَ يَدَ

الْمُسَافِرِ خَاسَةٌ قَالَ يَمْسَحُ بِالتُّرَابِ وَكَذَا إِذَا أَصَابَتْ لِحْفَ

خَاسَةٌ لَهَا جَرْمٌ عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَسَحَ

بِالتُّرَابِ أَوْ الرُّمْلِ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالِغَةِ يَطْهَرُ وَعَلَيْهِ فِتْوَى

مَشَايِخِنَا ذَكَرَهُ فِي الْمُهَيَّطِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَرْمٌ كَالْبَوْلِ

وَالْخَمْرِ فَلَا بَدْنَ مِنَ الْغَسْلِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا وَكَانَ الْقَافِي

الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْكِي عَنْ الشَّيْخِ الْإِمَامِ

أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَسَحَ بِالْخَفِّ الَّذِي

أَصَابَتْهُ خَاسَةٌ غَيْرُ ذَاتِ جَرْمٍ عَلَى التُّرَابِ أَوْ الرُّمْلِ وَلَوْ رَقَّ



بعض التراب وجفف ومسحه بالأرض يظهر عند أبي حنيفة

رضي الله عنه وهو كذا روى النقيه أبو جعفر عنه رحمه

الله وعن أبي يوسف رضي الله عنه مثل ذلك إلا أنه

يشترط الجفاف وكذا يجوز إزالة النجاسة بالحل والحر والبرد

وأما الحل والحر في الخف إذا أصابته نجاسة لها جرم فليس

يظهر بالحل والحر عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله

وذكر في المحيط أن محمد بن حنيفة رحمه الله رجح قولهما بالتراب

رأى عموم البلوى وإن انتضح البول مثل رؤس الأبرق ذلك

ليس بشيء وأما الفرق في المني يظهر التوب بالفرق إذا ليس

والعضو بالحر والفرق لا يظهر إذا ليس إن كان التوب

ذا طاقين وهو الصحيح وكذا بالنجس إذا أصاب الخمر

يد فاحسبه بريق ثلاث مرات يظهر لا يظهر فيه بريقه

والأثر إذا أصابت التوب نجاسة إن لم تكن مرسية بغيرها

حتى يغلب على ظنه أنه قد طهر وقيل إذا غسل مرة

وعصره بالماء العذبة يظهر وقيل لا يظهر ما لم يغسل ثلاث

مرات وعصره في كل مرة والفتوى على الأول وعلى هذا

مسائل منها ما روى عن أبي يوسف رحمه الله أن الجنب

إذا أترق في الحمام وصب الماء على جسده من حيث الظهر

والبلن حتى خرج من الجحابة ثم صب الماء على الأزار الحكم

بإظهاره الأزار وإن لم يعصره وقال في موضع آخر إن أمر

الماء بكففيه فوق الأزار فهو أحسن وأحوط وفي

المنتقى بشرط العصر على قول أبي يوسف رحمه الله



ولو اصاب البول ثوبه فغسله في نهر جار وعصره يطهر

وهكذا قول ابن يوسف رحمه الله ايضا وذكر

في الاصل وقال يغسله ثلاث مرات ويغصره في كل

مرة وعن محمد رحمه الله يغسلها ثلاث مرات وعصر

في المرة الثالثة يطهر ثوبه في كل مرة بشرط العصر ينبغي

ان يبالغ في العصر حتى يصير الثوب جال لو عصر بعد

ذلك لا يسيل منه الماء ويعتبر في حق كل شخص قوته

وطاقته وفي فتاوى ابي الليث رحمه الله خف بطانة

ساقه من الكرباس فدخل في جوفه ماء حتى يغسل

الخف فذلك بايد ثم ملاء الماء وراقه الا انه لم

يتحقق له عصر الكرباس فقد طهر الخف وروى عن

ابن القاسم الصغار رحمه الله رجل يستقي ويجري ماء الا يستنج

تحت رجلينه وليس جفية خرق فانه ان يصلي مع ذلك

الخف لان الماء الاخر يطهر الخف كما يطهر موضع الاجزاء

وفي المنتقى ان كان خفه منخرقا وصاب رجله ولفافته

رجلوت ساعة الا مرفيه الا ترى ان البساط الخشن الجيد اذا

جعل في نهر جار وترك فيه يوما اوليلة حتى جرى الماء

عليه يطهر ولو كان على يده نجاسة رطبة فاخذ

عروة القميمة كما صاب الماء فاذا غسل يده ثلاثا طهر

ايمد والعروة الحبير من قصب اذا اصابته نجاسة جفت

يدلك ثم يغسل ثلاثا وان كانت رطبة يغسل ثلاثا

ولا يحتاج الى شيء اخر وان كانت من بردى او مما يشبه



ذلك يغسل ثلاثا ويحذف في كل مرة فيحذف عن يمين يونس  
رحمة الله عليه فالحمد وفي النوازل إذا أصابت الحرف أو الأجر  
لجاسة إن كانت قدما يظهر بالغير ثلاثا تحذف أولا  
يحفف وإن كان جديدا يغسل ثلاث مرات ويحذف في  
كل مرة وذكر في المحيط يغسله مقدار ما يقع الكثر  
رأيه أنه قد ظهر واشترط مع ذلك أن لا يوجد فيه طعم  
النجاسة ولا لونها ولا رائحتها وإن وجد أحد هذه الأشياء  
لا يحكم بظهارته وعليه أكثر المشايخ ولو مؤهلا جديدا  
بالماء النجس بمؤه بالماء الطاهر ثلاث مرات فيظهر التيسر  
إذا مؤه بماء نجس لا يجوز الصلوة معه يعني إذا كان فوق  
الدرهم ويجوز قطع الطبع به لأنه لا يشرب الماء ولا يمكن

إزالة ذلك الماء عنه بوجوه من الوجوه لا بالثار ولا يجوز  
الصلوة معه ولا يسرى ذلك النجاسة إلى البطح فيجوز  
القطع به وفي المحيط عن شمس الأئمة السرخسي رحمه الله  
الأرض إذا حفت ولم يتبين أثر النجاسة يظهر سواء وقع  
عليها الشمس أو لم تقع الحصى إذا نجس وجفت وذهب  
أثرها تظهر أيضا إذا كان متداخلا في الأرض ولو كانت  
النجاسة تحت قدميه وحت كل قدم أقل من قدر الدرهم  
ولكن لو جمع يبلغ أكثر من قدر الدرهم لا يجوز  
الصلوة به ولو كانت في موضع سجوده أقل من قدر الدرهم  
وحت قدميه أقل من قدر الدرهم جميع كذلك  
أيضا ذكر في الفتاوى وكذلك الثيل والخشيش وما



ثَبَّتَ فِي الْأَرْضِ مَا دَامَ قَائِمًا عَلَى الْأَرْضِ يُطَهِّرُ بِالْجَفَافِ مَثَلًا  
 ذَكَرَهُ الدُّرُودِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ الْحِمَارُ إِذَا بَالَ فِي الْمَتَدَةِ وَوَقَعَ الطَّلُّ عَلَيْهَا ثَلَاثَ  
 مَرَّاتٍ وَوَقَعَتِ الشَّمْسُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ طَهَّرَتْ وَكَذَا الْحَجَرُ  
 أَوْ الْأَجْرُ إِذَا كَانَتْ مَفْرُوشَةً يُطَهِّرُ بِالْجَفَافِ وَإِنْ كَانَتْ  
 مَوْضُوعَةً يَنْقُلُ وَيَحْوِلُ لِأَبَدٍ مِنَ الْعَرْلِ وَكَذَا اللَّبَنَةُ  
 إِنْ كَانَتْ مَفْرُوشَةً جَارَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا بَعْدَ الْجَفَافِ وَ  
 ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِنْ كَانَتْ الْحَجَرُ تَشْرِبُ الْخَبَاثَةَ  
 تَطَهَّرُ بِالْجَفَافِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَشْرِبُ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا  
 بَخِيفًا فَالطَّيْنُ يَخْرُطُ الطَّيْنَ الْجَحْشُ إِذَا جَعَلَ مِنْهُ الْكُوزُ أَوْ  
 الْقَدْرُ فَطَحَ يَكُونُ طَاهِرًا وَلَوْ أَحْرَقَتِ الْعِذْرَةُ أَوْ الرُّوْثُ

لا تطهر بالآل  
 لا تطهر بالآل  
 لا تطهر بالآل  
 لا تطهر بالآل

فصار

فَصَارَ الرَّمَادُ أَوْ مَاتَ الْحِمَارُ فِي الْمَلْحَةِ فَصَارَ مَلْحًا أَوْ وَقَعَ الرُّوْثُ  
 فِي الْبِرِّ فَصَارَتْ حِمَاءً زَالَتْ بَخَابِثَتِهَا وَطَهَّرَتْ عِنْدَ  
 مُحَمَّدٍ خَلَدٌ قَالَ لَا يُوَسِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكُونَ كُلُّ  
 الْمَلْحِ أَوْ يَسِي عَلَى ذَلِكَ الرَّمَادُ جَازٍ وَلَوْ وَقَعَ ذَلِكَ الرَّمَادُ فِي  
 الْمَاءِ الصَّغِيرِ أَنَّهُ يَتَجَسَّرُ وَكَذَا الْأَجْرُ يُطَهَّرُ بِالْعَرْلِ  
 وَالْجَفَافِ ظَاهِرُهُ حَتَّى لَوْ وَقَعَتْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فِي الْمَاءِ  
 يَتَجَسَّرُ كَذَا ذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ حِمَارُ بَالَ فِي الْمَاءِ  
 فَيَنْصِيبُ مِنْ ذَلِكَ الرَّثَسِ ثَوْبٌ إِنْسَانٍ لَا يَمْنَعُ حَوَازِ الصَّلَاةِ  
 سِوَاهُ كَانَ الْمَاءُ جَارِيًا أَوْ رَاكِدًا حَتَّى يَسْتَقِينُ أَنَّهُ  
 بُولٌ وَبِهِ أَخَذَ الْفَقِيهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي فَنَائِزٍ قَاضِي خَانَ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا بَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِي فَاصْبَابَ الرَّثَسِ



أَكْثَرُ مَنْ قَدَّرَ الدَّرْهَمَ مَنَعَ جَوَارِ الصَّالُوذِ عَنْ مَدِينِ الْفُضْلِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ الْفَرَسُ لِحَاسَةً عَنِ السَّرِقِينَ  
فَمَشَى عَلَى الْمَاءِ فَاصَابَ ثَوْبَ الرَّكَبِ صَارَ الثَّوْبُ خَسَا  
سَوَاءً كَانَ الْمَاءُ رَاكِدًا أَوْ جَارِيًا وَإِنْ كُنْ فِي  
رَجُلٍ لِحَاسَةً لَا يُضْرَهُ وَسُئِلَ أَبُو نَصْرٍ عَنْ يَغْسِلُ الدَّابَّةَ  
فِي صَبَةٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ أَوْ عَرَفَهَا قَالَ لَا يُضْرَهُ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ  
تَمَرَّتْ فِي بَوْلِهَا أَوْ رَوْثًا قَالَ إِذَا جَفَّتْ وَتَنَازَلَتْ وَذَهَبَ  
عَيْنُهَا لَا يُضْرَهُ إِيَّاهُ فِي الدَّخِيرَةِ إِذَا الْفَرَسُ مَلَّحَ بِالْعَذْرَةِ  
فِي الْمَاءِ الْجَارِي فَارْتَفَعَتْ قَطْرَاتُ فَاصَابَ ثَوْبَ الرَّكَبِ  
أَكْثَرُ مَنْ قَدَّرَ الدَّرْهَمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُهُ  
إِلَّا أَنْ يَطْهَرَ لَوْنُ الْحَاسَةِ وَقَالَ نَصِيرٌ عَلَيْهِ غَسْلُهُ وَ

ذَكَرَ فِي الْمَقْنِيِّ وَأَيْسَ بُولُ الْخَنَازِيرِ وَخُرُوهُ بِشْيٍ وَكَذَا  
دَمُ الْبَقِ وَالْبَرَاغِيثِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَإِنْ كَثُرَ فَلَوْ صَاحَبَهُ  
مَنْ قَدَّرَ الدَّرْهَمَ جَارَتْ الصَّلَاةُ وَيُؤْخَذُ الْفَقِيرُ أَبُو جَعْفَرٍ  
وَأَبُو الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجُوزُ  
وَلَهُ أَخَذَ أَبُو نَصِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَرَّةَ الْبَعِيرِ كَسَرَقِيْنِهِ  
وَمِرَادُهُ كَرَحِيْوَانٍ بَوْلُهُ وَإِذَا وَقَعَ جِلْدُ إِنْسَانٍ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ  
إِنْ كَانَ مُقَدَّرَ ظَفِيرٍ أَفْسَدَهُ لَفُظَتْ لَوْ وَقَعَ نَفْسُهُ لَا يَفْسِدُهُ  
وَفِي أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ اخْتِلَافُ الشَّيْخِ وَفِي الْبَقَالِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
قِطَاعَةُ جِلْدِ كَلْبٍ التَّرْقِي بِخِرَاحَةٍ وَفِي الرَّأْسِ يَحْدُ مَا صَاحَبَهُ  
بِهِ وَإِنْ صَاحَبَهُ سَتُورًا وَجَنَّةً لَجُوزَ خِلَافُ جِرِّهِ وَالْكَلْبُ  
وَإِذَا حَسِبْتَ الْهَرَّةَ كَفَرًا جَارِيَةً أَنْ يَدْعِيَهَا تَفْعَلُ ذَلِكَ



لَا تَبْقِيَهَا مَكْرُوهًا وَكَذَلِكَ يُكْرِهُهُ اللَّهُ عَلَى مَا  
 بَقِيَ مِنْهَا وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ حَسَّتْ عَضْوَانِ  
 قَمِيٍّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ جازَتْ صَلَوَتُهُ وَالْأُولَى أَنْ يَغْتَسِلَ  
 وَفِي الذَّخِيرَةِ إِذَا كَانَ التَّجَاسُةُ فِي مَوْضِعِ الْإِسْتِجْنَاءِ  
 أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ فَاسْتَجْنِ بِثَلَاثَةِ أَجَارٍ وَأَنْتَ  
 لَمْ يَغْتَسِلْهُ بِالْمَاءِ قَالَ الْفَقِيهُ أَبُو الْيَاسِ بْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتَاوَاهِ  
 يَجْزِيهِ وَبِهِ نَاءٌ خَذَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَجْنَى بِالْمَاءِ وَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ  
 قَبْلَ أَنْ يَبْسُ هَلْ يَتَجَسَّرُ مِنَ الْيَتِيَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَمْرُؤُهُ الرِّيحُ  
 الْأَمْرُ أَنَّهُ لَا يَتَجَسَّرُ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ  
 الْإِسْتِجْنَاءَ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ خَرَجَ الْمَاءُ الَّذِي  
 دَخَلَ وَقْتُ الْإِسْتِجْنَاءِ وَكَذَا إِذَا كَانَ لَيْسَ سِرًّا وَلَا

مبتلا

مبتلا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَا يَتَجَسَّرُ بِهِ الْيَتِيَةُ وَلَا يَتَجَسَّرُ  
 الْكَيْفُ أَوْ الْمَرْبُطُ وَاسْتَجْنَى فِي الْكُفَّةِ أَوْ فِي الْبَابِ نَبَذَ  
 الْحَبْلَ فَأَصَابَ الثُّوبَ يَتَجَسَّرُ كَلْبٌ مَشَى عَلَى طِينٍ فَوَضَعَ  
 رِجْلَهُ وَدَمِيَّةٌ عَلَى ذَلِكَ الطِّينِ يَتَجَسَّرُ وَكَذَا إِذَا مَشَى عَلَى  
 الثَّلَجِ وَالثَّلَجِ رَطْبٌ وَإِنْ كَانَ الثَّلَجُ جَامِدًا فَهُوَ طَاهِرٌ الْكَلْبُ  
 إِذَا أَخَذَ عَضْوَانِ إِنْسَانٍ أَوْ ثُوبَهُ لَا يَتَجَسَّرُ مَا لَمْ يَرِثْ الْبَلَاءَ  
 سِوَاهُ كَانَ الْكَلْبُ رَاضِيًا أَوْ غَضَبًا الْكَلْبُ إِذَا أَكَلَ  
 بَعْضَ عِنَقُودِ الْعَنْبِ يَغْتَسِلُ مَا أَصَابَ فِيهِ ثَلَاثًا وَيُؤْكَلُ  
 وَكَذَا يَفْعَلُ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْعِنَقُودَ وَلَوْ عَصَرَ الْعَنْبَ  
 فَأَدْمَى رِجْلَهُ وَسَالَ الدَّمُ فِي الْعَصِيرِ وَالْعَصِيرُ يَسِيلُ وَلَا يَظْهَرُ  
 أَثَرُ الدَّمِ قَالَ لَا يَتَجَسَّرُ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ



رحمها الله كما في الباء المذكورة في أي طوان

نوضاء الماء المشكول أو بالماء المصروته وجد ماء خالصا

ليس عليه غسل ما أصابه وما نزل من الدم السائل بالي فيه

نجس وما بقي في اللحم فليس نجس وذكر في الحيض

في بعض الكتب الطحال أو القلب إذا شق وخرج منه دم

ليس يسايل فليس شيء وفي الماتن لو صلى رجل وهو حامل

رجلا شهيدا وعليه دماؤه يجوز صلاته وذكر في

موضع آخر امرأة صلت وهي حامله صبيا ونوب الصبي

نجس جازت صلاتها وإذا أصح مصلح من صلاة ميتة فصلى

به جازت صلاته إذا كانت يابسة ولو صلى ومعه فارة

مسك يعنى الناجية جازت صلاته امرأة صلت ومعهما

مسك يعنى الناجية جازت صلاته امرأة صلت ومعهما

صبي ميت فإن كان لم يستهل فصلاها فإسدة غسل

أوله يغسل وكذلك إن استهل وله يغسل وإن كان

استهل وغسل فصلاها تامة ذكره في العيون وذكر

في نوادر أبي نوقال يعقوب ولو صلى في جلد حيتري مذبوح

جاز وقد أساء وقال أبو حنيفة وهو درجتها الله لا يجوز

ولا يظهر بالتباعدة وإذا صلى ومعه بيضة قد صار فيها دما

يجوز ولو صلى ومعه قارورة فيها بول لا يجوز رجلا صلى

في ثوب نجس فلما أخرج حشوه وجد فيه فارة ميتة

يابسة إن كان للثوب حرق أو ثقب يعيد صلاة ثلاثة

أيام وليألفها ولا يعيد جميع ما صلى بذلك الثوب أي من

يوم أعطى القطان ومن لو جحد ما ينزل به الخامسة صلى معها

قافر في الجرد كذا



وله بعد يعزاد ان كان على حدة نجاسة وهو مسافر

وليس معه ماء او كان معه ماء وهو خاف العوض

وان كانت النجاسة بالتوب ان كان اقل من ربع الثوب

طاهرا وهو بالخيار ان شاء صلى به وان شاء صلى عريان

وان كان ربعة طاهرا وثلاثة اربعة نجسا لم يجز له

عريانا بل يصلي به بلا خلاف وعند محمد رحمه الله انه

يصلي معه في الوجهين وان صلى عريانا صلى قاعدا يومئذ

بالركوع والتجود فكيف يقعد قال يقعد كما

يقعد في الصلوة وقال في الذخيرة يقعد ويمد رجله

الى القبلة ويضع يديه على عورته الغليظة سواء كان

صليا نهارا او ليلا او في البيت مظلة او في البيت او في الصحراء

هو الصحيح وان صلى قاعدا اجزاه والا قول اولو قدام

على شي نجس وصلى لا يجوز ولو صلى على مبطن في باطنه

قد ران كان مخيطا لا يجوز وان لم يكن جاز ولو سجد على

شي نجس نفسد صلوته وقال ابو يوسف رحمه الله ان

اعاد حين علم على شي طاهرا لا تفسد وان كان موضع

قدسه ورصيته طاهرا وموضع جملته وانفه نجسا

عن ابو حنيفة رضي الله عنه يسجد على انفه ويجوز صلوته

خلافها وان كان موضع انفه نجسا وسائر المواضع

طاهرا جاز بلا خلاف وذكر شمس الائمة الشرحي

رحمه الله اذا كانت النجاسة في الكفين او الركبتين

جازت صلوته وقال في العيون هذه رواية شاذة وانما



ان يقال اذ كان في موضع <sup>بكت</sup> لا يجوز وان كان <sup>في</sup>

في موضع احدي القدمين <sup>بحسب</sup> لا يجوز ان كان وضعها

وان كان تحت كل قدم اقل من قدر الدرهم فالوجه يصير

اكثر من قدر الدرهم يمنع كما يمنع في ثوب ذي طاقين

وان افتح في مكان طاهر ثم نقل قدميه على شيء نجس وقام اليه <sup>افتاح يلبس</sup>

لم يمكن مقدار ما يودي زكنا جازت والا فلا وكذا اذا رفع <sup>فان يلبس</sup>

نعليه وعليهما قدر ان ادى معهما ركنا فسدت والا <sup>بالبس</sup>

فلا وفي فئاوي اهل سمرقند اذا سجد ويقع ثيابه على شيء

بخير جازت صلوته اذ كانت يابسة وفي اختلاف رفرت

ويحقق رحمه الله اذ كانت النجاسة على باطن اللبنة <sup>فيها</sup>

اولا حر وهو على ظاهرها اقام على لم يفسد ومثله اذا خلت <sup>النجاسة</sup>

النجاسة

النجاسة على حبيب فقلنا ان كان غار خشية تقبل <sup>افتاح</sup>

القطع يجوز الصلوة وان كان لا تقبل لا يجوز ولا الصلوة <sup>كسوة</sup>

الارض نجاسة ففرشها بطين او جفر وصلى عليه جاز <sup>او شئ من</sup>

وايس هذا كالثوب ولو فرشها بالتراب وله يطين ان كان <sup>التراب</sup>

وايضا حيث لو استشبهه بخدر راحة النجاسة لا يجوز والا <sup>فوقه</sup>

يجوز ولو كان على اليد نجاسة فقلب وصلى على الوجه <sup>جوز مذكور</sup>

الشأن تجوز وقال ابو يوسف رحمه الله لا تجوز وبه اخذ

بعض المشايخ وهذا كله مذهب ابي يوسف ومحمد

رحمهما الله مذكور في المحيط ولو بسط المصلي على شيء نجس <sup>دوسه</sup>

رطب او جلس على ارض نجسة رطبة اولف الثوب الياس <sup>الاولى</sup>

في ثوب نجس رطب فالتب الرطوبة في ثوب او مبللة <sup>فمنه</sup>



ينظر ان كان محال لو غير الثوب او المصلي يتفطر من شئ  
 يتجسس ولا فلا وقال مس الإثم المحل في وجه الله لو كان  
 محال لو وضع يده يبتل بغير نجس فهذا اقرب من الأول  
**وَأَشْرَفُ الثَّالِثُ** فهو ستر العورة والعورة من الرجل  
 ما تحت السرة إلى الركبة والركبة عورة أيضا لكن  
 من غيره لا من نفسه هو المختار وروى ابن شجاع عن أبي  
 حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله نصا صريحا إذا كان  
 المصلي محال الحجب فنظر إلى عورته لا تفسد صلاته  
 وبعض المشايخ جعل ستر العورة من نفسه شرطا حتى  
 قالوا إن كان كفيف اللحية يجوز أن كان خفيف  
 اللحية لا يجوز حتى لو نظر فرأى عورة فصلاته فاسدة

وبه يفتي بعض المشايخ ولو صلى غريبا في بيت في ليلة  
 مظلمة وله ثوب طاهر وهو قادر على البس لا يجوز صلاته  
 بالأخفاء وتدن المرأة الحرة **كلها عورت** الأوجه  
 وكفها وفي القدمين اختلاف المشايخ وذكر في المحيط  
 الإصح أنها ليست بعورة وكذا في الهداية الإصح أنها  
 ليست بعورة وكذا في الفتاوى اللواتي وفي الخاقانية  
 الصحيح أن انكشف ربيع القدم يمنع وذراعيها كغطائها  
 في ظاهر الرواية وروى عن أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما  
 الله أن ذراعيها ليست بعورة والأول هو الصحيح وأما  
 الشعر المسترسل قال الفقيه أبو الليث رحمه الله إن  
 انكشف ربيع المسترسل فسدت صلاتها كما في



أَكْثَرَ الْفِتَاوَى فِي الْخَافِيَةِ الْمَعْبُورِ فِي فَسَادِ

الصَّلَاةِ انْكِشَافُ مَا فَوْقَ الدِّينِ وَكَذَا الْأَذَانُ حَتَّى

لَوْ انْكَشَفَ رِيعٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مَنَعَ جَوَارِ الصَّلَاةِ

قَالَ هُوَ الصَّحِيحُ أَمَّا الْخَصِيكُانِ مَعَ الذِّكْرِ قَالَ بَعْضُهُمَا

يُعْتَبَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَضْوًا عَلَى حِدَةٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَ

كَذَلِكَ اخْتَلَفُوا فِي الرُّكْبَةِ مَعَ الْفَخْزِ قَالَ بَعْضُهُمْ

الرُّكْبَةُ مَعَ الْفَخْزِ عَضْوٌ وَاحِدٌ هُوَ الصَّحِيحُ حَتَّى لَوْ صَلَّيْتَ

وَرُكْبَتَاهُ مَكْشُوفَتَانِ وَالْفَخْزُ مَغْصِي جَازَتْ صَلَاتُهُ هُوَ

الصَّحِيحُ امْرَأَةٌ صَلَّتْ وَرِيعٌ سَاقُهَا مَكْشُوفَةٌ

تُعَدُّ وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ لَمْ تُعَدَّ وَقَالَ ابْنُ يَسْفَرٍ

رَحِمَهُ اللَّهُ انْكِشَافُ مَا دُونَ التَّصْفِيفِ لَا يَمْنَعُ وَعَنْهُ فِي التَّصْفِيفِ

رَوَى

رَوَايَاتُ الْحَكَمِ فِي الشَّعْرِ وَالْيَمِينِ وَالْظُّلْمِ وَالْخِزْرِ

كَالْحَكَمِ فِي التَّسَاقِ وَأَمَّا الْقَبْلُ وَالذِّبْرُ عَلَى هَذَا الْخِلَافِ يَمْنَعُ

إِذَا انْكَشَفَ مِنْ أَحَدِهِمَا رِيعٌ بَعْدَ مَنَعِ عِنْدَهُمَا خِلَافًا

لِابْنِ يَوْسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَذْكُورٌ فِي الزِّيَادَاتِ أَمَّا ثَدْيُ الْمَرْأَةِ

إِنْ كَانَتْ مَرَاهِقَةً فَهِيَ تَمْنَعُ لِلصَّدْرِ وَإِنْ كَانَتْ

كَبِيرَةً فَالْثَدْيُ أَصْلٌ بِنَفْسِهِ وَفِي شَرْحِ شَمْسِ الْأَيْمَةِ

رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ الثُّوبُ رَقِيقًا يَصِفُ مَا تَحْتَهُ لَا

تُجْزِلُ بِهِ سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَمَنْ صَلَّيَ فِي قُبْرٍ لَيْسَ عَلَيْهِ

فَلَوْ نَظَرَ بَشَرٌ مِنْ تَحْتِهِ رَأَى عَوْرَتَهُ فَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ

وَذِكْرٌ فِي الزِّيَادَاتِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً صَلَّتْ وَهِيَ تَقْدِرُ

عَلَى الثُّوبِ الْجَدِيدِ فَلَيْسَتْ ثَوْبًا خَرَقًا فَانْكَشَفَتْ



من شجرها شيء ومن فخذها شيء ومن ساقها شيء ولو جمع  
ذلك تبلغ ربع الساق فلا تجوز صلاتها أما العورة فمن  
ألامه ما هي عورة من الرجا ويطنها وظهرها عورة أيضا  
والمذبذبة واثم الولد والمكاتب بمنزلة الأمة وإن انكشف  
عضو المصل فيستر من غير لبث لا يضره وإن أدى معه  
ركنان فسد وإن لم يؤد ولكن مكث مقدار ما يؤدى  
ركنان سنة فلم يفسدت عند أبي يوسف  
خلاف محمد رحمه الله وكذا إذا وقع المصلى للمراحم  
في صلاته أو وقع أمام الإمام أو رفع نجاسة  
ثم التفت على هذا الخلاف ومن لم يجد ما يستره العورة  
صلى قاعا بياضا كما ذكرنا وأما الشرط

الرابع فهو استقبال القبلة فمن كان خضرة الكعبة  
حجب عليه إصا به عنها ومن كان غائبا عنها ففرضه  
جهة الكعبة وثمره هذا تظهر في النية وكان الشيخ  
الإمام أبو بكر محمد بن حامد رحمه الله لا يشترط  
نية الكعبة مع استقبال القبلة وقال الشيخ الإمام أبو بكر  
محمد بن الفضل رحمه الله يشترط ذلك وبعض المشايخ  
رحمهم الله يقول إن كان يصلى إلى الخراب فكما  
قال الحامدي وإن كان في الصخر فكما قال الفصلي  
وقال أبو منصور ينظر إلى قصر يوم في الشتاء وإلى أطول  
في الصيف فيعرف مغربيهما ثم يترك الثلاثين عن يمينه ثم  
والثلاث عن يساره ويصلى ما بين ذلك قبلة أهل المشرق



المغرب عندنا وذكر في مال الفتاوى حد القبلة في بلادنا <sup>وغيرها</sup>

يعني سرقة ما بين المغربين يعني مغرب الشتاء ومغرب

الصيف فإن صلى إلى جهة خرجت من المغربين فسدت

صلاته وإن كان مريضا لا يقدر على التوجه وليس <sup>دونه</sup>

معه أحدان يوجهه إلى القبلة أو كان صحيحا يخاف

من عدا أو سبع يصلي إلى أي جهة قدر وكذا إذا صلى <sup>دونه</sup>

الفريضة بالعدو على الدابة أو الناقة بغير عذر فله

أن يصلي إلى أي جهة توجه وإن اشتبهت عليه القبلة <sup>دونه</sup>

وليس بخضرتة من يسأله عنها اجتهد وتحري وصلي <sup>دونه</sup>

فإن علم أنه أخطأ بعد ما صلى فلا إعادة عليه

وإن علم ذلك وهو في الصلاة استدار إلى القبلة <sup>دونه</sup>

وإن عليه سوا اشتبهت عليه في المفازة أو في المصير <sup>دونه</sup>

أو في ليلة مظلمة أو في ظلمة وإن تحري وصلي إلى

غير جهة التحري يعيدها وإن أصاب القبلة وقال أبو

يوسف رحمه الله لا يعيدها رجل صلى إلى غير القبلة

متعمدا فوافق ذلك الكعبة قال أبو حنيفة رحمه الله هو <sup>دونه</sup>

كافر بالله تعالى وكذا الصلاة في الثوب الخس و <sup>دونه</sup>

والمختاران يكفر في الصلاة بغير طهارة وإن لا يكفر <sup>دونه</sup>

في الصلاة في الثوب الخس وإلى غير القبلة كذا

ذكره في الفتاوى ولو اشتبهت ولم تحري فشرع <sup>دونه</sup>

وصلي لا يجوز وإن علم أنه أصاب استقبال الصلاة

ولو اشتبهت وكان لخضرتة من يسأله <sup>دونه</sup>



عنها فلم يسأل فخرى وصلى في اتجاه القبلة حاز

والأفلاوك ذلك لا غنى ولو سأل فلم تخبره حتى

تخبري وصلي ثم أخبر لا يعبد ما صلي ويشك فخرى وصلي

ركعة إلى جهة ثم شك فخرى حتى إنه إذا صلى أربع

ركعات إلى أربع جهات بالتخري جاز كذا في الخافيه

وذكر في مال الفتاوى إن علم أن قبلته الكعبة وله

بنوها جاز وفي الخافيه إن يوي أن قبلته مخرب المسجد

للجهنم لأنه علامة وليس بقبلة ولو حول صدره عن

القبلة بغير عذر فسدت صلوته ولو حول وجهه فعليه

أن يستقبل القبلة من ساعته فلا تفسد ولو كان

يسكره ولو ظن أنه أحدث فتحول عن القبلة

ان

أن علم أنه أحدث قبل أن يخرج من المسجد لا تفسد

صلوته وإن علم بعد خروج فسدت **أما الشرط الخامس**

وهو الوقت وأقول وقت الفجر إذا طلع الفجر الثاني وهو

البياض المستطير في الأفق في طلوع الفجر الكاذب

وهو البياض المستطيل لا يخرج وقت العشاء ولا يدخل

وقت الفجر وفي المحيط أما الفجر الصادق وهو أن يرتفع

البياض في ناحية واحدة ثم يتلاشا وآخر وقتها قبل طلوع

الشمس واختلجوا في الوقت الذي يباح فيه الصلوة

إذا طلعت الشمس قال أبو بكر محمد بن الفضل

مادام الإنسان يقدر على النظر إلى قرص الشمس فهي

في الطلوع لا يباح فيه الصلوة فإذا أعجز عن النظر يباح

فقر



فِيهِ الصَّلَاةُ وَفِي كِتَابِ عَزْرٍ <sup>وَمِنْ بَابِ إِذَا جَعَلْتَ الشَّمْسَ</sup>  
 قَدْ رَجَعَ أَوْ رَجَعِينَ يَبَاحُ فِيهِ الصَّلَاةُ كَذَا ذَكَرَهُ فِي <sup>رَبِّهِ دَاوُدَ</sup>  
 خِلَاصَةِ الْفَتَاوَى وَأَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَآخِرُ <sup>أَوَّلُهُ</sup>  
 وَقْتُهَا إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ سِوَى فِي الزَّوَالِ عِنْدَ بِي حَيْفَةِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَأَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ كُنْهِ <sup>رَبِّهِ</sup>  
 إِذَا خَرَجَ وَقْتِ الظُّهْرِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ وَآخِرُ وَقْتُهَا مَا لَمْ تَغْرُبِ  
 الشَّمْسُ وَأَوَّلُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَآخِرُهُ مَا لَمْ  
 يَغْبِ الشَّفَقُ وَهُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي فِي الْأَفُقِ بَعْدَ الْحُمْرَةِ عِنْدَهُ <sup>وَقْتُهِ</sup>  
 وَقَالَ هُوَ الْحَرَّةُ وَأَوَّلُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَآخِرُهُ  
 مَا لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ وَوَقْتُ الْوُتْرَانِ هُوَ وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَّا أَنَّهُ  
 مَا مَرَّ بِتَقْدِيمِ الْعِشَاءِ عَلَيْهِ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ

بُتُون

بُتُون

بُتُونِ أَخْرَفَ عَيْنَيْنِ أَنْ الشُّبُوبَ الَّذِي صَلَّى الْعِشَاءَ بِهِ كَانَ لِحَسْبِ  
 بَعْدَ الْعِشَاءِ دُونَ الْوُتْرَانِ عِنْدَ بِي حَيْفَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خِلَافًا  
 لَهَا وَالْمُسْتَحَبُّ فِي الْفَجْرِ الْإِسْفَارُ عِنْدَنَا فِي الْأَزْمِنَةِ كَاتِمًا  
 الْأَيُّومَ الْخَرِيءَ الْإِبْرَادَ بِالظُّهْرِ فِي الصَّيْفِ وَتَقْدِيمَهَا فِي الشِّتَاءِ  
 وَتَأْخِيرَ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَغْبِرِ الشَّمْسُ وَتَعْجِيلَ الْمَغْرِبِ وَتَأْخِيرَ  
 الْعِشَاءِ إِلَى مَا قَبْلَ ثَلَاثِ اللَّيْلِ مُسْتَحَبٌّ وَبَعْدَهُ إِلَى نِصْفِ  
 اللَّيْلِ مَبَاحٌ وَبَعْدَهُ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ مَكْرُوهٌ إِذَا كَانَ  
 يَغْبِرُ عَذْرًا وَمَا فِي الْوُتْرَانِ كَانَ لَا يَثْبُقُ بِالْإِتْبَاءِ أَوْ تَرْقُبِ النَّوْمِ  
 وَأَنْ كَانَ يَثْبُقُ بِالْإِتْبَاءِ فَتَأْخِيرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ  
 وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ غَيَمَ فَالْمُسْتَحَبُّ فِي الْفَجْرِ وَالظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ <sup>أَوْ تَرْقُبِ النَّوْمِ</sup>  
 تَأْخِيرُهَا يَعْنِي عَدَمَ التَّعْجِيلِ فِي الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ



تُجِبُهَا أَمَّا الْأَوْقَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الصَّلَاةُ فَثَلَاثَةٌ

ثَلَاثَةٌ سَهَائِي كَرَفِيهَا الْفَرَضُ وَالْتَطَوُّعُ وَذَلِكَ عِنْدَ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا إِلَّا عَصْرَ يَوْمِهِ وَوَقْتُ الذُّلَّةِ

وَرَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ جُوزَ التَّطَوُّعُ وَقْتُ

الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا صَلَاةَ فِيهَا صَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَلَا يَسْجُدُ

لِلثَلَاوَةِ وَلَا لِلسَّهْوِ وَلَوْ قَضَى فِيهَا فَرَضًا يَعْبُدُهَا وَإِنْ

تَلَا فِيهَا آيَةَ سُجْدَةٍ فَلَا فَضْلَ أَنْ لَا يَسْجُدَهَا فَإِنْ سَجَدَهَا

جَازَ لَا يَعْبُدُهَا وَأَمَّا الْوَقَّتَانِ فَيَكُونُ فِيهِمَا التَّطَوُّعُ

وَلَا يَكُونُ فِيهِمَا الْفَرَضُ يَعْنِي الْفَوَائِتَ وَلَا تَكُونُ وَصَلَاةُ

الْجَنَازَةِ وَسُجْدَةُ الثَّلَاوَةِ وَهِيَ مَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ

يَرْتَفِعَ الشَّمْسُ الْإِسْنَةَ الْخُرُوبَ وَمَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ

إِلَى

إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَمَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَيْضًا مَكْرُوهٌ

لِتَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ يَكُونُ التَّطَوُّعُ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ

لِخُطْبَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَعِنْدَ الْإِقَامَةِ فَإِنْ شَرَعَ ثُمَّ خَرَجَ

الْإِمَامُ لَا يَقْطَعُهَا وَكَذَا قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَعِنْدَ

خُطْبَتَيْهَا وَعِنْدَ خُطْبَةِ الْكُوسُوفِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ وَلَوْ

شَرَعَ بِالتَّطَوُّعِ فِي الْأَوْقَاتِ الثَّلَاثَةِ فَلَا فَضْلَ أَنْ يَقْطَعُهَا

ثُمَّ يَقْضِيَهَا وَلَوْ لَمْ يَقْطَعْ فَقَدْ أَسَاءَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَوْ

شَرَعَ فِي الثَّلَاثَةِ فِي الْوَقْتَيْنِ ثُمَّ أَفْسَدَهَا زَمَنُ الْقَضَاءِ

وَلَوْ أَفْتَحَ الثَّلَاثَةَ فِي وَقْتٍ مُسْتَحَبٍّ ثُمَّ أَفْسَدَهَا لَا يَقْضِيهَا

بَعْدَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ وَلَوْ أَفْسَدَ سَنَةَ الْفَجْرِ

لَا يَقْضِيهَا بَعْدَ مَا صَلَّى الْفَجْرَ وَلَا يَقْضِيهَا وَلَوْ شَرَعَ فِي



في أربع ركعات قبل طلوع الفجر فلهما صلاتي ركعتين طلع الفجر  
 ثم قام وصلى ركعتين يغرب عن ركعتي الفجر عند هملو  
 هو إحدى الروايتين عن أبي حنيفة رضي الله عنه و  
 ذكر في الذخيرة ولو صلى ركعتين على أن الله له  
 يطلع الفجر وقد تبين أنه طلع الفجر وعند المتأخرين  
 تجزئه عن ركعتي الفجر ولو شك لا تجزئه عن ركعتي الفجر  
 بالإتفاق وإذا طلعت الشمس حتى ارتفعت قدر رحين  
 أو قدر ربح يباح الصلوة ولو طلعت الشمس في خلال صلوة  
 الفجر تفسد صلوة الفجر لأنه لم يدخل الوقت ولو غربت  
 الشمس في خلال العصر لا تفسد لأنه دخل الوقت **وإنما**  
**الشيء الذي لا بد منه إذا كان متيقنا**

يكفي

يكفيه مطلق بنية الصلوة وفي التراويح اختلاف بعض  
 المتقدمين قالوا لا يصح الله لا يجوز وذكر المتأخرون  
 أن التراويح وسائر السنن تنادي بمطلق النية والاصح  
 أنه لا يجوز والأحتمل في التراويح أن ينوي التراويح  
 أو سنة الوقت أو قيام الليل في السنة ينوي السنة و  
 لو نوى في الوتر أو في الجمعة أو في العيدين ينوي صلوة  
 الوتر و صلاة الجمعة و صلاة العيدين وفي صلوة الجنازة  
 ينوي صلاة لله تعالى و دعاء الميت والمفترض المنفرد  
 لا يكفيه بنية الفرض ما لم يقبل الظهر أو العصر فإن  
 نوى فرض الوقت ولم يعين اجزاءه إلا في الجمعة  
 ولا تشترط بنية أعداد الركعات ولو نوى الفرض

مضمون



والتطوع جاز من الفرض عند أبي يوسف رحمه الله خلافا  
لمحمد ولو أفتح المكتوبة ثم طن أنها تطوع فصلى على نية  
التطوع حتى فرغ فهي المكتوبة ولو كبر ينوي التطوع  
ثم كبر ينوي الفرض يصير شارعا في الفرض ولو  
صلى ركعة من الظهر ثم أفتح العصر أو التطوع بتكبير  
فقد نقض الظهر ومع شروعه فيها كبر وكذا إذا  
شرع في المكتوبة ثم كبر ينوي الشروع في الثانية فله  
أو كان منفردا ثم كبر ينوي الاقتداء بالإمام يصير  
شارعا فيها كبر وهذا إذا نوى يقبله وكبر بلسانه  
وإن صلى ركعة من الظهر ثم كبر ينوي الظهر  
فهو في تجزئ بتلك الركعة حتى أتته لو صلى أربعاً

195

بعد ذلك على طر أن الأولى انقضت ولم يقع على راس  
الركعة الرابعة فسدت ولو نوى مكتوبتين ففي  
التي خلوفتها ولو نوى فائتين ففي الأولى منهما و  
لو نوى فائتة ووقية ففي لفائتة إلا أن يكون في آخر  
وقت الوقية ولا يحتاج الإمام بنيت الإمامة إلا في حق  
النساء وأما المقتدى بنوى الاقتداء ولا يكفيه  
نية الفرض والتعيين وإن نوى الاقتداء بالإمام ولم  
يعين الصلوة يجزئه وكذا إذا قال نويت أن أصلي  
مع الإمام وإن نوى صلاة الإمام ولم ينو الاقتداء  
لا تجزئه وإن الشروع في صلاة الإمام فقد اختلف  
المشايخ الأصح أنه يجزئه وإن نوى الجمعة ولم ينو الاقتداء



جَازِعِنْدَ بَعْضٍ وَإِنْ نَوَى الْاِقْتِدَاءَ بِالْاِمَامِ وَلَمْ يَخْطُرْ  
بِاِلَهٍ مِنْ هُوَ وَحْدَهُ وَإِنْ نَوَى الْاِقْتِدَاءَ بِالْاِمَامِ وَهُوَ يَضُنُّ اَنَّهُ  
زَيْدٌ فَاِذَا هُوَ عَمْرٍو وَحْدَهُ الْاِقْتِدَاءُ اِلَّا اِذَا قَالَ اِقْتَدَيْتُ بِزَيْدٍ  
اَوْ نَوَى الْاِقْتِدَاءَ بِزَيْدٍ وَالْاَفْضَلُ اَنْ يَنْوَى الْاِقْتِدَاءَ بَعْدَ  
مَا قَالَ الْاِمَامُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لِيَصِيرَ مَقْتَدِيًا بِمَصْلُحَةٍ كَذَا  
ذَكَرَهُ فِي الْحَيْطِ وَلَوْ نَوَى الْاِقْتِدَاءَ حِينَ وَقَفَ الْاِمَامُ  
مَوْقِفَ الْاِمَامَةِ جَازٍ وَلَوْ نَوَى الشَّرْعَ فِي صَلَاةِ الْاِمَامِ  
وَكَبَّرَ عَلَى ظَنِّ اَنَّهُ قَدْ شَرَعَ وَهُوَ لَمْ يَشْرَعْ بَعْدَ لَمْ يَجِزْ  
وَمِنْ صُلْحِ سَنِينَ وَلَمْ يَعْرِفِ السَّاقِلَةَ مِنَ الْفَرِيضَةِ اِنْ ظَنَّ  
اَنَّ الْكُلَّ فَرِيضَةٌ جَازٍ وَاِنْ كَانَ الرَّجُلُ شَاكًا فِي وَقْتِ  
الظُّهْرِ فَنَوَى ظَهْرَ الْوَقْتِ فَاِذَا الْوَقْتُ قَدْ خَرَجَ تَجَوَّزَ بِنَاءً

عَلَى اَنَّ الْقَضَاءُ بِفِتْنَةِ الْاَدَاءِ وَالْاَدَاءُ بِفِتْنَةِ الْقَضَاءِ تَجَوَّزَ  
هُوَ الْمُخْتَارُ كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْحَيْطِ وَاِنْ نَوَى فَرَضَ  
الْيَوْمِ تَجَوَّزَ بِاِخْلَافٍ وَاِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَمِنْ  
صَلَّى الظُّهْرَ وَنَوَى اَنْ هَذَا مِنْ ظَهْرِ يَوْمٍ اَثَلَاثًا فَتَبَيَّنَ اَنْ  
ذَلِكَ يَوْمٌ اَلْاَرْبَعَاءُ جَازَ ظَهْرُهُ لِاَنَّهُ نَوَى صَلَاةَ بَعْثِهَا  
وَالْغَلَطُ فِي تَعْيِينِ الْوَقْتِ لَا يَضُرُّهُ وَلَوْ شَرَعَ فِي صَلَاةٍ  
مَا عَلَيْهِ عَلَى ظَنِّ اَنَّهَا سَبْتِيَّةٌ فَاِذَا هِيَ اَحَدِيَّةٌ فَلَاذَا  
لَا تَصَحُّ وَلَوْ شَرَعَ عَلَى ظَنِّ اَنَّهَا اَحَدِيَّةٌ فَاِذَا هِيَ سَبْتِيَّةٌ  
تَصَحُّ وَالْاَفْضَلُ اَنْ يَنْوَى بِالْقَلْبِ وَيَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِ هُوَ  
الْمُخْتَارُ وَاِنْ نَوَى بِالْقَلْبِ وَلَمْ يَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِ جَازٍ بِاِخْلَافٍ  
وَالْاَحْوَجُ اَنْ يَنْوَى مَقَارِنًا لِلتَّكْبِيرِ وَمُخَالَطَالَهُ كَمَا



هو مذهب الشافعي رحمه الله وذكر في الأجانب

ان من خرج من منزلة يريد الفرض بالجماعة فلما انتهى

الى الامام كبر ولم تحضره النية في تلك الساعة ان كان

بحال لو قيل له اي صلاة تصلي ان امكنه ان تجيب

من غير تاء مثل جازت صلواته والا فلا وان اخبرت النية

ونوى بعد التكبير لا يصح **فصل في فرائض الصلوة** اما

فرائض الصلوة فتاينة ستة على الوفاق وثلاث

على الخلاف وهي تكبيرة الافتتاح والقيام والقراءة

والركوع والسجود والقعدة الاخيرة مقدار التشهد

اما الخروج من الصلوة يصنع فرض عند ابى حنيفة

رضي الله عنه خلافا لهما وتعدى الاركان فرض عند ابى

ابى يوسف رحمه الله حديث ابن مسعود رضي الله عنهما

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ

صلوة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود

ولا دخول في الصلوة الا بتكبيرة الافتتاح وهي

قوله الله اكبر والله الاكبر والله الكبير

او الله كبير فان قال بدلا من التكبير الله اجل

او اعظم او الرحمن اكبر او لا اله الا الله او تبارك

الله او غيره من اسماء الله تعالى اجزاء عند ابى حنيفة

ومحمد رحمه الله ولو افتتح بالله قال الله ارددني

او قال يا الله يصح وقيل لا يصح ولو اوقا قال اللهم اغفر لي

او قال استغفر الله او اعوذ بالله ولا حول ولا قوة



إِلَّا اللَّهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصِحُّ وَلَوْ قَالَ اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ أَكْبَرُ  
يَصِيرُ شَارِعًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ  
أَنَّهُ لَا يَصِيرُ شَارِعًا وَلَوْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَارًا لَا يَصِيرُ شَارِعًا وَ  
لَوْ قَالَ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ تَفْسِدُ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ اسْمُ الشَّيْطَانِ  
وَلَوْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرًا بِأَكْبَرٍ اخْتَلَفَ الْبَصِيرَتُونَ  
وَالْكُوفِيُّونَ الْأَصَحُّ أَنَّهُ يَصِيرُ شَارِعًا وَلَوْ أَدْخَلَ الْمَدَّ فِي  
الْفَاءِ اللَّهُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ أَذْ لِكُمْ تَفْسِدُ عِنْدَ  
أَكْثَرِ الْمُشَائِخِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ إِنْ كَانَ لَا يُمَيِّزُ  
بَيْنَهُمَا لَا تَفْسِدُ وَلَوْ افْتَحَ مَعَ الْإِمَامِ وَفَرَّغَ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ  
قَبْلَ فِرَاعِ الْإِمَامِ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ لَا يَصِيرُ شَارِعًا وَلَوْ قَالَ اللَّهُ  
مَعَ الْإِمَامِ أَوْ بَعْدَهُ وَفَرَّغَ مِنْ قَوْلِهِ أَكْبَرُ قَبْلَ فِرَاعِ

الْإِمَامِ مِنْ أَكْبَرٍ لَا يَجُوزُ إِضَالَتُهُ لِأَنَّهُ يَصِيرُ شَارِعًا إِلَّا بِالْأَكْبَرِ  
فَيَقَعُ الْأَكْبَرُ فَرَضًا وَقِيلَ يَصِيرُ شَارِعًا فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَذَا إِذَا قَالَ اللَّهُ فِي الْقِيَامِ وَأَكْبَرُ فِي  
الرُّكُوعِ وَلَوْ كَبَّرَ الْمُقْتَدِي قَبْلَ الْإِمَامِ لَا يَصِيرُ شَارِعًا  
فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ وَلَا فِي صَلَاةِ نَفْسِهِ وَقِيلَ يَصِيرُ شَارِعًا  
فِي صَلَاةِ نَفْسِهِ وَلَوْ أَنَّهُ كَبَّرَ بَعْدَ مَا كَبَّرَ الْإِمَامُ  
يَعْنِي كَبَّرَ ثَانِيًا وَنَوَّالَ الشَّرُوعِ وَالْإِقْتِدَاءِ يَصِيرُ شَارِعًا  
وَقَاطِعًا لِمَا كَانَ فِيهِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ تَكْبِيرُهُ  
لِلْمُقْتَدِي مَعَ تَكْبِيرِ الْإِمَامِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَقَالَ يَكْبُرُ بَعْدَ تَكْبِيرِ الْإِمَامِ وَإِذَا شَكَّ  
لِلْمُقْتَدِي أَنَّهُ كَبَّرَ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ بَعْدَهُ يَحْكُمُ



بِأَكْثَرِيَّتِهِ فَإِنْ أَسْتَوَى الظَّنَانِ فَإِنَّهُ يُجْزِيهِ حِمْلُ الْأَمْرِ  
عَلَى الصَّوَابِ **وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْفَرَائِضِ** الْقِيَامُ وَلَوْ صَلَّى  
الْفَرِيضَةَ قَاعِدًا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْقِيَامِ لَا تَجُوزُ وَإِنْ عَجَزَ  
الْمَرِيضُ عَنِ الْقِيَامِ صَلَّى قَاعِدًا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ فَإِنْ لَمْ  
يَسْتَطِعْهُمَا أَوْ هِيَ بِهَا إِمَاءٌ وَجَعَلَ السُّجُودَ اخْفِضَ مِنْ  
الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ لَوُجْهَهُ شَيْئًا لِيَسْبِي عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَرِيضٍ إِذَا قَدَّرْتَ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ  
فَأَسْجُدْ وَإِلَّا فَاقُومْ بِرَأْسِكَ وَلَوْ كَأَنَّكَ أَلُويسَادَةُ  
عَلَى الْأَرْضِ فَسَجِدْ عَلَيْهَا جَازَكَ ذَاكَ كَرَفِي الذَّخِيرَةِ  
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْقُعُودَ اسْتَلْقَ عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ  
رِجْلَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَأَوْفَى بِهَا إِمَاءٌ وَإِنْ اسْتَلْقَى

عَلَى جَنْبِهِ وَوَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَأَوْفَى جَازَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
الْإِمَاءُ بِرَأْسِهِ أَخْرَجَتْ عَنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ سَقَطَتْ عَنْهُ  
وَلَا يَوْمِي بِعَيْنِيهِ وَلَا نَحَاجِيهِ وَلَا بِقَلْبِهِ ثُمَّ إِذَا بَرَأَ  
إِنْ كَانَ يَعْقِلُ الصَّلَاةَ حَالَةَ الْمَرَضِ يَلْزَمُهُ  
الْقَضَاءُ عَلَى الرِّوَايَةِ الْأُولَى وَالْآخِلَاكَ كَالْمَغْمِيِّ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ  
أَقَلَّ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَضَى وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ  
وَلَيْلَةٍ سَقَطَتْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ قَدَّرَ عَلَى الْقِيَامِ دُونَ  
الرُّكُوعِ وَالتَّسْجُودِ لَمْ يَلْزَمُهُ الْقِيَامُ وَذَكَرَ فِي الذَّخِيرَةِ  
إِنْ قَدَّرَ عَلَى الْقِيَامِ دُونَ التَّسْجُودِ لَمْ يَلْزَمُهُ الْقِيَامُ وَ  
عَلَيْهِ إِنْ صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِمَاءِ وَأَكْثَرَ الشَّيَاطِينِ عَلَى  
أَنَّهُ هُوَ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ صَلَّى قَائِمًا بِالْإِمَاءِ وَإِنْ شَاءَ صَلَّى



قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ رَجُلٌ فِي خَلْقِهِ جِرَاحَةٌ يَسِيلُ إِذَا صَلَّى  
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ يُصَلِّي قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ شَيْخٌ كَبِيرٌ  
إِذَا قَامَ سَلَسَ بَوَلَهُ أَوْ بِهِ جِرَاحَةٌ وَإِنْ جَلَسَ لَا تَسِيلُ  
يُصَلِّي جَالِسًا وَكَذَا لَوْ سَجَدَ سَأَلَ بَوَلَهُ أَوْ انْقَلَبَتْ رِجْلُهُ  
يُصَلِّي قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ وَلَوْ كَانَ نَحَالًا لَوْ صَلَّى قَاعِدًا تَسِيلُ  
وَلَوْ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا لَا تَسِيلُ يُصَلِّي قَائِمًا قَاعِدًا بِرُكُوعِ  
وَسُجُودٍ وَلَوْ كَانَ نَحَالًا لَوْ صَلَّى قَائِمًا ضَعُفَ عَنِ الْقِرَاءَةِ  
يُصَلِّي قَاعِدًا بِقِرَاءَةِ يَعْزِي الشَّيْخُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِرَاءَةِ  
بِالْقِيَامِ أَصْلًا وَلَوْ كَانَ نَحَالًا لَوْ صَلَّى مُنْفَرِدًا يَقْدِرُ عَلَى  
الْقِيَامِ وَصَلَّى مَعَ الْإِمَامِ لَا يَقْدِرُ يَشْرَعُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ  
فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الرُّكُوعِ يَقُومُ وَيَرْكَعُ الْمَرِيضُ يَقْعُدُ فِي

الصلوة مَنْ أُولَاهُ إِلَى آخِرِهَا كَمَا يَقْعُدُ فِي التَّشَهُّدِ  
وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَفِي الذَّخِيرَةِ امْرَأَةٌ خَرَجَ رَأْسُهَا وَ  
لَدَهَا وَخَافَتْ فَوَتْ الْوَقْتَ تَوَضَّاءَتْ أَنْ قَدَرَتْ وَالْأُ  
تَمَّتْ وَجَعَلَتْ رَأْسَ وَلَدِهَا فِي قَدْرِ أَوْ فِي حَفِيرٍ  
وَصَلَّتْ قَاعِدَةً بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ حَلِمًا  
ثُمَّ إِيْمَاءً رَجُلٌ شَلَّتْ يَدَاهُ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ أَنْ يَوْضِيَهُ  
أَوْ يَتِمَّهُ يَمْسَحُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ عَلَى الْخَاطِئِ وَيُصَلِّي فَانْظُرْ  
وَتَاءً قُلْ فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ هَلْ جُزِدَ عَذْرُ التَّأْخِيرِ الصَّلَاةِ  
وَأَوْ يَلَاذُ لَتَارِكِكُمْ وَأَنْ صَلَّى الصَّحِيحُ بَعْضَ صَلَوَاتِهِ قَائِمًا  
فَحَدَّثَ بِهِ مَرَضٌ تَمَّتْ قَاعِدًا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ أَوْ يَوْمِي  
إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ حَلِمًا أَوْ مُسْتَلْقِيًا إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ السُّجُودَ



وَأَنَّ صَلَّى قَاعِدَ الْمَرْضِ شَمَّ عَلَى صَلَاتِهِ قَائِمًا عِنْدَهَا  
وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَسْتَقْبِلُ الصَّلَاةَ وَإِنْ صَلَّى بَعْضُ  
صَلَاتِهِ بِإِيمَاءٍ شَمَّ قَدْ سَمِعَ عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ  
يَسْتَأْنِفُ بِالْإِتِّفَاقِ وَتَجُوزُ التَّطَوُّعُ قَاعِدًا بِغَيْرِ عَذْرِ  
وَإِنْ أَفْتَحَ التَّطَوُّعَ قَائِمًا شَمَّ أَعْيَى لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَوَكَّأَ عَلَى  
عَصَى أَوْ عَلَى حَائِطٍ أَوْ يَقْعُدَ وَتَجُوزُ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى  
الدَّائِمَةِ لِلْمَسَافِرِ بِالْإِتِّفَاقِ وَلِلْمَقِيمِ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
أَمَّا الْفَرَايِضُ فَيَجُوزُ أَيْضًا بِالْأَعْدَارِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي فَضْلِ  
الْيَتِيمِ وَكَذَلِكَ شَيْخُ رَكِبَ دَابَّةً وَلَمْ يَقْدِرْ التَّرْوِيلُ  
أَوْ امْرَأَةٌ وَلَيْسَ لَهَا حَرَمٌ يَصِلُ إِلَى دَابَّتَيْهَا وَالْمَصْرُ  
عَلَى الدَّائِمَةِ يُؤْمَرُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَجَعَلَ السُّجُودَ

اخْفَضَ

أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ وَالْمَصْرُ قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ وَلَوْ سَجَدَ  
عَلَى شَيْءٍ وَضَعَهُ عِنْدَهُ أَوْ عَلَى سُرْجَةٍ لَا تَجُوزُ لِأَنَّ الصَّلَاةَ  
عَلَى الدَّائِمَةِ شَرَعَتْ بِالْإِيمَاءِ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى سُرْجَةٍ  
جَنَاسَةٍ لَا يَمْنَعُ وَقِيلَ يَمْنَعُ وَلَوْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ قَاعِدًا  
مِنْ غَيْرِ عَذْرِ تَجُوزُ عِنْدَهُ وَقَالَ لَا تَجُوزُ إِلَّا مِنْ عَذْرِ وَ  
الْمُتَأَمِّلُ مِنَ الْفَرَايِضِ الْقِرَاءَةُ وَهِيَ تَصْحِيحُ الْحُرُوفِ بِلسَانِهِ  
نَحِيثَ أَنْ يَسْمَعَ نَفْسَهُ وَقِيلَ إِذَا صَحَّ الْحُرُوفُ بِلسَانِهِ  
تَجُوزُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ نَفْسَهُ وَالْقِرَاءَةُ فَرَضٌ فِي جَمِيعِ  
رَكَعَاتِ النَّفْلِ وَالْوُثْرِ وَفِي الْفَرَضِ فِي ذَوَاتِ الثَّنِينَ  
أَمَّا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فَفَرَضُ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعَيْنِ  
بِغَيْرِ عَيْنَيْهَا وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَفِي



الآخرين مخير ان شاء قراء وان شاء سجد

واما التقدير فالفرض قراءة اية واحدة وان كانت

قصيرة نحو قوله تعالى ثم نظر وهذا عند ابي

حنيفة رضي الله عنه وعند هاتلث ايات قصار واية

طويلة واما اذا قراء اية هي كلمة نحو قوله تعالى مدحمتان

او حرف نحو ووصون اختلف المشايخ فيه الاصح ان

لا يجوز وان قراء اية طويلة نحو اية الكرسي او اية

المداينة نحو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدابرتهم

بدين البعض في ركعة والبعض في اخرى فقد اختلفوا

فيه ايضا الاصح انه يجوز على قول ابي حنيفة رضي الله

عنه والذي لا تحسن الا اية لا يلزمه التكرار

عنده وعند هاتلث ايات التكرار ثلاث مرات **والاربعة**

**من الفرائض** الركوع وهو طاء طاءة الواو يس وان طاء طاء

راسه قليلة ولم يعتدل ان كان الى الركوع اقرب تجوز

وان كان الى القيام اقرب لا تجوز رجل انشغل الى الامام

فكبر وهو الى الركوع اقرب فصلاته فاسدة احب بلغت

حدوته الى الركوع يخفض راسه في الركوع وذكر

في عيون الفتاوى رجل اذا ادرك الامام بعدما سجد الامام

سجدة فرجع وسجد تسجدتين تفسد صلوته ولو ادرك

بعدهما ركع وهو في السجدة فرجع وسجد لا تفسد

صلوته لان الزيادة دون الركعة غير مفسدة واما اذا

ركع المقتدي قبل الامام فرفع راسه قبل ان يركع



الامام لتخذه الركع وان ادركه الامام في الركوع  
اجزائه واذا انتهى الى الامام وهو راكع فكبر  
ووقف حتى رفع الامام رأسه من الركوع لا يصبر مدركا  
لتلك الركعة وركنية الركوع متعلقة بآدنى  
ما ينطلق عليه اسم الركوع عند أبي حنيفة ومحمد  
رحمهما الله وذكر في الشرح ان لم يقل ثلاث تسبيحات  
اولى بمكث مقدار ذلك لا يجوز وكذا ركنية السجدة  
وذكر في زاد الفقهاء ادنى تسبيحات الركوع  
والسجود ثلاث مرات والاوسط خمس مرات والاكمل  
سبع مرات **والخامس من الفرائض** السجدة وهي فرضة  
تشاءدى بوضع الجبهة والانف والقدمين واليدين

والركبتين وان وضع جبهته دون انفه جاز بالاجماع  
وان كان بخير عذريته وان وضع انفه فكذلك  
عند أبي حنيفة رضي الله عنه وقال لا يجوز بالانف الا  
اذا كان بجبهته عذروا ولو وضع خده او ذقنه لا  
يجوز وان كان من عذريته بل يومي ووضعا لليدين والركبتين  
ليس بواجب عندنا خلافا لفرق والشافعي رحمهما الله  
ولو سجد ولو يضع قدميه على الارض لا يجوز ولو وضع  
احدى مما جاز ولو سجد بسبب الزحام على فخذ جاز  
وهو قول أبي حنيفة رضي الله عنه وان سجد على ركبته  
لا يجوز وان سجد على ظهر رجل وهو في الصلوة لا يجوز  
وان سجد على ظهر رجل وهو ليس في الصلوة لا يجوز



وَلَوْ كَانَ مَوْضِعُ السَّجْدِ أَرْفَعَ مِنْ مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ

مِقْدَارَ لَبْنَتَيْنِ مَضُوبَتَيْنِ جَازٍ وَالْأَفْلَاكُ أَرَادَ لَبْنَةً بَخَارِي

وَهِيَ رُبْعُ ذِرَاعٍ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى كَعْبٍ عِمَامَتِهِ أَوْ قَاعِ ضِلِّ

ثَوْبِهِ أَوْ عَلَى شَيْءٍ بَاهِرٍ جَازٍ خِلَافَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ بَسَطَ

كُمَّهُ أَوْ زَيْلَهُ عَلَى شَيْءٍ خَيْرٍ فَسَجَدَ لَا يَجُوزُ وَقِيلَ فِي رِوَايَةٍ

تَجُوزُ وَلَوْ وَضَعَ كَفَّيْهِ أَوْ بَسَطَ خِرْقَةً عَلَى شَيْءٍ طَاهِرٍ لِلْحَجَرِ

أَوِ الْبُرْدِ أَوِ الْتَرَابِ وَسَجَدَ جَازٍ وَالْكَلَامُ فِي الْكَرَاهِيَةِ

وَإِنْ سَجَدَ عَلَى الشَّيْءِ إِنْ لَمْ يَلْتَمِذْهُ وَكَانَ يَغِيبُ وَجْهَهُ وَلَا

يُحْدِثُ حُجْمَهُ لَمْ تَجُزْ وَإِنْ لَبَّاهُ جَازٍ وَعَلَى هَذَا إِذَا لَقِيَ الْحَشِيشَ

فَسَجَدَ عَلَيْهِ إِنْ وَجَدَ حُجْمَهُ جَازٍ وَالْأَفْلَاكُ كَذَا إِذَا سَجَدَ

عَلَى اللَّبَنِ أَوْ عَلَى الْقَطَنِ الْحَاجُوجِ إِنْ لَمْ يَسْتَقِرَّ جِهَتُهُ لَا

يَجُوزُ

تَجُوزُ وَلَوْ سَجَدَ عَلَى لَبْنَتَيْنِ أَوْ جَارِسَيْنِ أَوْ الذَّرَّةِ لَا تَجُوزُ

لَوْ سَجَدَ عَلَى الْحِنْطَةِ أَوْ عَلَى الشَّعِيرِ جُوزًا مَا الْأَرْضُ أَوْ الْحَاجُوجِ

إِنْ كَانَ فِي الْجَوَالِقِ جَازٍ وَسُئِلَ نَصِيرُ عَمْرِو بْنِ يَسَعٍ جِهَتُهُ

عَلَى حَجَرٍ صَغِيرٍ قَالَ إِنْ وَضَعَ أَكْثَرَ الْجِهَةِ عَلَى الْأَرْضِ تَجُوزُ

وَالْأَفْلَاكُ كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمَحِيطِ وَإِنْ لَمْ يَضَعْ رُكْبَتَيْهِ

فِي السَّجْدَةِ عَلَى الْأَرْضِ تَجُوزُ هُوَ الْمُخْتَارُ وَالسَّادِسُ مِنَ الْفَرَائِضِ

الْقَعْدَةُ الْخَيْرَةُ وَقَدْ رُفِضَ مِقْدَارُ قِرَاءَةِ الشَّهَادَةِ وَتُظْهِرُ

فُرْضَتَهَا فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ الْأُولَى رَجُلٌ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا

وَلَمْ يَقْعُدْ عَلَى رَأْسِ الْوَابِعَةِ بَطَلَتْ فُرْضَتُهُ وَتَحَوَّلَتْ

صَلَاتُهُ نَفْلًا وَالثَّانِيَةُ الْمَسَافِرُ إِذَا أَقْبَضَ بِالْمَقَامِ فِي قَابِئَةٍ

لَا يَبْعَثُ لِأَنَّ قَعْدَةَ الْأُولَى فَرَضٌ فِي حَقِّ الْمَسَافِرِ فَيَكُونُ

كَمَا



اقتداء بالفترض بالمسفل والثالثة اذا لم يجد ماء الصلوة

بجدة التلاوة فحار اليها ارتفعت القعدة هذا اذا كان

قبل السلام اما اذا كان بعد السلام فلا يعود الى سجدة

التلاوة فلا يرتفع القعدة به حتى انه لو لم يقعد بعد السجدة

قدر التشهد فسدت صلاته والرابعة اذا نام في القعدة الاخيرة

كلها فلما انتبه عليه ان يقعد قدر التشهد وان لم

يقعد فسدت صلاته الافعال في الصلوة حالة النوم لا

يحتسب كذا اذا قرأ نائما وهذه المسئلة يكسر

وقوعها لا سيما في التراويح **والسابعة من الفريض الخروج**

من الصلوة بفعل المصلي فرض عند أبي حنيفة رضي الله عنه

خلافهما حتى ان المصلي اذا احدث بعد ما قعد قدر

التشهد

التشهد او حكم او غيرهما في الصلوة تمت صلواته بالاتفاق

وان سبقه الحدث في هذه الحالة وكذلك عندهما وقال

ابو حنيفة رضي الله عنه يتوضأ ويخرج عن الصلوة ويبتني

على هذه المسائل المتيم اذا رأت الماء بعد ما قعد قدر التشهد

او كان ما سجا انقضت مدة مسجته او خلع حقيقه بعمل السير

او كان اميا فتعلم سورة او عربيا فوجد ثوبا او موميئا

فقد ر على الركوع والسجود او تذكر ان عليه صلاة

قبل هذه او احدث الامام القاري فاستخلف اميا او طلعت

الشمس في صلوة الجراود دخل وقت العصر في الجمعة

او كان ما سجا على الجيرة فسقطت عن بر او كان صاحب

عذر فيقطع عذره ففي هذه المسائل كلها فسدت الصلوة

التشهد



عند أبي حنيفة رضي الله عنه وقال تمت صلواته **في الصلاة**

**تعديل الأركان** تعديل الأركان عند أبي يوسف رحمه

الله فرض كما ذكرنا من الحديث وعندهما من الواك

جبات وما سواه من الواجبات تعين الفاتحة والقراءة

في الأولين والأقصار فيها على مرة وتقدمها على السورة

وضمة السورة أو الآيات إليها والجهر فيما يجهر والخافتة

فيما خافت وقراءة القنوت في الوتر وقراءة التشهد في

القعدتين وفي رواية في القعدة الأخيرة والقعدة الأولى

وبجدة التلاوة وسجدة الشهو وتكبيرات العيدين و

الانتقال من الفرض إلى الفرض **فصل في صفة الصلوة**

أما صفة الصلوة إذا أراد الرجل أن يدخل في الصلوة

نوى

نوى وأخرج يديه من كفيه ثم كبر ورفع يديه

مع التكبير وذكر في الهداية يرفع أوتاة تكبير

حتى يجاذي إبهاميه شحمة أذنيه ويفرج أصابعه لاكل

التفريح ويوجه بطنه كفيه نحو القبلة والمرأة ترفع يديها

هنا تديها والمقتدي يكبر مقارنا بتكبير الإمام و

عندهما يكبر بعد تكبير الإمام والاختلاف في الأفضلية

ولا يترك رفع اليدين ولو اعتاديا ثم يضع يمينه على

يساره ويقبض بيده اليمنى راسخ يده اليسرى ويضعهما

تحت السرة والمرأة تضعهما على تديها ثم يقول

سبحانك اللهم ونحمدك إلى آخره فإن زاد جثاء لك

لا يمنع وإن سكنت اليوم مرة ويقول إني وجهت



وَجَاءَ فِي النَّذْرِ الْآيَةُ عِنْدَ أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رِوَايَةٍ  
 قَبْلَ التَّكْبِيرِ وَفِي رِوَايَةٍ بَعْدَ التَّكْبِيرِ وَعِنْدَهُمَا  
 يَقُولُ قَبْلَ الْإِفْتِاحِ يَعْنِي قَبْلَ النِّيَّةِ وَلَا يَقُولُ بَعْدَ النِّيَّةِ  
 أَيْ بَيْنَ النِّيَّةِ وَالتَّكْبِيرِ بِالْأَجْمَاعِ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ أَمَّا التَّعَوُّذُ  
 فَتُبْعُ لِلشَّاءِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْمُقْتَدِي وَفِي الْعِيدَيْنِ يَأْتِي بِهِ  
 قَبْلَ التَّكْبِيرَاتِ بَعْدَ الشَّاءِ وَالْمُسْبِقُ يَأْتِي بِالشَّاءِ  
 إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامَ حَالَةَ الْخَافَةِ ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى قَضَاءِ مَا سَبَقَ  
 يَأْتِي بِهِ أَيْضًا كَمَا ذَكَرَهُ فِي الْمُنْقَطِ وَإِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامَ  
 وَهُوَ تَجَاهِرٌ يَسْتَعِجُ وَيَنْصِتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالشَّاءِ  
 عِنْدَ سَكَنَاتِ الْإِمَامِ كَلِمَةً وَكَلِمَةً وَعَنِ الْفَقِيهِ أَبِي  
 جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَدْرَكَ فِي الْفَاحِشَةِ يَتَنَبَّهٌ بِالِاتِّفَاقِ

كَمَا فِي الدَّخْلِ أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا كَانَ  
 بَعِيدًا مِنَ الْإِمَامِ اخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ فِيهِ وَإِنْ أَدْرَكَ الْإِمَامَ  
 فِي الرُّكُوعِ يَتَخَرَّى إِنْ كَانَ أَكْثَرُ رَأْيَهُ أَنَّهُ لَوْ أَتَى بِهِ يَدْرِكُ  
 الْإِمَامَ فِي شَيْءٍ مِنَ الرُّكُوعِ يَأْتِي بِهِ قِيَامًا وَالْأَبْرَكُ وَيَتَابِعُ  
 الْإِمَامَ وَكَذَا بِالرُّكُوعِ وَلَا يَكُونُ مَدْرِكًا لِتِلْكَ الرُّكُوعَةِ  
 مَا لَمْ يَشَارِكِ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ كُلِّهَا أَوْ مِقْدَارَ تَسْبِيحَةٍ وَ  
 فِي الذَّخِيرَةِ إِنْ سَوَّى ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ صَارَ مَدْرِكًا لِتِلْكَ  
 الرُّكُوعَةِ قَدْ رَعَى عَلَى التَّسْبِيحِ أَوْ لَمْ يَقْدِرْ وَإِنْ أَدْرَكَ فِي الْقَعْدَةِ  
 يَكْتَرُ وَيَقْعُدُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالشَّاءِ ثُمَّ يَقْعُدُ وَلَا  
 يَتَعَوَّذُ إِلَّا بَعْدَ الشَّاءِ ثُمَّ يَسْتَعِجُ فَيَأْتِي بِهِ فِي كُلِّ رُكُوعَةٍ  
 أَحْتِيَاظًا لِأَنَّ أَكْثَرَ الْمُشَافِعِ عَلَى هَذَا أَمَّا الْإِمَامُ إِذَا جَهَرَ

وَإِنْ أَدْرَكَ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ



فلا ياء فيها إذا خافت ياء فيها وأما السجدة عند ابتداء  
الشور عند أبي خيفة رضي الله عنه لا ياء فيها وعند محمد  
رحمه الله ياء فيها إذا خافت ثم يقرأ الفاتحة فإذا قال اللهم  
ولا الضالين يقول آمين والموت يقولها كذلك و  
يخفونها ثم يضم سورة أو ثلاث آيات فإن قرأ آية أو آيتين  
لم يخرج عن حد الكراهة وإن قرأ ثلاث آيات  
يخرج ولم يدخل في حد الاستحباب لأن الواجب ضم  
سورة أو آيات إليها والمستحب أن يقرأ في السفر حالة  
الضرورة بفاتحة الكتاب وآتي سورة يشاء وفي حالة  
الاختيار يقرأ في الفجر سورة البروج أو مثله وفي الظهر  
كذلك وفي العصر والعشاء دون ذلك وفي المغرب

بالمقتضى إذا وفي الفجر إذا خاف فدت الوقت يقرأ قدر ما  
لا يشترط الصلاة وإن لم يخف يقرأ في الفجر أربعين أو تسعين  
أو مئتين آية وفي الظهر مثله أو دونه وفي العصر والعشاء  
كذلك وقال القدوري رحمه الله يقرأ في الفجر  
بطول المفصل وفي الظهر والعصر والعشاء بأوسط  
المفصل وفي المغرب بقصر المفصل أما الطوال من سورة الجحش  
إلى سورة البروج وأما الأوسط من سورة البروج إلى سورة  
لم يكن وأما القصار من سورة لم يكن إلى  
آخر القرآن ويطول الإمام في الفجر في الركعة الأولى  
على الثانية وفي ركعتي الظهر وما سواهما سواء وقال محمد  
رحمه الله أحب إلي أن يطيلها في الركعة الأولى على



الثانية على الاول فمكرهه في السجدة كلها ما طال  
الركعة الثانية بالاجزاء ان كان بثلاث ايات او فيها  
وان كان اية او ايتين لا يكره واما في السجدة  
والتوافيق سوى الا اذا كان مرويا او مائورا يصلي  
كما جاء فلما فرغ من القراءة خردا كما كبرا  
وينبغي ان يكون ابتداء تكبيره عند اول الخرورج  
عند الاستواء وبعضهم قالوا اذا اتم القراءة حالة الخرورج  
لاباء سبه بعد ان يكون ما بقى من القراءة حرفا او كلمة  
والا قول اصح ويضع يديه على ركبتيه ويفرج اصلا  
ويبسط ظهره ولا يرفع راسه ولا ينكسه ويقول  
في الركوع سبحان ربك العظيم ثلاثا وذلك ادناه

وان زاد في الفضل وختم على وتر وان اقتصر على مرة  
او ثلث جازت صلواته ويكره وروى عن ابي مطيع  
رحمه الله ان تسبيح الركوع والتجود ركن لو تركه  
لا تجوز صلواته ولا ينبغي للامام ان يطول على وجهه يمل  
القوم لانه سبب للتنفير وان مكرهه ولو اطال  
الركوع لا ذر ذلك الجاني لا تقربا لله تعالى فهو مكره  
وتخشى عليه الكفر ولا يكفر ولو اطال تقربا  
لله تعالى فلا باء سبه وقال بعضهم يطيل التسبيح  
ثم يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمد وان كان  
مقتديا بآية في التحميد ولا ياتي بالتسبيح وان كان  
منفردا آية في سبحان اما الامام فآية في التحميد على قولها



وَفِي رِوَايَةٍ يَقُولُ اللَّهُ رَبُّكَ لَا يَزِيدُكَ عَلَى هَذَا  
وَيُرْسِلُ إِلَيْكَ فِي الْقَوْمَةِ كَذَا قَالَ الصَّدْرُ الشَّهِيدُ فِي  
وَأَقْعَاتِهِ وَذَكَرَ السَّيِّدُ الْمَامُ فِي الْمَلْفُطِ أَنَّهُ يَأْخُذُ  
وَفِي صَلَوةِ الْجَنَازَةِ وَوَقْتُ الشَّكَاةِ وَالْقَنُوتِ يَأْخُذُ عَلَى  
قَوْلِ أَكْثَرِ الْمُشَافِعِ وَفِي تَكْبِيرَاتِ الْعَبِيدِ يُرْسِلُ  
فَإِذَا أَطْمَأَنَّ قَائِمًا كَبَّرَ بِالْخُرُورِ وَسَجَدَ وَيَضَعُ رِجْلَيْهِ  
أَوَّلًا ثُمَّ يَدِيهِ ثُمَّ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفْيَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَبْدُو  
ضَبْعِيهِ وَجَبًا فِي بَطْنِهِ عَنْ فَخْذَيْهِ وَالْمِرَاءَةَ تَخْفِضُ فِي  
سُجُودِهَا وَتَلْزِقُ بَطْنَهَا بِفَخْذَيْهَا وَيَقُولُ سُبْحَانَ  
رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَذَلِكَ إِدْبَاهُ وَإِنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ  
وَيَتْرَكَ عَلَى وَتَرْتُمُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقْعُدُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ

عَلَى

عَنْ فَخْذَيْهِ فَإِذَا أَطْمَأَنَّ قَائِمًا كَبَّرَ وَسَجَدَ ثَانِيًا فَإِنْ  
رَفَعَ رَأْسَهُ فَلْيَكُنْ ثُمَّ سَجَدَ إِنْ كَانَ إِلَى السُّجُودِ قَرِيبًا لِتَجْزِيَةٍ  
وَذَكَرَ فِي الْمَلْفُطِ أَنَّهُ تَجْزِيَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنَ السَّجْدَةِ يَنْهَضُ  
وَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَعْتَدِ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ عَذْرِ وَيَفْعَلُ  
فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَفِخُ  
وَلَا يَتَعَوَّذُ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي تَكْبِيرَةِ الْأُولَى فَإِذَا رَفَعَ  
رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ افْتَرَشَ  
رِجْلَيْهِ الْيُسْرَى فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَيَنْصِبُ الِيمْنَى نَصْبًا وَيُوجِّهُ أَصْبَعَهُ  
نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَيُفْرِجُ أَصَابِعَهُ لَا  
كُلَّ التَّفْرِجِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ  
وَالطِّبَاتُ إِلَى قَوْمِهِ عِنْدَهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا



فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى فَإِنْ زَادَ قَالَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ إِنَّ قَالَ اللَّهُ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ سَاهِيًا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا  
الشَّهْوِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ زَادَ حَرْفًا  
فَعَلَيْهِ سَجْدَتَا الشَّهْوِ وَكَثُرَ الْمَشَائِخُ عَلَى هَذَا فَإِذَا  
قَامَ إِلَى الثَّلَاثَةِ لَا يَعْتَمِدُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنْ اعْتَمَدَ لَا بَأْسَ  
بِهِ وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ فَرِيضَةً فَهُوَ خَيْرٌ فِي الْآخِرِينَ  
بَيْنَ أَنْ يَقْرَأَ أَنْ يَسْجُدَ وَبَيْنَ أَنْ يَسْكُتَ وَالْقِرَاءَةُ أَفْضَلُ  
فَإِنْ قَرَأَ فِي الْآخِرِينَ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فَحَسْبُ وَلَا يَزِيدُ  
عَلَيْهَا شَيْئًا فَإِنْ ضَمَّ السُّورَةَ سَاهِيًا يَجِبُ عَلَيْهِ  
سَجْدَتَا الشَّهْوِ فِي قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي ظَاهِرِ  
الرِّوَايَاتِ لَا يَجِبُ إِذَا كَانَتْ بَسْمَةً أَوْ نَفْلًا

فِي بَدْءِ كَمَا بَدَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى يَعْنِي بِأَنْ يَشَاءَ وَ  
الْتِمَازُ لِأَنَّ كُلَّ شَفِيعٍ صَلَوَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَيَقْعُدُ فِي الْقَعْدَةِ  
الْآخِرَةِ مِثْلَ مَا قَعَدَ فِي الْأُولَى وَالْمَرَّةُ تَقْعُدُ عَلَى يَتِهَا  
الْيَسْرَى فِي الْقَعْدَتَيْنِ وَتُخْرِجُ رِجْلَيْهَا مِنْ جَانِبِ الْإِمَنِ  
وَيَتَشَهَّدُ فَإِذَا اتَّهَمَ التَّشَهُّدَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاسْتَغْفَرَ لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا وَ  
لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَيَدْعُو بِالدَّعَوَاتِ الْمَاءِ ثَوْرَةً  
وَمَا يَشْبِيهِهَا فَالْفَاطَةُ الْقُرْآنُ وَلَا يَدْعُو بِمَا يَشْبِيهِ كَلَامَ  
النَّاسِ خَوْفُ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ اكْسِنِي اللَّهُمَّ ذُقْنِي فَلَانَهُ حَتَّى  
لَوْ قَالَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ  
الْمَشَائِخِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَقُولُ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَكَثُرَ



المشايخ على أنه يقول الثوارس ويقول وترجت ولا يقول  
وترجت ولو قال وترجت بالتشديد يجوز وإن قال  
وترجت فهو خطأ ولا يقول في العالمين ربنا بخلاف ذلك  
حميد حميد ولو قال لا بأس به ويشير بالسبابة إذا انتهى  
إلى الشهادتين وقال في الوقعات لا يشير فإن أشار  
يعقد الخصر والبصر ويخلق الوسطى بالإنهام فإذا فرغ  
من الأدعية يسلم عن يمينه ويقول السلام عليكم  
ورحمة الله ولا يقول في هذا السلام وبركاته كذا  
ذكره في المحيط وينوي بالتسليمة الأولى من عن يمينه  
من الملائكة والمؤمنين وعن يساره مثل ذلك  
وقال بعضهم ينوي الخفظة وقال بعضهم ينوي

من معه من الملائكة لأنه أخاف الأخبار قيل إن  
مع كل مؤمن خمسين من الملائكة وقيل ستون  
وقيل مائة وستون وينوي المقتدي إمامه في التسليمة  
الأولى إن كان الإمام عن يمينه أو يخطيه وفي الأخرى  
عن يساره إن كان الإمام عن يساره وينبغي أن يكون منتهى  
بصره في قيامه إلى موضع سجوده وفي الركوع إلى ظهر  
قدميه وفي سجوده إلى أذنيه وفي قعوده إلى حجره و  
السنة للإمام في السلام أن يكون في التسليمة الثانية أخفض  
من الأولى ومن المشايخ من قال تخفض الثانية فإذا تمت  
صلوة الإمام فهو مخير أن شاء أخرف عن يمينه وإن شاء  
أخرف عن يساره وإن شاء ذهب إلى حواجره وإن شاء



استقبل الناس بوجهه إذا لم يكن لحذابه مصل سواء كان  
المصل في الصف الأول أو في الصف الأخير والاسبق قبيل  
إلى المصل مكروه وهذا إذا لم يكن بعد المكتوبة  
تطوع فإن كان تطوع يقوم إلى التطوع ويكره تأخير  
السنة عن حال أداء الفريضة فإذا قام لا يتطوع في مكانه  
بل يتقدم أو يتأخر ويخرف بينا أو شمالا أو يذهب إلى بيته  
فيتطوع ثمه ومن المشايخ من قال إن كان إماما يتطوع  
عن يسار المحراب وقال شمس الأئمة الحلواني رحمه الله  
هذا إذا لم يكن في قصده الاشتغال بالدعاء فإذا كان  
له ورد يقضيه بعد المكتوبة فإنه يقوم عن مصلاته  
فيقضي ورده قائما وإن شاء جلس في ناحية المسجد

فيقضي

فيقضي ورده ثم يقوم إلى التطوع كلاهما مروي عن  
الصحابه رضوان الله عليهم أجمعين وما ذكره في ابتداء  
المسئلة دليل على كراهية تأخير السنن وما ذكر  
من قول شمس الأئمة الحلواني في آخرها دليل على الجواز ذكره  
في المحيط وأما المقتدي والمفردان لم يشأ جازوا إن قاما إلى  
التطوع في مكانهما جازوا أحسن أن يتطوعا في  
مكان آخر **فصل** فيما يكره فعله في الصلوة وما لا يكره  
قال يكره للمصلي أن يغطي فاه إلا عند التشاوب والادب  
عند التشاوب أن يركضه فإن لم يقدر فلا بأس  
بأن يضع يده أو كتفه على فيه ويكره الاعتجاز وهو أن  
يلف بعض العمامة على رأسه ويجعل طرفه منه شبه



المحجر للنساء ويلف حول وجهه وقال بعضهم ان يشد  
حول راسه بالمنديل ويبدف هامته ويكره العقم والدم  
ان تجعل شعره على هامته ويشد بصمغ اولف ذوا بنيه  
حول راسه كما تفعله النكاري في بعض الاوقات او جمع  
الشعر كله من قبل القفا ومنسكه خيط او حرقه كيلا  
يصيب الارض اذا سجد ويكره وضع اليد على الارض قبل  
الركبة اذا سجد ورفعها قبلها اذا قام الامر عذر ويكره  
ان ينقر نقر الديك وان يقع اقعاء الكلب وهو ان يضع الالية  
على الارض وينصب فخذه وقيل ان ينصب يديه امامه  
نسبا وان يفتش ذراعيه افتراش الثعلب وان يرفع  
يديه عند الركوع وعند رفع الركوع من الركوع وان يسدل

توبه وهو ان يضعه على كفيه ويرسل اظفره في  
المقدور ان يجعله على راسه او كفيه ثم يرسل اظفره  
من جوانبه وان صلى في قباء او مطرف او بارقي ينبغي ان يدخل  
يديه في كفيه ويشد القباء بالانطقة احترازا عن التمدل  
وعن الفقيه ابن جعفر رحمه الله انه كان يقول اذا صلى  
مع البقاء وهو غير مشدور الوسط فهو سي ويكره  
ان يكف توبه او يرفعه كيلا يترتب ويكره ما هو  
من اخلاق الجبابرة ويكره ان يصلي في ازار واحد الا  
من عذر ويكره ان يصلي حاسرا راسه نكاسلا ولا باس  
اذا فعله تذلا وحشوا ويكره ان يصلي في ثياب  
البذلة والمهنة والمستحب ان يسلي في ثلاثة اشواب



قَبِيصٍ وَازَارٍ وَمَقْنَعَةٍ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ

كَانَ يَلْبَسُ حَبِينَ ثِيَابِهِ لِلصَّلَاةِ وَالْمَرْأَةُ تَصَلِّي فِي

قَبِيصٍ وَخَارٍ وَمَقْنَعَةٍ وَازَارٍ وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ

أَوْ يَنْكَسِرَ فِي الرُّكُوعِ وَأَنْ يَعْثُرَ بِثَوْبِهِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ

وَأَنْ يَفْرِقَ أَصَابِعَهُ أَوْ يَشْتَبِكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ

يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَأَنْ يَقْلِبَ الْحَقْلَ إِلَّا أَنْ لَا يُمْكِنَ

السُّجُودَ فَيَسُوِّيهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَفِي أَظْهَرِ الرُّوَايَاتِ يَسُوِّيهِ

مَرَّةً وَأَنْ يَتَرَبَّعَ الْأَمِنْ عَذِيرٍ وَأَنْ يَغْضُ عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ تَشْبِيهُ

بِالْيَهُودِ وَأَنْ يَلْتَفِتَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَأَنْ يَسْجُدَ عَلَى كُورٍ

عَمَامَتِهِ وَأَنْ يَتَخَنَّقَ قَصْدًا يَحْتَارُ إِذَا كَانَ صَوْتًا

لَا خُرُوفَ لَهُ وَأَمَّا السَّجْدُ الْمُدْفُوعُ إِلَيْهِ لَا يَكْرَهُ

وَالَا حَسَنَ الْبَيْتِ سَعَالِيهِ أَنْ قَدِيرٌ وَأَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ بِيَدِهِ

وَأَنْ يَجْعَلَ الْقَبِيَّ فِي صَلَاتِهِ وَأَنْ يَتَخَنَّقَ قَصْدًا وَأَنْ يَضَعُ فِي

يَدَيْهِ زَاهِدًا أَوْ دَنَاءً يَتَرَجَّحُ لَا يَنْعَهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنْ مَنَعَهُ

عَنْ أَدَاءِ الْخُرُوفِ أَفْسَدَهَا وَأَنْ يَنْفَخَ يَحْتَجِي لَفْخًا لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ

وَأَنْ يَبْتَلِعَ مَا بَيْنَ اسْنَانَيْهِ أَنْ كَانَ قَائِمًا وَأَنْ كَانَ

كَثِيرًا زَايِدًا عَلَى قَدْرِ الْحَقِصَةِ تَفْسِدُ صَلَاتَهُ وَأَنْ يَجْهَرَ

بِالْقِسْمَةِ وَالْقَامِينَ وَأَنْ يَتِمَّ الْقِرَاءَةُ فِي الرُّكُوعِ وَأَنْ يَحْدَأَ لَا

وَالْتَسْبِيحَ وَالسُّورَةَ يَحْتَجِي الْعَدْبُ بِالْأَصَابِعِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَمِنْ

مَشَايِخُنَا مَنْ قَالَ لَا خِلَافَ فِي التَّنْقِيعِ إِنَّهُ لَا يَكْرَهُ وَمِنْهُمْ

مَنْ قَالَ فِي التَّنْقِيعِ لَا فِي الْحَسْبِ وَكَتَبَتْهُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَحِمَهُ



ففيها وفي الخافضة ان عذريوس الامام في الصلاة  
موضع اخر لو احتاج اليها كما في صلاة التيسير  
عند هاء شارة او بقلبه ويكره ان يتكلم على حائط  
او على عصا الامن عذروا ان يخطو خطوات بغير عذر هذا  
اذا وقف بعد كل خطوة وان لم يقف تفسد اذا كان بغير  
عذر ويكره التمايل على مناه مرة وعلى يساره اخرى  
ويكره اخذ القملة والبرغوث وقتله ودفنه ولا بد من  
بقتل الحية والعقرب قالوا اذا لم يجد الى المني والمعالجة فاما  
اذا احتاج فمشى وعالج تفسد صلواته ويكره ترك الطهارة  
في الركوع والتجود وتكرار السورة في الفرض اذا كان  
قادرا على قراءة سورة اخرى ولا يكره في التطوع ويكره

تطويل

تطويل في قراءة الركعة الاولى في التطوع على الثانية الا اذا كان  
موقفا لماء ثورا وتطويل الثانية في جميع الصلوات ويكره  
نزع القميص والقلنسوة ولبسها بحمل يسير ويكره  
ان يشطب او ان يرمى براقه او بخامته وان يروح بثوبه  
او بمروحة مرة او مرتين وان روح ثلاث مرات متواليات  
تفسد صلواته وان يرفع كفيه الى المرفقين وان لا يضع  
يديه في موضعهما الامن عذروا ان يقرأ في غير حالة القيام  
وان يترك التسبيحات في الركوع والتجود وان ينقص  
من ثلاث تسبيحات في الركوع والتجود وان يات  
بالانكار المشروعة في الانتقالات وبعد تمام الانتقال  
وفيه خلل ان تركها في موضعها او حصل له في



غير موضعها ويكره ان يسبح عرقه او القرب عن جبهته  
في اثناء الصلوة او في التشهد قبل السلام ولا بائس للثبوت  
المفرد ان يتعوذ من النار او يسأل الرحمة عند اية الرحمة  
او استغفروا ان كان في الفرض يكره واما الامام  
والمقتدي فلا يفعل ذلك في الفرض ولا في التفل ولا بائس  
بان يصلي الى ظهر رجل قاعدا يتحدث او يصلي وبين يديه  
مصفا وسيف معلق او على ساط فيه تصاوير ولا يسجد  
على التصاوير ويكره ان يسجد عليها ويكره ان يكون  
فوق رءسه في السقف او بين يديه او بخذاه تصاوير او  
صورة معلقة واما اذا كانت مقطوعة الرأس يعني  
اذا لم يكن له رأس او كانت ممحاة بخيط

او كانت صغيرة لا تقيد ولا تخطر فادى يكره ولا بائس  
بان يصلي على الطنابير والنبود وسائر الفروش اذا كان  
المفروش رقيقا والصلوة على الارض وما انبثه الارض  
افضل ولا بائس بان يكون مقام الامام في المسجد وسجود  
في الطاق ويكره ان يقوم في الطاق وان يفرد في مكان  
هو اعلى من مكان القوم اذا لم يكن بعض القوم معه  
وان انفرد الامام بالمكان الاسفل اختلف المشايخ  
فيه ويكره للمقتدي ان يقوم خلف الصف وحده  
الا اذا لم يجد فرجة وكذا يكره للمفرد ان يقوم في  
خلال الصفوف فيصلي فيخالفهم في القيام والقعود  
ويكره الصلوة في طريق العامة ويكره في



التحرار من غير سنة إذا خاف المروءين يديه ويصنع  
الصلوة في معاصن الليل والمزلة والمجزرة والغسل  
والحمام والمقبرة وعلى سطح الكعبة وذكر في الفتاوى  
إذا غسل موضعاً في الحمام وليس فيه تماثيل وصلّى فيه  
لأبائهم وكذا في المقبرة إذا كان فيها موضع أعد للصلوة  
وليس فيه قبر ويكره أن يقرأ كلمة أو كلمتين  
من سورة ثم تنك وباء من سورة أخرى ويكره  
للإمام أن يؤم قوما وهم له كارهون بخصلة وإن  
يقل عليهم بالتطويل وإن يجهلهم عن إكمال السنة  
وإن يلجئهم إلى الفتح عليه وعليه أن يقرأ ما تيسر  
من القرآن وإن عرّض له شيء أنقل إلى آية أخرى

أو يركع إن كان قبل ما يصلي فيه ويكره أن يمكث  
في مكانه بعد ما سلم في صلوة بعد حاسته الأقدوم  
يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام  
وبه ورد الأثر ويكره تقديم العبد والأعرابي والفاسق والأعمى  
وولد الزنا وإن تقدّموا جازاً رد بالأعرابي الجاهل ويكره النقل  
قبل صلوة العبد وبعد ها إذا كانت قبل الخطبة في جبانة  
وتنقل في مسجد أو في بيته ويكره أن يدخل في الصلوة  
وقد أخذ غائطاً أو بولاً وإن كان الإهتنام يشغله يقطعها  
وإن مضى عليها اجزاء وقد ساء وكذا إن أخذ بعد الإفطار  
ويكره أن تكون قبله المسجد إلى المخرج أو إلى الحمام وإن صلى  
في بيته إلى الحمام فلا بأس به ويكره المروءين يدي



المصل إذا لم يكن عنده خيال نحو السجدة أو لا يستطيع أو العجز  
أو نحوها **فصل** في أركانها الأذان ورفع اليدين مع التكبير  
وتشترط الأصابع وجهه الإمام بالتكبير والثناء والتعبد  
والتسمية والتأمين والإخفاء بلحن إماما كان أو مقفيا ووضع  
اليدين على الشمال تحت السرة للرجل وعلى الصدر للمرأة و  
التكبيرات التي يؤتى بها في خلال الصلوة وتسبحات الركوع  
والتجود واخذ الركبتين في الركوع متفرجا أصابعه  
وأفتراش الرجل اليسرى والتعبد عليها ونصب اليمنى نصبا  
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد في القعدة  
الأخيرة والدعاء بما يشبه الفاظ القرآن والإشارة عند  
الشهادتين في بعض الروايات كما ذكرنا وقد قيل قراءة

الفاحة والخير في الفرائض وخروج بلفظ السلام والثناء  
على منية وعلى يساره وقيل بعض هذه أفعال أدب وما  
لا كبريا مما سوى ذلك فهو أدب **فصل** وأعلم أن التنية  
قبل الحجر ركعتان وأربع قبل الظهر وركعتان بعده وأربع  
قبل العصر وركعتان بعد المغرب وأربع قبل العشاء وأربع  
بعدها وإن شاء ركعتين وما ذكر قبل العصر والعشاء  
مستحب وفي المحيط إن التطوع قبل العصر والعشاء بأربع  
فحسن لأن النبي صلى الله عليه وسلم أدىها وأطب عليها  
وقبل الجمعة أربع وبعدها أربع وعند أبي يوسف رحمه الله  
ست والأفضل عندنا أن يصلي أربع ركعتين وأما  
سجدة النبي فقد وردت الأحاديث فيها من ركعتين



إلى ثلثي عشرة ركعة ثم إلى فضل في صلاة الليل والنهار أربع

ركعات بتسليمه وحده عند الإمام وقال في الليالي ركعتان والزيادة

على ثلثي ركعات ليلا وعلى أربع ركعات نهارا بتسليمه

مكروه بالإجماع ومن شرع في صلاة التطوع أو في صوم

التطوع ثم أفسدهما فعليه قضاءهما وإن شرع بنية

الأربع ثم قطع لا يلزمه إلا شفع خلافاً لابي يوسف رحمه

الله قالوا هذا في غير السنن أما إذا شرع في الأربع قبل الظهر

ثم قطع يلزمه أربع وإن شرع في الأربع ولم يقعد على الفأنة

فسدت صلاته عند محمد وزفر رحمهما الله لأن الفأنة

الأولى فرض عندهما ويقضى الأوليين وقال لا تقصد وكل

ركعتين إذا أفسدهما فعليه قضاؤها دون

ما قبلها ولو وقع قيامت بعد من غير عذر جاز وإن بذل

صلاة ولم يقل قياماً أو قاعداً يلزمه قياماً وإن صلى قاعداً قيل

يجوز قياساً وطول القيام أفضل من عدد الركعات ثم الستة

في سنة الفجر إن يأتى بها في بيته أو عند باب المسجد وإن

لم يمكنه ففي المسجد الخارج وإن كان المسجد واحداً

فخلف سطوانة وخوذلك هذا إذا كان بعد شروع

الإمام في الفريضة يأتى بها في أي موضع شاء وأما السنن

التي قبل الفريضة فيأتى بها في أي موضع شاء وأما ما

السنن التي بعد الفريضة إن تطوع في المسجد فحسن وفي

البيت أفضل لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصلي جميع السنن والوتر في بيته ومن السنن



التراويح وقامت بها الجماعة سنة على سبيل العادة  
ايضا حتى لو ترك اهل محلة كلهم الجماعة فقد تركوا السنة  
وقد اساءوا في ذلك وان غلب فرد من افراد الناس و  
صلى في بيته فقد ترك الفضيلة وان صلى في البيت الجماعة  
لم ينالوا فضل الجماعة في المسجد وهكذا في المكنوزات  
والاحياط في النية ان ينوي التراويح او سنة الوقت  
او قيام الليل لان المشايخ اختلفوا في اداء السنة بنية النفل  
قال بعض المتقدمين لا يجوز وهو قول ابي حنيفة رضي الله  
عنه وقال بعض المتأخرين يجوز كمن صلى ركعتين  
نية صلاة الليل ثم تبين انه كان قد طلع الفجر وقال المتأخرون  
ينوب عن سنة الفجر وهو قول ما وان شك في

طلوع الفجر في شهر رمضان الاتفاقي وان نوى في التراويح صلاة مطلقة  
فحسب قالوا الاصح انه لا يجوز ووقفت بعد العشاء ولا  
تجوز قبلها هو المختار ولو صلى العشاء بامام وصلى  
التراويح بامام اخر ثم علم ان امام العشاء على غير  
وضوء يعيد العشاء والتراويح وان فاتته تروعة او تروحتا  
ذكر في الذخيرة اختلف المشايخ في زماننا قال بعضهم  
يؤتم مع الامام ثم يقضى وقال بعضهم يصلي التراويح  
المتروكة ثم يؤتمروا ما الاستراحة ان يجلس بين  
كل ترويحتين مقدار ترويجة وان استراح على خمس تسليمات  
قال بعضهم لا بأس به وقال اكثر المشايخ لا يستحب  
والا فضل تعديل القراءة ان ساءت القراءة في جميع



التراويح بين التسليمات وإن صلى قاعداً لم يضر جاز من غير

كراهة وإن كان الإمام قاعداً يعذر والقوم قايمن جاز ولا

يستحب ولو صلى التراويح كلها بتسليمة واحدة وقد

قعد على رأس كل ركعتين جاز ولا يكره لأنه أكمل

ذكره في المحيط وإذا شكوا أنهم صلوا تسعة تسليمات

أو عشر تسليمات ففيه اختلاف والصحيح أنهم يصلون

بتسليمة أخرى فرادى وذكر في المنتقى يقرأ في التراويح

مقدار ما لا يؤدي إلى تنفير القوم وفي الفتاوى يقرأ في

كل ركعة ثلاثين آية حتى يقع به الختم ولو أتم في التراويح

ثمة اقتدى بأخرى تراويح تلك الليلة لا يكره وإذا

بلغ الصبح عشر تسليمات فاقم في التراويح تجوز وذكر

في بعض الفتاوى أنه لا يجوز وهو المختار وإن صلى

أربع ركعات بتسليمة واحدة ولو يقعد على رأس

ركعتين تجزي عن تسليمة وهو المختار وإذا

فرغ الإمام من التشهد ينظر إن علم أنه يشغل على القوم

لا يزيد الدعوات الماء ثورة ولو تذكر وتسليمة بعد الوتر

قال أبو بكر محمد بن الفضل رحمه الله لا يصلون

بجماعة وقال الصمد الشهيد رحمه الله تجوز

أن يصل جماعة ولو سلم للإمام على رأس ركعة

سأهيا في الشفع الأول ثم صلى ما بقي على وجهها

قال مشايخ بخار يقضى الشفع الأول لا غير وقال مشايخ

سمرقند عليه قضاء الكل ولو ثلاث ركعات



يقراء الفاتحة والسورة في جميع الجاهات وليقنت في  
الثالثة قبل الركوع في جميع السنة ولا يصلي جماعة  
إلا في رمضان والمسبوق يقنت مع الإمام ولا يقنت  
بعده وإن شك في الثالثة أم في الثانية يقنت مرتين  
لأن تكرار القنوت في موضعه مكروه وفي المسئلة  
الثانية لا تقع أحدهما في موضعه وذكر في الذخيرة  
إن قنت في الأولى وفي الثانية ساهيا لم يقنت في الثالثة  
وبينهما فرق وهل يصلي على النبي في آخر القنوت قال  
الفيقيه أبو الليث رحمه الله يصلي وذكر في بعض  
الفتاوى لأباء سب أن يصلي وهل يجهر الإمام بالقنوت  
قال محمد بن الفضل عتبات كذا حرت العجدة في

مسجد أبي حفص العتيبي رحمه الله وقال صاحب الذخيرة بوهان  
رحمه الله استحسبوا الجهر في بلاد الجبل يستعملوا وذكر  
والشرح يكون ذلك الجهر دون جهر القراءة وأما المقنت  
فهو مخير إن شاء قنت وإن شاء أمّن وإن شاء سكّ  
كله مروى على الإختلاف بين أبي يوسف ومحمد رحمهما الله  
وإن قنت أو أمّن لا يرفع صوته بالإتفاق **فصل** إذا تكلم  
بكلام الناس في الصلوات ناسيا أو عامدا تفسد  
صلوته لكن بشرط أن يكون مسموعا لنفسه وإن لم يسمع  
حروفه أو يكون مصحيا وإن لم يسمع وإن نام فتكلم أو سحر  
تفسد وإن أت في صلوته أو تأوّه أو بكى فارتفع بكاءه  
إن كان من ذكر حنة أو أثاره يقطعها وإن كان



من وجع او مصيبة يقطع ولا فرق بين قوله اوه وبين  
 قوله اه وقال ابو يوسف رحمه الله اخر الانفسد في اه  
 وافى وتنف وفي الملتقط اذا السعته الحجة فقال اسم الله  
 تفسد عند اى حنيفة رحمه الله خلافا لابي يوسف وروى  
 عن حماد رحمه الله ان كان المريض لا يملك نفسه لا  
 تفسد كما لو تجشئ او عطس فارفع صوته وحصل  
 به حروف لم تفسد ذكره في الخاقانية وفي الذخيرة  
 اذا قال المريض يا رب او قال بسم الله ما يلحقه من المشقة  
 لا تفسد واجاب المصلي بلا اله الا الله واخبر بما يستحق  
 اويسوءه او يعجبه فقال سبحان الله او قال الحمد لله او قال  
 لا حول ولا قوة الا بالله تفسد عند هذا خلافا لابي يوسف

ونحو الفاضل امام حماد رحمه الله قوله اجاب  
 يعني قيل له هل اله غير الله فقال لا اله الا الله ولو اراد اعلامه  
 الله في الصلوة لا تفسد ولو عطس فقال الحمد لله لا تفسد  
 ولو عطس اخر فقال الحمد لله يريد الشفاء واستفهامه  
 تفسد وان عطس في الصلوة فقال اخر بركن الله فقال  
 المصلي امين تفسد وان فتح على من ليس في الصلوة تفسد  
 وان فتح على امامه قيل ان فتح بعد ما قرأ مقدار ما يجوز  
 به الصلوة تفسد والصحيح انه لا تفسد وان انتقل الإمام  
 الى اية اخرى ففتح عليه بعد الانتقال تفسد صلوة  
 الفاتح وان اخذ الإمام فسدت صلوة الكل وان فتح  
 غير المصلي على المصلي فخذ بفتح تفسد وان اكل وتغرب



عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا تَقْسِدُ وَكَذَا الْعَمَلُ بِكَثِيرٍ تَقْسِدُ وَ  
 كُلُّ عَمَلٍ لَا يَشْتَبِعُ الْخَيْرَ لَا يَسِرُ فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ كَثِيرٌ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُ بِالْيَدَيْنِ عَرَفًا فَهُوَ كَثِيرٌ  
 وَذَكَرَ فِي الْمُنَاقِظِ لَا يَحْتَبِرُ فِي فُسَادِ الصَّلَاةِ عَمَلُ الْيَدَيْنِ وَ  
 لَكِنْ يَحْتَبِرُ الْقِلَّةُ وَالْكَثْرَةُ وَإِنْ أَدَهْنَ رَأْسَهُ أَوْ سَرَحَ شَعْرَهُ  
 تَقْسِدُ وَلَوْ كَانَ الذَّهْنُ فِي يَدِهِ فَمَسَحَهُ بِرَأْسِهِ لَا تَقْسِدُ وَإِنْ  
 حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا فَأَرْضَعَتْهُ تَقْسِدُ وَإِنْ مَضَى صَبِيحُ ثَدْيِ  
 امْرَأَةٍ تَصَلَّى أَنْ خَرَجَ الذَّنْبُ تَقْسِدُ وَإِلَّا فَلَا وَإِنْ صَاحَ بِيَدَيْهِ  
 وَيُرِيدُ السَّلَامَ تَقْسِدُ وَلَوْ رَفَعَ الْعِمَامَةُ مِنْ رَأْسِهِ وَوَضَعَ  
 عَلَى الْأَرْضِ أَوْ رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ نَزَعَ  
 الْقَمِيصَ أَوْ تَعَبَّرَ بِبَدْنِهِ وَاجِدَةً لَا تَقْسِدُ وَلَكِنْ يَكُونُ

وَلَوْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ يَدَيْهِ وَاجِدَةً أَوْ سَوَّطَ تَقْسِدُ كَمَا ذَكَرَ  
 فِي الْحَيْطِ وَذَكَرَ فِي الذَّخِيرَةِ أَنَّ الْمُصَلِّيَّ عَلَى الْمَاءِ إِذَا ضَرَبَهَا  
 بِسُجْرٍ أَوْ سِيرٍ تَقْسِدُ وَبَعْضُ مُشَايخِنَا قَالُوا إِذَا ضَرَبَهَا  
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَا تَقْسِدُ وَإِنْ ضَرَبَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ  
 تَقْسِدُ وَبَعْضُ مُشَايخِنَا قَالُوا إِذَا كَانَ مَعَهُ سَوَّطٌ  
 فَهَشَّاهُ بِهِ وَفِي نَسْخَةٍ فَهَيَّاهُ بِهِ أَوْ خَشَّاهُ لَا تَقْسِدُ  
 وَلَوْ هَدَى بِهِ وَضَرَبَهَا تَقْسِدُ وَإِنْ حَرَّكَ رِجْلًا لَا عَلَى  
 الدَّوَامِ لَا تَقْسِدُ وَإِنْ حَرَّكَ رِجْلَيْهِ تَقْسِدُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 إِنْ حَرَّكَ رِجْلَيْهِ قَلِيلًا لَا تَقْسِدُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 فِيهِمْ قِيلَ لَهُ كَمْ صَلَّيْتُمْ فَأَشَارَ الْمُصَلِّيُ بِإِصْبَعِهِ إِلَيْهِمْ صَلُّوا  
 رُكْعَتَيْنِ لَا تَقْسِدُ وَإِنْ أَكْتُبَ مَا يَحْتَبِرُ خُرُوفُهُ أَقْلُ



من ثلاث كلمات لا تفسد دين ولا على ذلك وفي  
الملتقط ولو قال المصلح مثل ما قال المؤذن تفسد وفي الحاقا  
ان اذن يريد به الاذان تفسد وقال ابو يوسف رحمه الله  
لا تفسد ما لم يقل حتى على الصلوة ونوسم اسم الله تعالى  
فقال جل جلاله ولو سمي اسم النبي فقال صلى الله عليه  
وسلم ان اراد به اجابته تفسد وان لم يرد الجواب لا تفسد  
ولو انشاء شعر او خطبة ولم يتكلم بلسانه لا تفسد  
وقد اساء وان رد السلام بيده او براءه او طلب منه  
شيئا فامى براءه اي نعم لا تفسد ولو قال اللهم  
اكرمني او قال اللهم انعم علي او قال اللهم اغفر لي  
او قال اصلي امري او رزقي الجارية او قال اللهم

اغفر لي

اغفر لي ولو اذنت للمؤمنين لا تفسد ولو قال اللهم اغفر  
لاخي ففيه اختلاف المتأخرين ولو قال اللهم اغفر لعمي  
تفسد ولو قال اللهم ارزقني رؤيتك او جنتك او حج  
بيتك لا تفسد ولو قال اللهم ارزقني دابة او كرما  
او قال اقض ديني تفسد ولو نظر الى كتاب وفيه ان نظر  
غير مستفهم لا تفسد بالاجماع وان نظر مستفهم اذكر  
في الملتقط تفسد عند محمد رحمه الله وذكر في الاجناس  
لا تفسد عند أبي يوسف رحمه الله وبه اخذ مشايخنا  
رحمهم الله وان قراء من المصنف او من المحراب تفسد عند  
أبي حنيفة رضي الله عنه خلافا لهما ولو اخذ حجر افرمى به  
تفسد ولو كان معه حجر فرمى به لا تفسد وقد اساء



وفي الاجناس ان رمى باطرف امر بوجه واحد لا تفسد  
ولو حاك جسده مرة او مرتين لا تفسد ولكن يمكن  
وكذا اذا فعل مرارا غير متواليات ولو فعل متواليات تفسد  
وذكر في الاجناس اذا قتل القملة مرارا ان قتل قتلا متدركا  
تفسد وان كان بين القتلات فرصة لا تفسد والكف عنه  
افضل وكذا الورق بثوبه او بمرحمة مرة او مرتين ولو تخرج  
يريد اعلامه انه في الصلوة وسمع حروقه او تخرج لتحسين  
الصوت متعمدا تفسد عند ابى حنيفة وابى يوسف رحمهما الله  
كذا ذكر في الاجناس ولو استاء ذن رجل فجهر  
بالقراءة او قال الحمد لله او الله اكبر لا تفسد وان قلت  
المصلي امراءته ولم يعلها هو فصلاته تامة ولو قبل  
هو

ثوبه ثوبا او بغير ثوبه في بيت الصلوة المصلي اذا  
وسوسه الشيطان فقال لا حول ولا قوة الا بالله  
ان كان ذلك في امر الاخرة لا تفسد وان كان امر  
الدنيا تفسد كذا ذكره في الذخيرة المصلي اذا اراد ان  
يسلم على غيره ساهيا فقال السلام فتذكر فسكت تفسد  
صلاته وذكر في الذخيرة المشي في الصلوة اذا كان  
مستقبلا القبلة لا تفسد اذا لم يكن متلاحقا وله  
تخرج من المسجد وفي الفضا مال تخرج عن الصفوف  
وبعض المشايخ قالوا في رجل رأى فرجة في الصف الثاني  
فمشى اليها فسد بها لا تفسد ولو مشى الى الثالث تفسد  
هذا كله اذا لم يكن مستديرا القبلة وامسا



إذا استدير لقبله فسدت كما إذا استدير القبلة على ظهره  
رفع ثمة تبين أن المنيك رفع فسدت وإن لم يخرج من  
المسجد ولو مضع العلك أولاك الهليج تفسد ولو ابتلع ما  
بقي بين أسنانه إن كان زائدا على قدر الحاجة تفسد وإن كان  
قدر الحاجة لا تفسد صومه ولا صلواته أيضا **فصل**  
**في سجود السهو** سجدة السهو واجبة ولا تجب إلا بترك  
الواجب أو بناء خير أو بناء خير ركن أما ترك الواجب  
فكما إذا نسي قراءة القنوت أو التشهد في كلتا القعتين  
في أظهر الروايات وكبريات العبدان أو كما إذا جهل  
الإمام فيما يخاف أو خافت فيما جهل وذكر في الذخيرة  
يجب إسبقة الشياء بتقديم ركع خوان يركع قبل أن يقرأ

أو بغير قبل أن يركع أو بغير ركن خوان ترك سجدة صليبة  
فتذكرها في الركعة الثانية فيسجد أو يؤخر القيام إلى  
الثانية أو الثالثة ويكرر الركن خوان يركع مرتين  
أو سجد ثلاث سجديات ويتغير الواجب خوان تجهر  
فيما يخاف أو خافت فيما يجهر ويترك الواجب خوان يترك  
القعدة الأولى في الفريض ويترك السنة المضافة إلى  
جميع الصلوة نحو قراءة التشهد في القعدة الأولى كذا ذكره  
في المحيطة وكان القاضي الإمام صدر الإسلام رحمه الله يقول  
وجوبه بشيء واحد وهو ترك الواجب وهذا أجمع ما قيل  
فيه فإن في هذه الوجوه الستة يخرج على هذا أما التقديم  
والتأخير فلا مراعات الترتيب واجبة عند أصحابنا



الثلاث رخصهم الله وان لم يرضوا كما قال في رخص الله  
 فاذا ترك الترتيب في الركوب واجب واذا ركركم فقد اُخِر  
 ركن الذي بعده فاذا وقفه من غير تأخير واجب والجهل في محله واجب  
 والمخافة كذلك وقال بعض المشايخ قراءة التشهد في القعدة  
 الاولى واجب وعليه المحققون من اصحابنا وهو الاصح ولو جهل  
 فيما عاقت او خافت فيما يجهر قد رما بخوضه الصلوة يجب  
 سجود السهو وهو الاصح والا فلا وذكر في النواذر ان خافت  
 الفأخة او اكثرها او خافت من السورة ثلاث آيات قصار  
 او آية طويلة فعليه السهو وان خافت آية قصيرة جرب  
 عند أبي حنيفة رضي الله عنه خلافا لها واذا في الجهر  
 ان يسمع غيره وادنى المخافة ان يسمع نفسه وهو

المختار ذكره في غنية الفقهاء ولو قام الخامسة او قعد في الثالثة  
 ساهيا يجب بمجرد القيام والقعود وان نهض الى الثالثة ساهيا  
 ان كان الى القعود اقرب يقعد وفي وجوب السهو اختلاف  
 وانما يكون الى القعود اقرب اذا لم يرفع ركبتيه وان كان  
 الى القيام اقرب لم يقعد ويسجد للسهو ولو كرر الفأخة في  
 الاوليين او قرأ القرآن في ركوعه او في سجوده او في  
 التشهد يجب وان قرأ الفأخة في الآخرين مرتين او ضم  
 فيهما سورة بالفأخة او قرأ التشهد مرتين في القعدة الاخيرة  
 او تشهد قائما او راكعا لا سهو عليه كذا المختار ذكره  
 في الاجناس ولو زاد في التشهد في القعدة الاولى ان قال  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد يجب بالاتفاق وروى



عن أبي حنيفة رضي الله عنه أن زاد حراً نجس وروى عنهما  
أن قال الله صل على محمد لأجرب وإن سكنت في الآخرين  
متعمدا لأجرب وقد سأله وإن سكنت ساهياً نجس السهو  
وقال أبو يوسف لا سهو عليه وموالا وإن قرأ بعد التشهد  
في القعدة الأخيرة لا سهو عليه وإن قرأ مكان التشهد نجس  
وإن تذكر القنوت بعد الركوع لم يعد ويسجد للسهو  
وإن تذكر في الركوع ففيه رواية وإن قال الشافعي رحمه الله  
عاد وإن لم يعد يسجد للسهو وإن سلم على رأس الركعتين  
في الظهر على ظن أنه أتمها ثم تذكرتها أو يسجد للسهو وإن  
سلم على ظن أنها جمعة أو فجر يستأنف وإن سلم عن القعدة  
الأخيرة فقام إلى الخامسة يعود إلى القعدة مالم يسجد

ويجب السجود في سجدة بطل فرضه وتحولت  
صلوته نفلاً وعليه أن يضم إليها ركعة سادسة ويسجد  
للسهو وإن كان قعد في الرابعة كان فرضه تاماً  
والركعتان نافلة ويسجد للسهو وسهو الإمام يوجب  
السجدة عليه وعلى القوم وسهو المؤتمر لا يوجب على الإمام  
ولا عليه وإن سهى عن السلام بعنه أنه أطال القعدة على  
ظن أنه خرج من الصلوة ثم علم فسلم يسجد للسهو وإن  
سلم من عليه السهو يريد به قطع الصلوة بعنه لا يريد  
سجدة السهو ثم يدري له أنه ان يسجد مالم يتكلم ولا يستد  
بر القبلة ومن شك في القيام أنه كبر للإفتتاح أم لا  
فتمكروا ما لم تفكروا وعلم أنه كبر فعليه أن يسجد



أَوْ ظَنَّ أَنَّ صَلَاتَهُ يَكْتَرِفُ أَجْرًا عَادًا لَيْسَ بِرُفْعَةٍ لَهَا شَهْوَةٌ  
الْأَصْلُ فِي التَّفْصِيلِ أَنَّ مَنْعَهُ عَنْ أَدَاءِ ذَلِكَ أَوْ أَجْبَ أَنْ يَلْزَمَهُ  
الْشَهْوُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُشَافِخِ أَنَّ مَنْعَهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ أَوِ التَّسْبِيحِ  
يُجِبُ الشَّهْوُ وَإِنْ سَلَّمَ الْمَسْبُوقُ مَعَ إِمَامِهِ لَا شَهْوَ عَلَيْهِ  
وَإِنْ سَلَّمَ بَعْدَهُ يَجِبُ وَفِي الْمَلْتَقَطِ الْمَسْبُوقُ إِذَا سَلَّمَ مَعَ إِمَامِهِ  
أَوْ كَثُرَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ مَعَ إِمَامِهِ فَعَلَيْهِ سَجْدَةُ الشَّهْوِ  
الْمَسْبُوقُ يَتَابِعُ إِمَامَهُ فِي سَجُودِ الشَّهْوِ وَإِنْ قَامَ قَبْلَ سَلَامِ  
الْإِمَامِ وَقَرَأَ وَرَكَعَ وَلَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْجُدَ الْإِمَامُ لِلشَّهْوِ يَتَابِعُهُ  
وَيَرْتَفِضُ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ وَإِنْ لَمْ يَتَابِعِ الْإِمَامَ يَسْجُدُ  
إِذَا فَرَغَ وَإِنْ سَهِيَ الْمَسْبُوقُ فِيمَا يَقْضِي سَجْدًا أَيْضًا وَلَا يَنْبَغِي  
لِلْمَسْبُوقِ أَنْ يَقُومَ إِلَى قِيَامِ مَا سَبَقَ بِهِ قَبْلَ سَلَامِ الْإِمَامِ

وَأَنْ تَقَامَ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ الْإِمَامُ مِنَ التَّشَهُُّدِ فَالْمَسْأَلَةُ عَلَى وَجْهِ  
إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِرُكْعَةٍ أَوْ بِرُكْعَتَيْنِ أَوْ بِثَلَاثِ رُكْعَاتٍ  
فَإِنْ كَانَ مَسْبُوقًا بِرُكْعَةٍ أَوْ بِرُكْعَتَيْنِ إِنْ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ  
بَعْدَ فَرَغِ الْإِمَامِ مِنَ التَّشَهُُّدِ بِمِقْدَارِ مَا يُجُوزُ بِهِ الصَّلَاةُ جَارٍ  
صَلَوَتُهُ لَوْ مَضَى عَلَى ذَلِكَ وَالْإِفْسَادُ لِأَنَّ قِيَامَهُ وَقِرَاءَتَهُ  
قَبْلَ فَرَغِ الْإِمَامِ مِنَ التَّشَهُُّدِ لَا يَحْتَسِبُ وَذَكَرَ فِي الْخَاقَانِيَّةِ  
رَجُلٌ صَلَّى وَلَمْ يَدْرِ أَيْ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا قَالَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ أَقَلَّ  
مَا عَرَضَ لَهُ يَعْنِي مَا سَهِيَ لَهُ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ يَعْنِي أَقَالَ مَا سَهِيَ  
فِي عَمَلِهِ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْمُشَافِخِ وَأَنْ سَهِيَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَخْرُجُ  
فَإِنْ وَقَعَ تَحْرِيهٌ عَلَى ظَنِّ أَنَّ صَلَاتَهُ رُكْعَةٌ يُضِيفُ إِلَيْهَا  
رُكْعَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لِلشَّهْوِ وَإِنْ وَقَعَ تَحْرِيهٌ



على أن صلى ركعتين يقعد ويتشهد ويصلي ويسبح  
 للسهو وإن لم يقع تحريمه على شيء يأخذ بالقل إن كان  
 في صلاة الفجر جعل كأنه صلى ركعة فيقعد لا احتمال أن  
 صلى ركعتين وفي الذخيرة لو شك في ذوات الأربع أنها  
 الأولى والثانية يقعد على كل ركعة وفي الفتاوى  
 الفضلى إذا دار بين الثانية والثالثة لا يقعد وهو الصحيح إلا  
 في المغرب والوتر وإن بدأ بالسورة في الأولى فعليه السهو  
 وإن قرأ حرفا كذا في الثانية لأنه ترك الواجب وهو  
 قراءة الفاتحة وسجدة السهو ويجوز أن بعد السلام وتشهد  
 ويسلم ويأتي بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في كلتا القعتين والادعية النماء ثورية في قعدة

السهو

السهو وقال بعضهم يأتى بالادعية فيها ولو سلم في سجود  
 السهو لا يجب بجذات السهو بيان إذا وقع الشك بين  
 الركعة والركعتين فإنه جعلها ركعة فإن وقع الشك  
 بين الركعتين والثالث جعلها ركعتين وإن  
 وقع الشك بين الثالث والرابع جعلها ثلاثا إلا أنه  
 يقعد في الثالث لا احتمال أن يكون أربعا احتياطاً ثم  
 يضم إليها ركعة أخرى وعند الشافعي رحمه الله  
 يسئ على الأقل في الأحوال كلها **فصل في زلة القارئ**  
 الأصل فيه أن لم يكن مثله في القرآن والمعنى بعد متغير  
 تغيراً فاحشاً فسد صلوته كما إذا قرأ هذا الخبر مكان  
 الغراب وكذلك إذا لم يكن مثله في القرآن ولا معنى له



كما إذا قرأ يوم تلى القرآن كان صوته كأنه فاتحة في

القرآن والمعنى بعيد ولم يكن متغيرا فاحتشأ نفسه وهو الاح

وقال بعض المشايخ لا تفسد لعموم البلوى ولا يقاس بها

ذلة القاري بعضها على بعض لا يعلم كامل في اللغة وإن يدل

حرفا مكان حرف الأصل فيه إن كان بينهما قربا لمخرج او كانا

من مخرج واحد لا تفسد كما إذا قرأ فلا تكسر بالكاف

مكان فلا تقهر ما إذا قرأ مكان الدال ظاء او مكان الضاد ظاء

او على العكس تفسد صلوته وعليه أكثر الأئمة وروى

عن محمد بن سلمة رحمه الله أنه لا تفسد لأن الجمل لا يميزون

وكان القاضي الإمام الشهيد المحسن يقول الأحسن فيه أن يقول

إن جرى على لسانه ولم يكن ممتزا وفي زعمه أنه أدى

الكلمة

الحكمة على وجهها لا تفسد وكذلك

يروى عن محمد بن مقاتل والشيخ الإمام السمعاني الزاهد

رحمهما الله وذكر في الذخيرة إذا لم يكن بين الحرفين

الحذف والمخرج ولا قرينه إلا أن فيه بلوا عاما نحو أن ياء في

بالتال مكان الضاد أو يأتي بالزاء المحض مكان الدال والظاء

مكان الضاد لا تفسد عند بعض المشايخ وفي قطع

الكلمة بأن قال الحمد لله إن الشيخ الإمام شمس الأئمة

رحمه الله يفتي بالفساد وعامة المشايخ رحمهم الله قالوا

لا تفسد لعموم البلوى أما الوقف فلا يوجب فساد

الصلوة أيضا لعموم البلوى عند عامة علماءنا وعند

بعض العلماء تفسد نحو أن يقول لا إله إلا هو وقف



وَلِبَدَاءِ الْأَهْوَاءِ قَرَأَ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

مِنْ قَبْلِكَ بِوُفْقٍ وَإِتْقَانٍ إِنْ اتَّقَوَاللهَ أَوْ بَدَأَ وَقَرَأَ

وَأَتَى كَذِبًا أَنْ تَوْمَنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْ وَصَّلَ

حُرُوفًا مِنْ كَلِمَةٍ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى يَأْتِ قُرْءَانًا كَنُجُودًا وَإِنَّا

كَانُنَا عَيْنِينَ أَوْ كَالْكُتُبِ أَوْ قُرْءَانًا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَمَا أَشْبَهَ

ذَلِكَ لَا تَفْسُدُ عَلَى قَوْلِ الْعَامَّةِ فَعَلَى قَوْلِ بَعْضِ الْمُشَافِخِ

تَفْسُدُ وَبَعْضُ الْمُشَافِخِ قَالُوا إِنْ عَلِمَ أَنَّ الْقُرْآنَ كَيْفَ

هُوَ إِلَّا أَنَّهُ حَرَى عَلَى لِسَانِهِ هَكَذَا لَا تَفْسُدُ وَإِنْ كَانَ

فِي عَيْتِقَارِهِ أَنَّ الْقُرْآنَ كَذَلِكَ تَفْسُدُ وَذَكَرَ فِي الْمَلْتَقَطِ

لَوْ قَرَأَ الْحَمْدُ بِالْهَاءِ أَوْ قَرَأَ كُلُّهُ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى

غَيْرِهِ تَجُوزُ صَلَوَتُهُ أَوْ قَرَأَ قَالُوا عَوِزٌ بِاللَّهِ أَوْ قَرَأَ فَنَسَاءُ

صَبَاحَ الْمُنْذِرِينَ بِكُتُبِ الْبُكَارِ لَا تَفْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ الْأَلْفَ لَبِ

بِاللَّهِ مَكَانَ رَبِّ لَا تَفْسُدُ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فِي مَنْ قَرَأَ وَإِذَا ابْتَدَى إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِرُفْعِ إِبْرَاهِيمَ وَنُصْبِ رَيْتِهِ

أَوِ الْخَالِقِ الْبَارِي الْمَصُورَ وَهُوَ يَطْعُهُ وَلَا يَطْعُمُ بَقِيَّةَ الْعَيْنِ

وَلَا يَطْعُمُ بِكُسْرِ الْعَيْنِ لَا تَفْسُدُ وَإِنْ زَادَ حُرُوفًا لَمْ يَغْيِرِ الْمَعْنَى

لَا تَفْسُدُ وَإِنْ غَيَّرَ الْمَعْنَى فَسَدَ خَوْقُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَهْمُ اللهُ

وَرَسُولُهُ يَدْخُلُهُ نَارًا قَرَأَ يَدْخُلُهُ جَنَابٌ خَوَانٌ يَقْرَأُ وَإِنَّكَ

مِنْ الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ قَالُوا تَفْسُدُ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا رِيدَ

وَيَنْبَغِي أَنْ لَا تَفْسُدَ وَذَكَرَ فِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْمُتَّبِعِ الْأَمَامِ

حَسَامُ الدِّينِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ السَّعْدِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ لَوْ

قَرَأَ اللهُ الْقُرْآنَ بِالسَّبْعِينَ مِائَةً لَمْ يَفْسُدْ وَهُوَ اخْتِيارٌ



بِحَوْلِ اللَّهِ النَّبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ قَرَأَ عَنِّي مَكَانَ لَا  
تَفْسِدُ وَلَوْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ بِاللَّامِ مَكَانَ التَّوْنِ  
بِجَوْنِ لَا تَفْسِدُ وَلَوْ قَرَأَ يَدْعُ الْيَتِيمَ يُتَمَكِّنُ الدَّالِ وَ  
بِضَمِّ الدَّالِ وَالْعَيْنِ وَتَرْكِ التَّشْدِيدِ لَا تَفْسِدُ لِعُمُومِ الْبَلَوِ  
وَلَوْ قَرَأَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَوَقَفَ وَقَرَأَ  
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ مَكَانَ الْجَنَّةِ لَا تَفْسِدُ وَإِنْ لَمْ يَقِفْ  
وَوَضَلَ قَالَ عَامَّةُ الْمُشَافِخِ تَفْسِدُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْمُبَارَكِ وَابْنِ حَفْصٍ الْكَبِيرِ وَهَمَّ زَيْنُ مَقَاتِلٍ وَجَمَاعَةٌ  
مِنَ الْمُرَاوِدَةِ أَنَّهُ لَا تَفْسِدُ وَكَذَا رَفِئَةُ ابْنُ مَنصُورٍ مَا تَرِيدُ  
وَلَوْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَرٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ لَا تَفْسِدُ  
وَلَوْ قَرَأَ أَنَا كَبْرَاءُ مَنَزِينٍ بِتَضْمِينِ الدَّالِ تَفْسِدُ قَطْعًا وَ

ذَكَرَ

ذَكَرَ فِي فَنَاءِ وَفِي خَاتَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ قَرَأَ يَدْعُ الْيَتِيمَ  
بِتَضْمِينِ الدَّالِ تَفْسِدُ وَكَذَا لَوْ قَرَأَ يَدْخُلُونَ بِالتَّاءِ مَكَانَ  
الدَّالِ يَدْخُلُونَ تَفْسِدُ وَلَوْ قَرَأَ أَمِنْ طَقْنَا بِلَا تَفْسِدُ وَفِي  
لَحْنِ خَلَقْنَا مَكَانَ إِنْ أَوْ جَعَلْنَا أَوْ قَرَأَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ بِتَرْكِ  
تَشْدِيدِ الْيَاءِ لَا تَفْسِدُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَلَوْ قَرَأَ مَا ضَرَّرَ تَفْسِدُ  
بِالضَّاءِ أَوْ بِالدَّالِ تَفْسِدُ وَلَوْ قَرَأَ مَا ضَرَّرَ تَفْسِدُ  
وَلَوْ قَرَأَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ بِالضَّادِ لَا تَفْسِدُ وَلَوْ قَرَأَ خَطِفَ  
الْحُطْفَةِ بِالتَّاءِ فَهِيَ تَفْسِدُ وَلَوْ قَرَأَ الشَّيْطَانُ بِالتَّاءِ لَا تَفْسِدُ  
وَلَوْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِالتَّاءِ تَفْسِدُ وَلَوْ قَرَأَ اللَّهُمَّ  
صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ بِالسَّيْنِ لَا تَفْسِدُ وَلَوْ قَرَأَ مَا وَدَّعَكَ بِتَرْكِ  
التَّشْدِيدِ لَا تَفْسِدُ وَلَوْ تَرَكَ التَّشْدِيدَ فِي الرَّبِّ تَفْسِدُ وَلَوْ

أَنَّ

فِي

بِالسَّيْنِ



ولو قرأه سيدهم في تفسيد بالبقاء تفسيد ولو قرأه بالذال لا  
 تفسد ولو قرأه ثبت يدا بالذال تفسيد ولو قرأه رحلة الشئ  
 سبب استين تفسيد وكذا لو قرأه الشئ بالقأو قال الامم  
 حبه الله في فتاواه لا تفسد الصلوة بخفيف  
 استندم الا في قول رب العالمين او قرأه اياك نعبد بغير  
 التشديد تفسد صلوته وعامة المشايخ رحمهم الله ان  
 ترك المدة والتشديد بمنزلة الخطاء في الاعراب لا تفسد الصلوة  
 في قول المتأخرين ولو قرأه والقمر اذا نيلها بالتشديد  
 او قرأه فحينما بالتشديد لا تفسد صلوته ولو قرأه  
 تحت الخطب تفسد ولو قرأه من الجنب  
 والناس بنصب الجيم لا تفسد والحمد لله  
 رب

رب العالمين وعلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه  
 اجمعين  
 كتاب بعون الله تعالى وحسن  
 توفيقه على يد العبد الفقير الحق المذنب  
 ابراهيم بن احمد عفي الله  
 عنهما وعن جميع  
 المسلمين  
 ٤٣٤